الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي. تبسة.
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الرقم التسلسلي:/2026

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ل م د

الميدان: العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم الاقتصادية

التخصص: اقتصاد وتسيير المؤسسات

عنوان المذكرة:

واقع وأهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في نجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر

– دراسة حالة عينة من المؤسسات الناشئة –

تحت اشراف:

د. بطوري رمضان

المشرف المساعد:

الأستاذ بتيش سامي

من اعداد الطالبة:

- تواتي شيماء

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	جامعة الانتساب	الصفة
أ.د وئام ملاح	أستاذ	جامعة الشهيد الشيخ العربي تبسي-تبسة-	رئيسا
د. بطوري رمضان	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة الشهيد الشيخ العربي تبسي-تبسة-	مشرفا ومقررا
د. شهلة قدري	أستاذ محاضرة قسم أ	جامعة الشهيد الشيخ العربي تبسي-تبسة-	مناقشا

السنة الجامعية: 2026/2025

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

(سورة المجادلة - الآية 11)

2026

الشكر والتقدير

الحمد الله بحمده ونستعينه ونشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى فبفضله وتوفيقه تم انجاز هذا العمل

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والامتنان الى الأستاذ المشرف" د. بطوري رمضان" على ما قدمه لي من توجيهات قيمة ومتابعة مستمرة والتي كان لها الأثر البالغ في إتمام هذه المذكرة على أحسن وجه. كما أشكره على تعاونه وتشجيعه الدائم لي.

ولا يفوتني أن أتوجه الى السيد مدير حاضنة الأعمال "سامي بتيش" عرفانا بحسن تعامله المتميز خلال فترة التربص وكذا دعمه ومساهمته في هذه المذكرة. كما أتوجه بجزيل الشكر الى كافة أساتذة قسم العلوم الاقتصادية الذين أنارو لنا طريق العلم والمعرفة، وبالأخص "د. جميلة منيجل" على توجيهاتها القيمة ودعمها المستمر، ولا يفوتني أن أعبر عن عمق امتناني وعرفاني لعائلتي الكريمة التي كانت سندي الحقيقي ودافعي الأول لمواصلة هذا المشوار بدعائهم وتشجيعهم المتواصل كما أخص بالشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في مساعدتي ولو بكلمة طيبة أو نصيحة صادقة من زملائي وأصدقائي وكل من ر افقني خلال مسيرتي الدراسة.

وفالأخير أسأل الله عزوجل أن يجعل هذا العمل خالص لوجهه الكريم وأن يوفقنا جميعا لما فيه الخير

شيماء

2026

الإهداء

ما سلكنا البدايات الا بتسييره وما بلغنا النهايات الا بتوفيقه وما حققنا الغايات الا بفضله فالحمد الله حبا وشكرا وامتنانا الحمد الله على البدء والختام. من قال أنا لها نالها و أنا لها وان أبت رغما عنها أتيت بها نلتها وعانقت مجدا عظيما، كانت دروبا قاسية وطرقا خسرت بها الكثيرولكنني وصلت.

أهدي هذا النجاح الى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب الى من كننه الله بالهيبة والوقاروعلمني العطاء بدون انتظاروألبسه ثوب الصحة والعافية أطال الله في عمره وحفظه لي نعمة لا تزول أهديك ثمرة جهدي وتعب سنين فمهما كتبت من كلمات فلا أوفيك حقك. "أبي الغالي"

الى من اتكأت على صلابتها حين مالت بي السبل فستقام دربي الى المرأة التي علمتني المجد كيف يصنع من العدم وان القمم لا تطولها الا النفوس الأبية التي لا تعرف الانحناء أهدي اليك هذا الحصاد فما أنا الا أثر من كفاحك. "أمي الغالية"

الى صديقاتي الأعزاء رفقاء الدرب وأجمل اللحظات الذين شاركوني التعب قبل الفرح وكانوا دائما مصدردعم وتشجيع أهديكم هذا العمل مع خالص المحبة والامتنان

هذا الإنجازليس نهاية الطريق بل بداية فصل جديد نكتبه بثقة وطموح و ايمانا بأن القادم أجمل بإذن الله.

شيماء

فهرس المحتويات

شكر وعرفان.....
الإهداء.....
فهرس المحتويات..... أ-هـ
فهرس الجداول.....و
فهرس الأشكال..... ز
فهرس الملاحق.....ح
مقدمة..... أ-هـ

الفصل الأول: إطار نظري عام حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

تمهيد..... 1
المبحث الأول: إطار نظري عام حول الذكاء الاصطناعي..... 2
المطلب الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي 2
أولا- مفهوم الذكاء الاصطناعي:.....2
ثانيا- نشأة الذكاء الاصطناعي: 3
المطلب الثاني: خصائص وأهداف الذكاء الاصطناعي 4
أولا- خصائص الذكاء الاصطناعي: 4
ثانيا- أهداف الذكاء الاصطناعي:.....5
المطلب الثالث: أنواع وتطبيقات الذكاء الاصطناعي 6
أولا- أنواع الذكاء الاصطناعي: 7
ثانيا- تطبيقات الذكاء الاصطناعي: 9

المطلب الرابع: واقع ومستقبل الذكاء الاصطناعي 10
أولا- تقنيات الذكاء الاصطناعي:..... 10
ثانيا- البيانات الضخمة التحليلية Big Data:..... 14
المبحث الثاني: إطار نظري عام حول المؤسسات الناشئة..... 17
المطلب الأول: ماهية المؤسسات الناشئة 17
أولا- مفهوم المؤسسات الناشئة:..... 17
ثانيا- خصائص المؤسسات الناشئة:..... 21
ثالثا- أهمية المؤسسات الناشئة:: 22
المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة..... 22
أولا- المرحلة التمهيدية:..... 23
ثانيا- مرحلة البذور: 23
ثالثا- مرحلة الانشـــاء:..... 23
المطلب الثالث: الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة في الجزائر 24
أولا- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة:..... 25
ثانيا- مظاهر استخدام وتوظيف الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة في الجزائر..... 25
ثالثا- الانعكاسات المتوقعة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة على الاقتصاد الوطني: 26
رابعا- آفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر في ضوء تطورات الذكاء الاصطناعي:..... 28
المبحث الثالث: الدراسات السابقة 29
المطلب الأول: الدراسات المحلية 29
أولا- الدراسات باللغة العربية:..... 29

ثانيا– الدراسات باللغة الأجنبية: 32
المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية 31
أولا– الدراسات باللغة العربية: 32
ثانيا– الدراسات باللغة الأجنبية: 32
ثالثا– التعقيب على الدراسات السابقة: 32
رابعا– الدراسة الحالية:..... 33
خامسا– قيمتها المضافة للدراسة الحالية..... 34
خلاصة الفصل الأول..... 34

الفصل الثاني: الدراسة الوصفية والاستدلالية لدور الذكاء الاصطناعي في نجاح المؤسسات الناشئة

تمهيد..... 36
المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة 37
المطلب الأول: منهج الدراسة ومصادرها 37
أولا– منهج البحث العلمي المستخدم في الدراسة: 37
ثانيا– مصادر جمع المادة العلمية النظرية والميدانية: 37
ثالثا– مجتمع وعينة الدراسة..... 40
المطلب الثاني: أسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات المستعملة في الدراسة..... 40
أولا– التعريف ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)..... 40
ثانيا– المفاهيم الإحصائية المستخدمة في الدراسة 41

المطلب الثالث: دراسة وتحليل إجابات أفراد العينة 46
أولا- تحليل البيانات الشخصية والوظيفية عن مسير المؤسسة: 46
ثانيا- التحليل العام لبيانات المؤسسة محل الدراسة: 50
ثالثا- تحليل بيانات تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة محل الدراسة: 53
رابعا- تحليل بيانات الرؤية المستقبلية للذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة محل الدراسة: . 56
المبحث الثاني: تحليل إجابات المبحوثين حول متغير الدراسة 57
المطلب الأول: تحليل إجابات المبحوثين حول محور واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة 57
المطلب الثاني: تحليل إجابات المبحوثين حول المتغيرات التابعة: أثر الذكاء الاصطناعي على النجاح والأداء ونتائج استخدامه..... 58
أولا- تحليل إجابات المبحوثين حول المتغير التابع أثر الذكاء الاصطناعي على النجاح والأداء 58
ثانيا- تحليل إجابات المبحوثين حول المتغير التابع نتائج استخدام الذكاء الاصطناعي..... 59
المطلب الثالث: تحليل إجابات المبحوثين حول التحديات والعوائق في البيئة الجزائرية 60
المطلب الرابع: تحليل إجابات المبحوثين حول الرؤية المستقبلية..... 61
المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة..... 62
المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي Kolmogrov-Smirnov 62
المطلب الثاني: اختبار علاقات الارتباط الخاصة بفرضيات الدراسة 63
أولا- اختبار علاقة الارتباط الخاصة بالفرضية الثالثة للدراسة..... 63
ثانيا- اختبار علاقة الارتباط الخاصة بالفرضية الرابعة للدراسة 64
المطلب الثالث: نتائج اختبار فرضيات الدراسة..... 65

المطلب الرابع: دراسة العلاقة الخطية (الانحدار البسيط) بين استخدام الذكاء الاصطناعي وكل من الأداء والنتائج بطريقة bootstrapping 66

أولا- استخدام تقنية bootstrapping لاختبار العلاقة الخطية 66

ثانيا- العلاقة بين المتغير المستقل واقع تبني الذكاء الاصطناعي والمتغير التابع أثر الذكاء الاصطناعي على النجاح و الأداء 67

ثالثا- العلاقة بين المتغير المستقل واقع تبني الذكاء الاصطناعي والمتغير التابع نتائج استخدامه 69

خلاصة الفصل الثاني 72

خاتمة 73

قائمة المصادر والمراجع 77

الملاحق 83

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01-01	الفروق الجوهرية بين الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة	12
01-02	تعريفات المؤسسات الناشئة لمجموعة من الدول	19
01-03	نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	33
02-04	توزيع أسئلة وفقرات الاستمارة على محاور الدراسة	39
02-05	سلم ليكارت الخماسي	41
02-06	معامل ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة	43
02-07	الاتساق الداخلي لمحور واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة	43
02-08	الاتساق الداخلي لمحور أثر الذكاء الاصطناعي على نجاح الأداء	44
02-09	الاتساق الداخلي لمحور نتائج استخدام الذكاء الاصطناعي	44
02-10	الاتساق الداخلي لمحور التحديات والعوائق في البيئة الجزائرية	45
02-11	الاتساق الداخلي لمحور الرؤية المستقبلية	45
02-12	توزيع البيانات الشخصية والوظيفية عن مسير المؤسسة	46
02-13	التوزيع العام لبيانات المبحوثين محل الدراسة	50
02-14	توزيع المبحوثين حول تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة محل الدراسة	53
02-15	توزيع المبحوثين حول الرؤية المستقبلية للذكاء الاصطناعي في المؤسسة	56
02-16	إجابات المبحوثين حول المتغير المستقل واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة	57
02-17	إجابات المبحوثين حول المتغير التابع أثر الذكاء الاصطناعي على النجاح والأداء	58
02-18	إجابات المبحوثين حول المتغير التابع نتائج استخدام الذكاء الاصطناعي	59
02-19	إجابات المبحوثين حول محور التحديات والعوائق في البيئة الجزائرية	60
02-20	إجابات المبحوثين حول محور الرؤية المستقبلية	61
02-21	جدول اختبار التوزيع الطبيعي Kolmogrov-Smirnov	62
02-22	معامل الارتباط سبيرمان بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي وأثره على النجاح والأداء	64
02-23	معامل ارتباط سبيرمان بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي ونتائج استخدامه	65
02-24	ملخص نتائج اختبار فرضيات الدراسة	65
02-25	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي والنجاح والأداء	67
02-26	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي ونتائج استخدامه	69

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01-01	أنواع الذكاء الاصطناعي	07
01-02	العلاقة الهرمية بين الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة والتعلم العميق	13
01-03	أشكال البيانات الضخمة	16
01-04	دورة حياة المؤسسات الناشئة	24
02-05	توزيع المبحوثين حسب متغير الفئة العمرية	47
02-06	توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	48
02-07	توزيع المبحوثين حسب متغير الخبرة المهنية	48
02-08	توزيع المبحوثين حسب مستوى الالمام بالذكاء الاصطناعي	49
02-09	توزيع المبحوثين حسب العمل الأساسي	51
02-10	توزيع المبحوثين حسب عمر المؤسسة	51
02-11	توزيع المبحوثين حسب الوضعية القانونية	52
02-12	توزيع المبحوثين حسب نمو المؤسسة	52
02-13	اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي المعيارية لنموذج الانحدار الخطي بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي والنجاح والأداء	68
02-14	اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي المعيارية لنموذج الانحدار الخطي بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي ونتائج استخدامه	70

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	استمارة الدراسة	84
02	مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. V26	90
03	حاضنة الأعمال– نوبل كومبني–	100
04	اتفاقية التربص	101

مقدمـــة

مقدمة:

في الوقت الراهن تعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أبرز التقنيات الحديثة التي فرضت نفسها بقوة في مختلف الأنظمة الاقتصادية، لما لها من دور فعال في تحسين الأداء وتطوير أساليب العمل، ومع تزايد حدة المنافسة والتطور التكنولوجي السريع، أصبحت المؤسسات الناشئة مطالبة بمواكبة هذه التحولات لضمان بقائها واستمراريتها في السوق، وفي هذا السياق تبرز المؤسسات الناشئة كواحدة من أكثر المؤسسات المستخدمة حاليا.

تتميز المؤسسات الناشئة بمرونتها واعتمادها على الابتكار، غير أنها تواجه العديد من التحديات، سواء من حيث محدودية الموارد أو صعوبة التكيف مع التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال. وهو ما يجعل اللجوء الى تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضرورة ملحة، لما توفره من حلول ذكية تساعد على تحسين الكفاءة وتعزيز القدرة التنافسية.

يُسهم الذكاء الاصطناعي في دعم المؤسسات الناشئة من خلال تحليل البيانات، تسهيل اتخاذ القرار، تحسين خدمة العملاء، وأتمتة العمليات، مما يسمح لها بتحقيق أداء أفضل في وقت أقل وبأقل تكلفة.
كما يساعدها على اكتشاف الفرص وتفادي المخاطر، الأمر الذي يعزز فرص نجاحها ونموها. وعليه أصبح توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي عاملا أساسيا في نجاح المؤسسات الناشئة، خاصة في ظل التغيرات التكنولوجية المتسارعة. ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة الى ابراز واقع وأهمية استخدام هذه التطبيقات، مع تحليل دورها في دعم الابتكار وتحقيق الاستدامة، إضافة الى تحديد أبرز التحديات التي تواجهها.

وفي هذا السياق، تسلط هذه الدراسة الضوء على واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة على المستوى الوطني، من خلال تشخيص مستوى اعتمادها وتحليل أهميتها في تحقيق النجاح، مع ابراز التحديات والعوامل المؤثرة في هذا التوظيف.

أولا- الإشكالية:

تسعى المؤسسات الناشئة الى تحقيق النجاح في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، من خلال توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لما لها من دور في تحسين الأداء وتعزيز التنافسية، غير أن هذا التوظيف يواجه عدة تحديات، والجزائر من بين الدول الساعية لمواكبة هذا التحول، وبناء على ذلك يمكن طرح الإشكالية الآتية:

- **ما هو واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستوى المؤسسات الناشئة في الجزائر وما مدى أهميته وإسهامه في نجاحها؟**

ويتفرع عن هذه الإشكالية جملة من الأسئلة الفرعية أهمها:

- الى أي مستوى تعتمد المؤسسات الناشئة في الجزائر على الذكاء الاصطناعي لتطوير نشاطها؟
- ماهي أبرز مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي على مستوى المؤسسات الناشئة في الجزائر؟
- هل لاستخدام الذكاء الاصطناعي أثر موجب على تحسين أداء المؤسسات الناشئة في الجزائر؟
- هل لاستخدام الذكاء الاصطناعي أثر موجب على نتائج نشاط المؤسسات الناشئة في الجزائر في الأسواق المستهدفة؟
- ماهي أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر لتعظيم استفادتها من استخدام الذكاء الاصطناعي؟

ثانيا- فرضيات الدراسة:

انطلاقا من الإشكالية المطروحة، وبهدف تسهيل الإجابة على الأسئلة الفرعية المطروحة، ارتأينا إلى طرح الفرضيات الآتية كإجابات مبدئية مسبقة تخضع للاختبار من خلال مباحث الدراسة:

- نعم، توظف المؤسسات الناشئة في الجزائر الذكاء الاصطناعي بشكل مكثف لتحسين وتطوير نشاطها.
- يشمل توظيف المؤسسات الناشئة في الجزائر للذكاء الاصطناعي جميع مجالات نشاطها (الإنتاج والخدمات والصحة وغيرها)
- يوجد أثر موجب وذو دلالة إحصائية لتوظيف الذكاء الاصطناعي على تحسين أداء المؤسسات الناشئة في الجزائر.

- يوجد أثر موجب وذو دلالة إحصائية لتوظيف الذكاء الاصطناعي على تحقيق المؤسسات الناشئة في الجزائر لأهدافها على مستوى أسواقها المستهدفة.
- تتلخص أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر لتعظيم استفادتها من الذكاء الاصطناعي في كل من: نقص الكفاءات البشرية، ضعف الدعم التقني، ارتفاع تكاليف التكنولوجيات الحديثة وهو ما يعيق الاستخدام الفعال والموسع للذكاء الاصطناعي.

ثالثا- أهمية الدراسة:

تكتسي دراسة توظيف الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الناشئة أهمية كبيرة في ظل التحول الرقمي المتسارع، حيث أصبح الذكاء الاصطناعي أداة أساسية لتحسين الأداء وتعزيز الابتكار.

وتبرز أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على مدى اعتماد المؤسسات الناشئة الجزائرية على هذه التقنيات، ودورها في رفع الكفاءة وتحسين اتخاذ القرار، إضافة الى محاولة فهم التحديات التي تواجه تطبيقه ومحاولة اقتراح حلول مناسبة لضمان استغلاله بشكل فعال.

رابعا- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على واقع توظيف الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال:

- التعرف على مدى اعتماد المؤسسات الناشئة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛
- تحديد أهم مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي داخل هذه المؤسسات؛
- ابراز أهم التقنيات المعتمدة في هذا المجال؛
- تحليل أثر الذكاء الاصطناعي على تحسين أداء المؤسسات الناشئة؛
- دراسة أهم التحديات والعوائق التي تواجه ادماج هذه التقنيات.

خامسا– دوافع اختيار الموضوع

تعود أسباب اختيار هذا الموضوع الى مجموعة من الدوافع الذاتية والموضوعية:

1– الأسباب الذاتية: تتجلى في النقاط الآتية:

- تشجيع الأستاذ المشرف على اختيار ودراسة الموضوع؛
- الرغبة في فهم دور الذكاء الاصطناعي في تطوير المؤسسات الناشئة؛

2– الأسباب الموضوعية: وتتمثل فالأسباب التالية:

- الأهمية المتزايدة للذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المؤسسات الحديثة؛
- الانتشار المتسارع للمؤسسات الناشئة والحاجة الى دعمها تقنيا؛
- قلة الدراسات التي تناولت واقع الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الناشئة؛

سادسا– منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يسمح بوصف واقع توظيف الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الناشئة، من خلال جمع البيانات المتعلقة باستخدام هذه التقنيات وتحليلها، كما تم الاعتماد –في الجانب التطبيقي– على أدوات التحليل الاحصائي في دراسة مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على أداء المؤسسات الناشئة، مع تفسير النتائج المتوصل اليها على ضوء المعطيات النظرية والدراسات السابقة. بهدف فهم أعمق للعوامل المؤثرة في نجاح أو تعثر تطبيق هذه التقنيات.

سابعا– هيكل الدراسة:

للإجابة على الاشكالية الرئيسية للدراسة ومختلف الأسئلة الفرعية التي تتجزأ منها ولنتمكن من اختبار الفرضيات الموضوعة مسبقا، اعتمدنا على تقسيم خطة تتكون من فصلين:

في الفصل الأول، تمّ تناول الإطار النظري للذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة، من خلال التطرق إلى مفهوم الذكاء الاصطناعي، نشأته، خصائصه، أهم تقنياته، إضافة الى تعريف المؤسسات الناشئة ودورها في الاقتصاد الحديث والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني، فقد يركّز على الجانب التطبيقي للدراسة، من خلال تحليل واقع استخدام الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الناشئة الجزائرية، ودراسة مدى تأثيره على الأداء، بالإضافة الى عرض النتائج المتوصل اليها ومناقشتها في ضوء الاحصائيات والبيانات

ثامنا- حدود الدراسة:

من حيث موضوع البحث، فانه يتعلق بتحليل واقع توظيف الذكاء الاصطناعي على مستوى عدد من المؤسسات الناشئة وما يتصل بدراسة مجالات استخدامه، وأهم التقنيات المعتمدة، إضافة الى تحليل أثره على أداء هذه المؤسسات والعوامل التي تؤثر على تبنيه.

ومن حيث الحدود الزمنية، تغطي الدراسة الفترة الممتدة خلال السنوات الأخيرة التي شهدت تطورا ملحوظا في استخدام الذكاء الاصطناعي في الجزائر، وذلك الى غاية 2025.

تاسعا- صعوبات الدراسة:

من بين أهم الصعوبات التي تمت مصادفتها في انجاز هذه الدراسة نسجّل:

- قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي وعلاقته بنجاح المؤسسات الناشئـة في الجزائر.
- ضيق الوقت وصعوبة جمع عدد كبير من الاستمارات نظرا للطبيعة الخاصة للمؤسسات المستهدفة، وينعكس هذا على تحليل البيانات المتعلقة بالدراسة.

الفصل الأول: إطار نظري عام حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة

المبحث الأول: إطار نظري عام حول الذكاء الاصطناعي.

المبحث الثاني: إطار نظري عام حول المؤسسات الناشئة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

تمهيد

في ظل التحولات والتطورات المتسارعة التي تشهدها الأنظمة الاقتصادية والتكنولوجية الحديثة، أصبح الذكاء الاصطناعي من أبرز المفاهيم التقنية التي فرضت وجودها بفعالية في مختلف المجالات. وباعتباره نتيجة مباشرة للتقدم السريع في تقنيات الحوسبة ومعالجة البيانات، تحول الذكاء الاصطناعي الى أداة أساسية تساهم في تعزيز الأداء وتطوير أساليب العمل، مما جعل منه ركيزة رئيسية لتشكيل النماذج التنظيمية العصرية، وعلى رأسها المؤسسات الناشئة.

تعد المؤسسات الناشئة بمثابة بيئة مناسبة لاستيعاب وتطبيق هذه الابتكارات، حيث تتميز بمرونتها وقدرتها العالية على استغلال الأفكار الإبداعية لتحقيق نمو سريع وتلبية احتياجات السوق المتغيرة. وترتبط المؤسسات الناشئة بالذكاء الاصطناعي في علاقة تكاملية تسهم في توسيع آفاق التنافسية وتعزز فرص الاستدامة، خاصة في ضوء بيئة أعمال باتت أكثر تعقيدا واعتمادا متزايدا على تحليل البيانات الضخمة واستثمارها.

إنّ إدراك العلاقة التكاملية بين هذه التكنولوجيا الحديثة وبين متطلبات نجاح المؤسسات الناشئة يستوجب دراسة تحليلية معمقة، تبدأ بتأصيل المفاهيم وتحديد المرتكزات الأساسية لكل منهما، وصولا الى فهم كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون كعامل رئيسي يدفع عجلة النمو المستدام ويحفز الابتكار بشكل مستمر.

بناءً على ما سبق، سنعمل من خلال هذا الفصل على تسليط الضوء على الأبعاد النظرية والمفاهيمية للذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة، وذلك من خلال تقسيم الدراسة الى المباحث التالية:

- الإطار المفاهيمي حول الذكاء الاصطناعي؛
- الإطار المفاهيمي حول المؤسسات الناشئة؛
- الدراسات السابقة.

المبحث الأول: إطار نظري عام حول الذكاء الاصطناعي

يعد الذكاء الاصطناعي من بين المفاهيم التكنولوجية الحديثة التي فرضت نفسها في مختلف المجالات، نتيجة التطور السريع في تقنيات الحوسبة ومعالجة البيانات. وقد أصبح يستخدم في نطاق واسع لدعم الأداء وتحسين طرق العمل، مما جعله عنصرا مهما في الأنظمة الاقتصادية والتنظيمية المعاصرة.

المطلب الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي

لمواكبة التطور التكنولوجي وتحسين الأداء، أصبح الذكاء الاصطناعي من أبرز الأدوات الحديثة المعتمدة في مختلف المجالات.

أولا– مفهوم الذكاء الاصطناعي:

هناك عدة تعريفات للذكاء الاصطناعي تختلف باختلاف وجهات النظر، وسنعرض بعضا منها فيما يلي:

التعريف الأول: مصطلح الذكاء الاصطناعي يتكون من كلمتين اصطناعي(Artificiel)والتي تعني الشيء المصنوع أو غير طبيعي، وذكاء (Intelligence) التي تشير الى القدرة على الادراك والتفكير والتركيز.[1]

التعريف الثاني: الذكاء الاصطناعي فرع من علوم الحاسوب، يهدف الى تصميم أنظمة حاسوبية ذكية قادرة على معالجة المعلومات واتخاذ القرارات. [2]

التعريف الثالث: يعرف الذكاء الاصطناعي على أنه "مجموعة الجهود التي تهدف الى تطوير أنظمة معلومات محوسبة قادرة على محاكاة طريقة تخمين الانسان. حيث تستطيع هذه الأنظمة فهم اللغات الطبيعية وتنفيذ مهام مختلفة بشكل منظم، كما يمكنها تخزين الخبرات والمعارف الإنسانية واستخدامها من اجل تسهيل عملية اختيار الحلول المناسبة".[3]

---

[1]- هاجر بلهوشات، **الابتكار المدفوع بالذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة دراسة حالة المؤسسة الناشئة & Development Data» بقسنطينة**، مذكرة ماستر في علوم التسيير، تخصص ريادة أعمال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08ماي 1945 قالمة، 2024. 2025، ص 03.

[2]- Moumita Ghosh and A. Thirugnanam, **Introduction to Artificiel Intelligence,** p 23.

[3]- بن مارس هالة، مخانشة مايا، **تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الصفقات العمومية**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر. مشروع مؤسسة ناشئة في اطارالقرار الوزاري 1275، تخصص قانون عام، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 08 ماي1945 قالمة، 2023 . 2024، ص 10.

من خلال ما سبق من التعريفات يمكن إعطاء مفهوم شامل للذكاء الاصطناعي وهو مجال في علوم الحاسوب، منظم لتطوير أنظمة اصطناعية قادرة على محاورة القدرات العقلية للإنسان مثل الادراك والتفكير واتخاذ القرارات.

ثانيا- نشأة الذكاء الاصطناعي:

خلال انعقاد مدرسة صيفية بالولايات المتحدة الأمريكية نظمها أربعة باحثين أمريكيين: جون مكارثي، مارن مينسكي، ناثانيل روتشستر وكلود شانون. ومنذ ذلك الحين نجح مصطلح الذكاء الاصطناعي وهو نظام علمي بدأ رسميا في عام 1956 الذي من المحتمل أنه اخترع لإثارة انتباه الجمهور لأنه أصبح شائعا ومنتشرا لحد أنه لا أحد يجهله.

وبما أن التقنيات التي انبثقت عنه ساهمت بقدر كبير في تغيير العالم على مدى الستينات الماضية إلا أن نجاح مصطلح الذكاء الاصطناعي يرتكز في بعض الأحيان على سوء فهم عندما يشير إلى كيان اصطناعي موهوب بالذكاء، ومن ثم، قادر على منافسة الكائنات البشرية. هذه الفكرة التي تحيل الى الأساطير والخرافات القديمة، مثل أسطورة غوليم، أُعيد إحياؤها مؤخَرا من قبل شخصيات معاصرة مثل الفيزيائي البريطاني ستيفن هوكنغ 1942 . 2018 أو رجل الأعمال الأمريكي إلون ماسك، ومن قبل المفكر المستقبلي الأمريكي راي كورزويل أو أنصار ما يسمى اليوم الذكاء الاصطناعي القوي أو الذكاء الاصطناعي العام.

كان الذكاء الاصطناعي يهدف في البداية إلى محاكاة كل واحدة من مختلف قدرات الذكاء، بواسطة الألات، سواء تعلق الأمر بالذكاء البشري أو الحيواني، أو حتى الأشكال الأخرى ذات الطابع اجتماعي أو حيواني أو تصنيفي مرتبط بالكائنات الحية. وهذا النظام العلمي قد استند الى افتراض أن جميع الوظائف المعرفية ولاسيما التعلّم، والتفكير المنطقي، والحساب، والوعي، والحفظ في الذاكرة، وحتى الاكتشاف العلمي أو الإبداع الفني، ويمكن وصفها بدقة عالية من الممكن برمجة الحاسوب لاستنساخها. ومنذ ظهور الذكاء الاصطناعي، أي منذ أكثر من ستين عاما، ليس هناك ما يثبت بشكل قاطع هذه لفرضية التي لا تزال مفتوحة وخصبة في آن واحد.

وفي عام 1957 كانت أول محاولة لبناء آلة ذكية يمكنها تقليد العقل البشري كانت للعالم فرانك روزن بالت حيث قام بوضع نموذج مبسط للشبكة العصبية تشبه إلى حد كبير الخلايا العصبية في الدماغ البشري، كما قام البروفيسور أستاذ علم التحكم الآلي بجامعة ريدينج البريطانية في عام 1998بدراسة تفاعل الحواسيب الالية مع الجهاز العصبي البشري، من خلال زرع شريحة إلكترونية في ذراعه وتوصيلها بدون أسلاك

بالكومبيوتر لغرض إرسال إشارات من الدماغ يستقبلها الكومبيوتر ويجعلها تتحرك ، فكانت تفتح الأبواب وتضئ المصابيح بمجرد أن يتجول في الجامعة.

خلال منتصف القرن العشرين، حققت أبحاث الذكاء الاصطناعي تقدما كبيرا، وكذلك مجال التحكم في الأنظمة الالية، وتعددت المحاولات والتجارب حتى أصبح الذكاء الاصطناعي يستخدم على نطاق أوسع، من بينها التشخيص الطبي، جمع البيانات، والعديد من مجالات أخرى حلت فيها الآلات والأجهزة محل البشر لأداء الأعمال الروتينية[1].

من خلال فهم مفهوم الذكاء الاصطناعي ونشأته، يتضح أنه أصبح واقعا تكنولوجيا مؤثرا في مختلف المجالات وهذا النمو السريع يوضح أهمية الوقوف عند خصائص الذكاء الاصطناعي وأهدافه التي يسعى الى تحقيقها، وهو ما سيتم تناوله في المطلب الثاني.

المطلب الثاني: خصائص وأهداف الذكاء الاصطناعي

يتميّز الذكاء الاصطناعي بجملة من الخصائص التي ينفرد بها عن غيره من الأنظمة التكنولوجية كما يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف.

أولا- خصائص الذكاء الاصطناعي:

ومن أهم خصائص الذكاء الاصطناعي ما يلي:[2]

1- المعالجة الرمزية: عند توظيف نظام الذكاء الاصطناعي في الحواسيب؛ فإن تلك الأجهزة لا تعتمد على معالجة الحروف أو الأرقام، بل تعالج الرموز، وتنظمها في هياكل تشبه الشبكات أو القوائم، والتي توضح طبيعة العلاقات القائمة بين الرموز؛

2- المعالجة غير الحسابية: تختلف أنظمة الذكاء الاصطناعي عن البرامج الحاسوبية التقليدية القائمة على الخوارزميات، اذ تعتمد بدرجة كبيرة على المعرفة، ولا تركز على تنفيذ خطوات حسابية ثابتة لحل المشاكل؛

3- المنطق: يعتمد نظام الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات باعتماده على الاستنتاج المنطقي، الأمر الذي يمكن الالة من التفكير للوصول إلى حلول مناسبة؛

---

[1]- جميلة منيجل، زهرة عباس، مالكية أحميده، **دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز التحول نحو المدن الذكية سنغافورة أنموذجا**، استمارة المشاركة في المؤتمر الدولي حول :أهمية الذكاء الاقتصادي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، يومي 18.19 ديسمبر 2024، ص 04،05.

[2]- **الذكاء الاصطناعي وخصائصه ومجالاته وفئاته: دليل شامل**، الموقع على الانترنت: https://bakkah.com ، تم الاطلاع بتاريخ:2025/12/21، الساعة 19:21.

4- الإدراك: يُعد الإدراك من الخصائص الأساسية للذكاء الاصطناعي، إذ يستطيع هذا النظام التعامل مع مختلف المدخلات الحسية كالأصوات والصور المرئية، ومن ثم استنتاج العديد من الأشياء عن العالم؛

5- الاتصالات: يمتاز نظام الذكاء الاصطناعي بقدرته على التواصل باستخدام لغة البشر في فهم اللغة المكتوبة والمنطوقة، إضافة إلى استخدامه تقنيات معالجة اللغة الطبيعية حتى يستطيع فهم مشاعر الناس ونواياهم؛

6- القدرة على التعلم: تمتلك برامج الذكاء الاصطناعي القدرة على التعلم المستمر واكتساب المعرفة من البيانات، ما يجعلها تتفوق على الأنظمة التقليدية في هذا الجانب؛

7- التخطيط: يعد من خصائص الذكاء الاصطناعي الأساسية، حيث يتمكن هذا النظام من تحديد الأهداف ووضع استراتيجيات لتحقيقها عبر سلسلة من الإجراءات التي تتكيف مع مدى التقدم نحو هذه الغايات؛

8- اتخاذ القرارات السريعة: تعتمد المؤسسات الرائدة على الذكاء الاصطناعي في عملية صنع القرار، نظرًا لقدرته على معالجة كمية كبيرة من المعلومات في وقت واحد وتحليل العوامل المختلفة، واقتراح أفضل البدائل الممكنة؛

9- الابداع وإنتاج محتوى جديد: يتمكن الذكاء الاصطناعي من أتمتة مهام التسويق عبر الهاتف وحتى انشاء محتوى[1].

ثانيا- أهداف الذكاء الاصطناعي:

يسعى الذكاء الاصطناعي الى تحقيق حزمة من الأهداف التي تنقسم الى أهداف تتعلق بالأثر التطبيقي والإنساني للذكاء الاصطناعي والأهداف التقنية والعلمية للذكاء الاصطناعي، ولعل أهم هذه الأهداف هي:

1- الأهداف التقنية والعلمية للذكاء الاصطناعي:

- جعل الأجهزة أكثر فائدة؛
- تعزيز التفاعل بين الانسان والحاسوب؛
- تمكين الآلات من معالجة المعلومات بطريقة أقرب الى أسلوب التفكير البشري في حل المشاكل؛
- يتيح الذكاء الاصطناعي فهم أعمق لطبيعة الذكاء البشري من خلال دراسة اليات الدماغ، كما يعرف أن الجهاز العصبي والدماغ من أكثر الأعضاء تقيدا، يتعاونان بشكل مترابط ودائم في عملية التعرف على الأشياء؛
- ابتكار طرق جديدة لاستخراج المعلومات من المتحسسات؛

[1]- Abraham Ramos Torres, Laura N Montoya, **AI Thrust: Ranking Emerging Powers for Tech Startup Investment in Latin America,**17jan2024.

- تطوير الأساليب اللازمة لبناء المعلومات وانشاؤها، والحفاظ على البيانات المخزنة في قاعدة المعرفة؛
- تمكين الآلات من معالجة المعلومات بطريقة أقرب الى أسلوب التفكير البشري في حل المسائل؛

2- الأهداف الإنسانية والتنموية للذكاء الاصطناعي تتمثل فيما يلي[1]:

- يمكن الانسان من استخدام اللغة الانسانية في التعامل مع الآلات عوضا عن لغات البرمجة الحاسوبية، مما يجعل استخدام الآلات في متناول كل شرائح المجتمع، بعدما كان التعامل مع الآلات المتقدمة حكرا على المتخصصين وذوي الخبرات؛
- يلعب الذكاء الاصطناعي دورا هاما في الكثير من الميادين الحساسة كالمساعدة في تشخيص الأمراض ووصف الأدوية والاستشارات القانونية والمهنية والتعليم التفاعلي والمجالات الأمنية والعسكرية وغيرها من الميادين الأخرى؛
- تسهم الأنظمة الذكية في المجالات التي يصنع فيها القرار، فهذه الأنظمة تتمتع بالاستقلالية والدقة والموضوعية وبالتالي تكون قراراتها بعيدة عن الخطأ والانحياز والعنصرية أو الأحكام المسبقة أو حتى التدخلات الخارجية أو الشخصية؛
- تخفف الآلات الذكية عن الإنسان الكثير من المخاطر والضغوطات النفسية، وتجعله يركز على الأشياء أكثر أهمية وأكثر إنسانية ويتعامل جيدا مع الوقت.

ومن خلال تقديم أهداف الذكاء الاصطناعي، يبرز الدور الكبير الذي يقوم به على التفاعل والفهم بطريقة ذكية وفعالة للبيانات المختلفة، سواء فالبيئات المتنوعة أوفي شتى المجالات، كما يتميز بالتواصل الطبيعي مع البشر، مع الالتزام الدائم بأخلاقيات استخدام التكنولوجيا الحديثة أثناء تنفيذ المهام.

بعد استعراض خصائص وأهداف الذكاء الاصطناعي، يتضح أنه نظام تقني متقدم يهدف الى تقليد القدرات البشرية وتحسين الأداء في شتى الميادين. لكن، لا يكتمل فهم هذا المجال الا بالتعرف على أنواعه المتنوعة وتطبيقاته العلمية، وهو ما سيتم التعرف عليهم في المطلب الثالث.

المطلب الثالث: أنواع وتطبيقات الذكاء الاصطناعي

يشمل الذكاء الاصطناعي تطبيقات وأنواع متعددة تهدف الى تحسين التبادل بين الانسان والالة وتعزيز معالجة البيانات واتخاذ القرارات بذكاء وفعالية.

[1]- أحمد الصالح سباع، محمد يوسفي، عمر ملوكي، **تطبيق استراتيجيات الذكاء الاصطناعي على المستوى الدولي . الامارات العربية المتحدة نموذجا.** مجلة الميادين الاقتصادية، العدد01، المجلد01، 2018، ص 34.

أولا- أنواع الذكاء الاصطناعي:

يمكن تصنيف أنواع الذكاء الاصطناعي تصنيفات عدة، ومنها تصنيفه حسب القدرات وحسب طريقة العمل. كما هو موضح في الشكل الموالي.

الشكل (1-1): أنواع الذكاء الاصطناعي

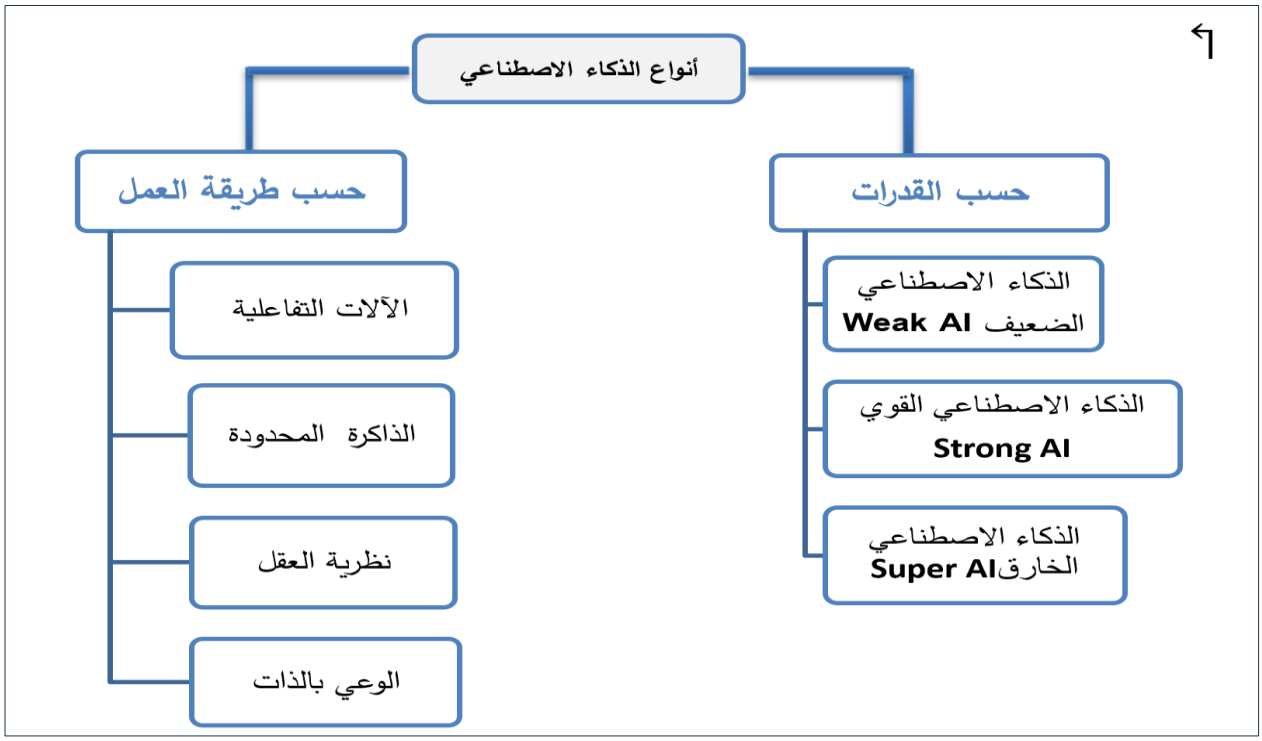

المصدر: من اعداد الطالبة.

ويمكن شرح تفاصيل هذا التقسيم من خلال العنصرين الآتيين:

1- أنواع الذكاء الاصطناعي حسب القدرات:

تتمثل أنواع الذكاء الاصطناعي حسب القدرات في ثلاث أنواع رئيسية:[1]

1-1- الذكاء الاصطناعي الضعيف Weak AI: يعد من أبسط أنواع الذكاء الاصطناعي، ويطلق عليه بالآلات التفاعلية، حيث تبرمج لأداء مهام في بيئة محددة مثل حاسوب ديب بلو من شركة أي بي ام الذي هزم بطل العالم في الشطرنج غاري كاسباروف.

[1]- ملياني عبد الوهاب، هاشمي رشيدة، **الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي**، مجلة التراث، جامعة عمار ثليجي الأغواط. الجزائر. المجلد14، العدد 02، 2024، ص ص،51،52.

1-2- الذكاء الاصطناعي القوي Strong AI: يسمى كذلك بالذاكرة المحدودة، ويتميز بقدرته على التعلم وحل المشاكل اعتمادا على تخزين البيانات والخبرات السابقة واستخدامها للتنبؤ بالمستقبل، كالسيارات ذاتية القيادة التي تحتفظ بمعلومات عن حالة الطريق والمركبات الأخرى.

1-3- الذكاء الاصطناعي الخارقSuper AI: وهي لا تزال على قيد التجربة، ويتم تمييزها الى نوعين: النمط الأول يسمى الوعي الذاتي الذي يحاول الأفكار البشرية والانفعالات المؤثرة على سلوك الانسان، أما النمط الثاني هو نظرية العقل وهي المرحلة القادمة من أنظمة الذكاء الاصطناعي التي يعمل العلماء حاليا على ابتكارها، حيث تتمكن الالة من التنبؤ بمشاعر الاخرين ومواقفهم والتفاعل معهم.

2- أنواع الذكاء الاصطناعي حسب طريقة العمل

تصنف أنواع الذكاء الاصطناعي حسب طريقة العمل الى عدة أنواع تعتمد على أساليب مختلفة لمعالجة المعلومات واتخاذ القرارات، وتتمثل فيما يلي:[1]

2-1- الآلات التفاعلية: تعتبر على أنها لا تمتلك ذكاء حقيقيا ولا تستطيع استخدام خبرات الماضي لاتخاذ قرارات مستقلة، وتتفاوت قدراتها بين أجهزة تفتقد فهم حقيقي للبيئة المحيطة بها، وأخرى مزودة بتحسينات محدودة تمكنها من أداء مهام معينة بشكل أفضل، لكنها تبقى مقيدة ولا تستطيع التكيف أو التفاعل بحرية مع التغيرات. كما يمكن تخيل أن أنظمة الذكاء الاصطناعي ستطبقها يوما ما، الا أن تلك الأجهزة لا يمكنها أداء وظائف مختلفة لأنها ليست لديها أدنى فكرة عن العالم بالتالي يمكن خدعها.

2-2- الذاكرة المحدودة: تضم هذه الفئة من الذكاء الاصطناعي أجهزة قادرة على الاستفادة من الخبرات السابقة كالسيارات ذاتية القيادة، التي تراقب سرعة السيارات الأخرى. ورغم قدراتها على متابعة العلامات على الطرق والاشارات وعناصر مهمة مثل المنحنيات، فان هذا الأداء لا يحدث تلقائيا بل يتطلب تحديد أهداف واضحة ومراقبها، وتضاف هذه الملاحظات الى نموذج محاكاة العالم المبرمج، لتساعد السيارة على اتخاذ قرارات مثل تفادي الاصطدام أو التكيف مع تغيرات المسار، ومع ذلك فان هذه المعلومات البسيطة تستخدم فورا ولا تحفظ كجزء من مكتبة خبرات طويلة الأمد كما يفعل عقل الانسان.

2-3- نظرية العقل: ستصبح الأجهزة أكثر حداثة وتطورا الأيام القادمة، ولا يقتصر ذلك على تصورها للعالم فقط، بل يشمل أيضا عوامل وعناصر أخرى. وتشير هذه الفكرة في علم النفس الى "نظرية العقل"، أي أن الأفكار والمشاعر التي تؤثر على السلوك لا تنحصر على البشر فحسب، بل يمكن أن تؤثر أيضا على الكائنات الحية.

[1]- **الذكاء الاصطناعي**، اضاءات، نشرة توعوية يصدرها معهد الدراسات المصرفية، دولة الكويت، العدد04، السلسلة 13، مارس 2021، ص، ص،4،5.

2-4- الوعي بالذات: تمثل المرحلة الأخيرة في تطور الذكاء الاصطناعي بلوغ الأجهزة القدرة على بناء تصورات عن ذاتها، مما يمكن الباحثين من فهم الادراك وتصميم أجهزة تمتلكه، وهو امتداد لنظرية العقل المرتبطة بالنوع الثالث من الذكاء الاصطناعي، بما أننا بعيدون حاليا عن ابتكار الات واعية بذاتها، فمن المهم التركيز على فهم الذاكرة والتعلم والقدرة على اتخاذ قرارات مبنية على خبرات ومواقف سابقة، ومن المؤكد أن الاستثمار في الذكاء الاصطناعي يعزز قدرة البنوك على مواكبة المستجدات، ويمكن العاملين من فهم أنواعه واستخدامه بفاعلية، كما يتيح الذكاء الاصطناعي اعتماد نهج مرن للتعاون مما يعزز النمو في القطاع المصرفي، ويساعد على بناء مستقبل أكثر تطورا وكفاءة، وقد أطلقت العديد من البنوك اليات أمان تنظيمية لاختبار التطبيقات المالية الجديدة في بيئة أمنة قبل اطلاقها، مما يبرز أهمية فهم الذكاء الاصطناعي وأنواعه لتحقيق مستقبل أكثر كفاءة.

ثانيا- تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

أصبح الذكاء الاصطناعي قوة دافعة للتكنولوجيا الحديثة، ويوظف في تطبيقات عديدة تؤثر بشكل كبير على حياتنا اليومية والمهنية. فيما يلي بعض أبرز التطبيقات[1]:

- تستعمل تقنيات التعرف على الكلام الذكاء الاصطناعي لتحويل الكلام المنطوق الى نص، وتستعمل كمساعدين شخصيين مثل "سيري"، "أليكسا"، و"جوجل أسيستنت"، لتمكن المستخدمين من التحكم في أجهزتهم صوتيا.
- تمكن الرؤية الحاسوبية الأجهزة من فهم الصور والفيديوهات، وتشمل تطبيقاتها التعرف على الوجه لفتح الهواتف الذكية والتعرف على الأشياء والسيارات ذاتية القيادة لتحديد العوائق والمسارات.
- يستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل الصور الطبية كالتصوير والأشعة بالرنين المغناطيسي للكشف عن الأمراض كالسرطان وأمراض القلب. ولتطوير خطط علاج وتحليل المعلومات الصحية لتقديم توصيات طبية مخصصة.
- تستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي في التجارة الالكترونية لتقديم توصيات منتجات مخصصة، وتحسين تجربة البحث داخل المتاجر الالكترونية، وتحليل البيانات لاكتشاف الأنماط الشرائية للمستخدمين.

[1]- **تطبيقات الذكاء الاصطناعي**، الموقع على الانترنت: https://training.alkhaleej.com.sa/، تم الاطلاع بتاريخ:2025/12/22، الساعة 22:00.

- يستخدم الذكاء الاصطناعي لكشف التهديدات والهجمات السيبرانية، عن طريق تحليل البيانات الضخمة لكشف الأنماط المشبوهة، ويمكنه التنبؤ بالتهديدات قبل حدوثها واتخاذ إجراءات وقائية لحماية الشبكات والأنظمة.
- تساعد الروبوتات المزودة بالذكاء الاصطناعي في أداء مهام معقدة في مختلف الصناعات، كالتجميع في خطوط الإنتاج والتخزين والتوزيع، وكذلك في الرعاية الصحية لتقديم الدعم الجراحي والطبي.
- تعتمد تطبيقات الترجمة مثل "جوجل ترانسليت" على الذكاء الاصطناعي لترجمة النصوص بين لغات مختلفة بدقة، مما يسهل التفاعل مع الأشخاص ويستخدم في العمل والسفر والتعليم.
- يستخدم لتحليل البيانات الضخمة في مجالات متنوعة كالتمويل والرعاية الصحية والتسويق، فهو يكشف الأنماط والاتجاهات الخفية ويقدم رؤى تساعد الشركات على اتخاذ أفضل القرارات؛
- يوفر التعليم في تطبيقات الذكاء الاصطناعي تجارب تعليمية مخصصة، وتحلل أداء الطلاب لتقديم توصيات لتحسن من مستواهم، كما تساعد في تطوير المحتوى التعليمي وتحسين المناهج الدراسية؛
- يستعمل الذكاء الاصطناعي في صناعة الألعاب، وذلك بجعل شخصيات الألعاب غير القابلة للعب
- أكثر واقعية وتفاعلية، وتحليل سلوك اللاعبين لتقديم تحديات مناسبة لمستوى مهاراتهم.

يتضح من خلال ما سبق، أن الذكاء الاصطناعي يتجاوز كونه نوعا واحدا أو مجالا محددا، اذ يتضمن أنواعا متعددة وتطبيقات مختلفة ومع ذلك فان هذا الانتشار الواسع والتطور التسريع يثير تساؤلات مهمة حول وضع الذكاء الاصطناعي الحالي وآفاق تطوره مستقبلا، وهو ما سيتم التطرق اليه فالمطلب الموالي.

المطلب الرابع: واقع ومستقبل الذكاء الاصطناعي

أولا- تقنيات الذكاء الاصطناعي:

تعد تقنيات الذكاء الاصطناعي **AI** مجموعة متكاملة من الأدوات والطرق، تهدف الى تمكين الآلات والأنظمة من معالجة البيانات واتخاذ القرارات بطريقة تشبه قدرات البشر، وتشمل هذه التقنيات مجالات متعددة مثل التعلم الالي، التعلم العميق، والمعالجة اللغوية، ورؤية الكمبيوتر، وغيرها من الأساليب التي تسهم في تطوير الأنظمة الذكية القادرة على التفاعل واتخاذ القرارات في البيئات المختلفة.[1]

[1]- **تقنيات الذكاء الاصطناعي**، الموقع على الأنترنت: https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures، تم الاطلاع بتاريخ 2025/12/23، الساعة 18:55.

1- المقصود بتعلم الالة: يقصد بتعلم الالة على أنها جزء من الذكاء الاصطناعي، تتيح للبرمجيات التعلم أو التكيف بطريقة تحاكي مالا يستطيع البشر القيام به، حيث تقوم الالة خلال هذه العملية بتحليل كميات هائلة من البيانات، والبحث عن أنماط سائدة لتصنيف المعلومات أو اجراء التنبؤات واستخلص النتائج، كما تسمح الية التغذية الراجعة للبرمجيات بتحسين أدائها، كما تعدل الالة طرقها بناء على الحسابات التي تحدد ما إذا كان المسار المتبع صحيح أم خاطئ.[1]

2- المكونات الرئيسية لتعلم الالة: يعتمد تعلم الالة في الذكاء الاصطناعي على البيانات التي تتعلم منها الالة، حيث يتم استخراج الميزات المهمة لفهم الأنماط، ثم تقوم الخوارزميات بمعالجة هذه المعطيات لبناء نماذج قادرة على التنبؤ واتخاذ القرارات بشكل متطور، يعتمد تعلم الالة على مجموعة من المكونات الأساسية التي سيتم التطرق اليها فيما يلي:

2-1- البيانات (Data): هناك طريقتين للحصول على البيانات وهما الطريقة اليدوية والطريقة الالية تتميز البيانات التي يقوم جمعها يدويا بانخفاض نسبة الأخطاء مقارنة بالبيانات المجمعة اليا، غير أن هذه الطريقة تتطلب وقتا أطول، هذا ما يجعلها أكثر تكلفة من حيث الجهد والموارد. تعد طريقة الجمع الالي أقل تكلفة حيث يتم جمع أكبر قدر ممكن من البيانات على أمل أن تكون جودتها مناسبة للاستخدام. كما تعتمد بعض الشركات مثل غوغل على مستخدميها في عملية تصنيف البيانات دون مقابل، كما هو الحال في نظام التحقق البشري ReCAPTCHA المستخدم في أغلب المواقع، اذ لا ينحصر دور هذه الالية على التحقق من هوية المستخدم، بل يشمل أيضا تصنيف البيانات والاستفادة منها في تحسين أنظمة الذكاء الاصطناعي. الا أن الحصول على مجموعة بيانات جيدة، والتي تعرف باسم مجموعة بيانات (Dataset) ليس بالأمر السهل فمثل هذه المجموعات ذات الجودة العالية تعد مهمة للغاية، بل تعتبر في الواقع كنزا حقيقيا، لدرجة أن بعض الشركات قد تكشف أحيانا عن خوارزمياتها، الا أنها نادرا ما تشارك مجموعات البيانات الخاصة بها.

2-2- الميّزات(Feature) عندما تكون البيانات مخزنة في جداول يكون التعامل معها بسيطا نسبيا حيث تمثل الأعمدة الميزات مباشرة. كما يستغرق اختيار الميزات الصحيحة عادة وقتا أطول من أي خطوة أخرى في بناء نظام تعلم الالة، وهو أيضا المصدر الرسمي للأخطاء لذلك غالبا ما تكون الاختيارات البشرية غير موضوعية، اذ يميل الأشخاص الى اختيار الميزات التي يفضلونها أو تلك التي يعتبرونها أهم لذا ينصح بتجنب الاعتماد على القرارات البشرية في هذه المرحلة.

[1]- اشراق دومان، وفاء بن حميميد، **أثر الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لدى الطور الثاني**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج، 2025/2024، ص 16.

2-3- الخوارزميات (Algorithms): ويعتبر هذا الجزء من تعلم الالة الأسهل والأكثر وضوحا، اذ يمكن معالجة أي مشكلة بطرق مختلفة لكن الطريقة التي تختارها تؤثر مباشرة على دقة النموذج النهائي وأدائه وحجمه، هناك نقطة مهمة يجب الانتباه لها حيث أفضل خوارزمية لن تكون فعالة إذا كانت البيانات ضعيفة، وهو ما يعرف بمبدأ "المدخلات السيئة تؤدي الى نتائج سيئة". لذلك لا تركز كثيرا على نسبة الدقة في البداية، بل حاول أولا جمع أكبر قدر ممكن من البيانات عالية الجودة.[1]

3- الفرق بين الذكاء الاصطناعي وتعلم الالة: يعد الذكاء الاصطناعي وتعلم الالة من المفاهيم الأساسية في علوم الحاسوب، حيث يشير الذكاء الاصطناعي الى المجال الأشمل الذي يهدف الى تصميم أنظمة وبرامج قادرة على محاكاة الذكاء البشري، مثل الفهم والتفكير واتخاذ القرار، ومن خلال تطبيق خوارزميات وقواعد محددة. أما تعلم الالة فيعتبر أحد فروع الذكاء الاصطناعي ويركز على تمكين الالة من التعلم تلقائيا من البيانات والخبرة السابقة دون الحاجة الى برمجتها بشكل صريح، وذلك عبر تحسين أدائها مع مرور الوقت بناء على النتائج المتحصل عليها. ويبين الجدول أوجه الاختلاف الأساسية بين الذكاء الاصطناعي وتعلم الالـــة.

الجدول رقم (1-1): الفروق الجوهرية بين الذكاء الاصطناعي وتعلم الالة

الذكاء الاصطناعي	تعلم الالة
يشير" **AI** "الى الذكاء الاصطناعي ويعرف بأنه القدرة على اكتساب وتطبيق المعرفة.	يشير"**ML**" الى تعلم الالة والذي يعرف بأنه اكتساب المعرفة أو المهارة.
الهدف هو زيادة فرصة النجاح وليس الدقة.	الهدف هو زيادة الدقة، لكنه لا يهتم بالنجاح.
يعمل كبرنامج كمبيوتر يقوم بعمل ذكي.	هوم مفهوم بسيط لالة تأخذ البيانات وتتعلم من البيانات.
الذكاء الاصطناعي هدفه صنع القرار.	يتيح تعلم الالة نظاما لتعلم أشياء جديدة من البيانات.
يؤدي الى تطوير نظام لمحاكاة الانسان والتصرف في ظروف معينة.	ينطوي على خلق خوارزميات للتعلم الذاتي.
يؤدي الذكاء الاصطناعي لإيجاد الحل لأمثل.	يؤدي تعلم الالة الى إيجاد الحل الوحيد.
الذكاء الاصطناعي يؤدي الى الذكاء أو الحكمة.	تعلم الالة يؤدي الى المعرفة.

المصدر: كتاب د. أسماء السيد محمد، د. كريمة محمود محمد، **تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا التعليم**، مدرس تكنولوجيا التعليم، المجموعة العربية للتدريب والنشر، كلية التربية، جامعة حلوان، 2020، ص 70.

[1]- محمد لحلح، **مدخل الى الذكاء الاصطناعي وتعلم الالة**، شركة حاسوب وأكاديمية حاسوب، 2020، ص، ص، ص، 61، 62، 63.

من خلال الجدول يتضح أن الذكاء الاصطناعي يعد شاملا ويهدف الى محاكاة الذكاء البشري واتخاذ القرار، بينما يعتبر تعلم الالة فرعا منه ويعتمد على البيانات لاكتساب المعرفة بشكل ذاتي.

كما يركز تعلم الالة على تحسين الأداء دون برمجة صريحة، ومنه فان العلاقة بينهما علاقة تكاملية.

3- التعلم العميق: يعد أحد فروع تعلم الالة، حيث تقوم فكرته الأساسية على محاكاة طريقة عمل الخلايا العصبية في العقل البشري، وذلك من خلال انشاء شبكات عصبية اصطناعية قادرة على معالجة البيانات وتمكن هذه الشبكات من تحليل كميات كبيرة من المعلومات غير المنظمة كالصور واللغات المختلفة، عبر تمريرها خلال عدة طبقات متتالية للتعرف عليها وفهمها وهوما يفسر تسمية هذا النوع بـ "العميق" تشمل تطبيقات التعلم العميق مثل التعرف على الكلام والأصوات والصور.[1]

وقد حقق التعلم العميق نجاحات كبيرة في العديد من المجالات، بما في ذلك التعرف على الصورة والكلام، ومعالجة اللغة الطبيعية، والقيادة الذاتية، وتساهم هذه المكونات بشكل جماعي في تطوير الذكاء الاصطناعي وتقدمه، مما يسمح للآلات بأداء مهام ذكية، والتكيف مع البيئات المتغيرة، وتحسين أدائها بمرور الوقت.[2]

ومنه نستنتج أن الذكاء الاصطناعي يعد الإطار الأشمل، بينما يعتبر كل من تعلم الالة والتعلم العميق مجالات فرعية تستخدم ضمنه لتطبيق تقنياته وتحقيق أهداف محددة، كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل (2-1): العلاقة الهرمية بين الذكاء الاصطناعي وتعلم الألة والتعلم العميق.

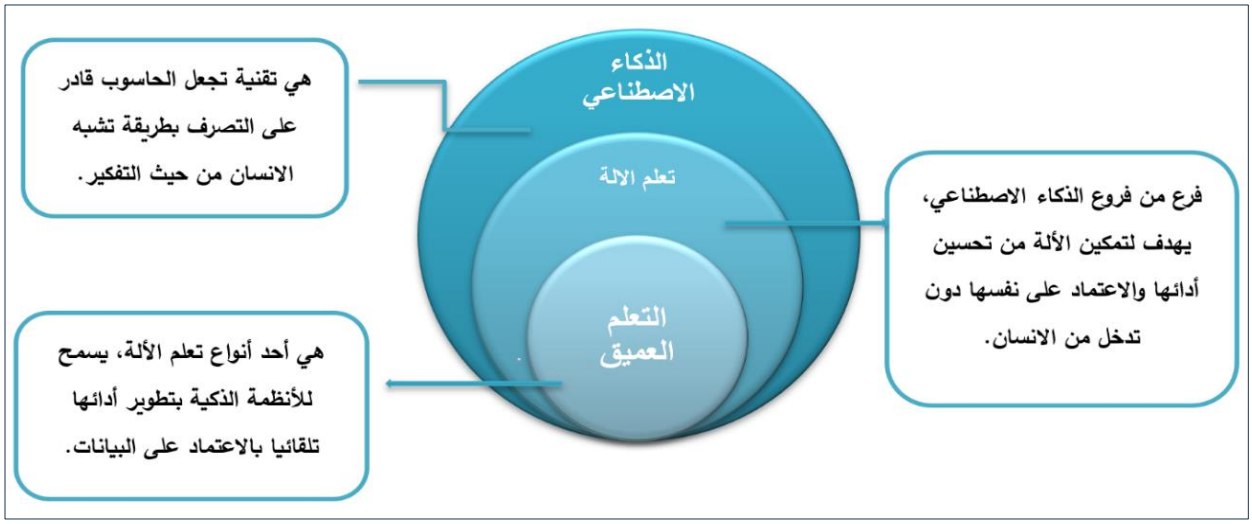

المصدر: نرمين مجدي، **الذكاء الاصطناعي وتعلم الألة**، ص 08

[1]- نرمين مجدي، **الذكاء الاصطناعي وتعلم الألة**، سلسلة كتيبات تعريفية، العدد 03، ص07.

[2] - هيثم إبراهيم الحديدي، أحمد محمد زايد، **الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تصميم وتطوير المنتجات لدعم الشركات الناشئة وريادة الأعمال**، مجلة الفنون والعلوم الطبيعية، المجلد11، العدد01، جامعة دمياط، مصر، 2023، ص 112.

يبين هذا الشكل أن الذكاء الاصطناعي هو المجال الأشمل الذي يضم عدة تقنيات تهدف الى محاكاة الذكاء البشري. ويأتي تعلم الالة كأحد فروعه، يمكن الأنظمة بالعلم من البيانات وتحسين أدائها دون تدخل من الانسان. أما بالنسبة للتعلم العميق فهو مرحلة أكثر تطورا من تعلم الالة فهو يعتمد على شبكات عصبية لمعالجة كمية كبيرة من البيانات ويساعد على الحصول على نتائج أدق ويستخدم بشكل أوسع في التطبيقات الحديثة.

ثانيا- البيانات الضخمة التحليلية Big Data:

تعد البيانات الضخمة عنصرا أساسيا في تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث توفر كم هائل من المعطيات التي تقوم عليها هذه التقنيات في التحليل والتعلم.

1- تعريف البيانات الضخمة الـ Big Data: تعرف البيانات الضخمة على أنها كميات كبيرة من بيانات معقدة، التي تحقق معدلات عالية وبسرعة فائقة، وتتميز بتنوعها الكبير، كما تعجز البرمجيات والحواسيب التقليدية عن تخزينها بكفاءة، وتأخذ أشكال متنوعة الأمر الذي يتطلب فهمها وتحليلها بعمق واستغلالها بفعالية في عملية اتخاذ القرار.[1]

2- خصائص البيانات الضخمة الـ Big Data: مختلف المعاريف التي تناولت تكنولوجيا البيانات الضخمة تتفق على وجود ثلاث خصائص أساسية لها تعرف بـ 3Vنسبة إلى Volume الحجم - Vélocité السرعة - variété إلا أن هناك من يضيف لها خصائص أخرى مثل (Gartner) تتمثل في القيمة والتغير وغيرها لتصبح 5 و6 حيث يقصد بهذه الخصائص ما يلي:[2]

2-1- الحجم Volume: يقصد به كمية البيانات، أي أن البيانات الضخمة لها حجم كبير جدا يحسب بتيرا بايت وبيتابايت ويرجع تضاعف البيانات بطريقة أسية إلى التجارة الإلكترونية والشبكات الاجتماعية.

2-2- السرعة Vélocité: يتم تخزين البيانات بسرعة كبيرة مهما بلغت سرعة تدفقها وتغييرها فكل التعديلات يتم حفظها في حينها.

2-3- التنوع Variété: يتم حفظ البيانات المتعددة الأشكال سواء كانت مهيكلة جداول قواعد البيانات أو غير مهيكلة (نصوص صور صوت ...) في قواعد بيانات متخصصة.

---

[1]- عبد الغني العاقل، خالد قاشي، **البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي لتمكين التحول الى حكومة ذكية** "دراسة حالة دولة الامارات العربية المتحدة"، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، العدد 02، المجلد 05، 2021/12/31، ص 44.

[2]- كربيط حنان، فراح فريال، **تكنولوجيا البيانات الضخمة Big Data وأثرا استخدامها على المؤسسة**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، المجلد 07، العدد 01، ص 174.

2-4- الموثوقية والصحة Véracité: يقصد بها موثوقية مصدر البيانات، ومدى دقتها وصحتها وحداثة تلك البيانات حيث أن هناك مدير تنفيذي من بين كل ثلاثة مدراء لا يثقون في البيانات التي تعرض عليهم لاتخاذ القرار. كما أن هناك دراسات تقدر أن حجم ضرر البيانات غير الجيدة على الاقتصاد الامريكي يقدر 3.1 ترليون دولار سنويا.

2-5- التغير وعدم الاستقرار Variabilité: ويقصد بها عدم استقرار البيانات فهي تتغير بسرعة في فترات وجيزة (مدة حياتها قصيرة جدا).

2-6- متعددة المظاهر Visualisation: عند استخدام البيانات الضخمة يجب تحليلها وإظهارها بأشكال مختلفة تتناسب مع طبيعة استخدامها، وتأخذ أشكال متعددة مثل: الإحصاءات والأرقام والأشكال الهندسية وغيرها.

2-7- القيمة Valeur: إن قيمة البيانات الضخمة عالية جدا فهي يمكنها أن تخلق القيمة للمؤسسة.

3- أشكال البيانات الضخمة الـ Big Data: تتطلب البيانات الضخمة كميات كبيرة من المساحات التخزينية، وتظهر الحوسبة السحابية كقاعدة ملائمة لخزن أحمال البيانات الضخمة، فالتكامل بين التقنيات سيساهم في الامكانية على التخزين ومعالجتها بسرعة عالية جدا .إن الأشكال المتنوعة للبيانات الضخمة "أنظر الشكل رقم "3" يمكن أن يساهم في تصميم أساليب بديلة للفقر والرفاهية، ولا تدرج القيمة الحقيقية للبيانات الضخمة عندما تنقل المعلومات الكاملة من معظم المصادر باستخدام البنية التحتية لشبكات الاتصالات المخزنة في السحاب والمتقاسمة عبر مختلف الخدمات[1].

[1] سفيان معامير، **نشر واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة في مختلف القطاعات والميادين من أجل التنمية وتحقيق المكاسب الاقتصادية**، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر، المجلد07، العدد02، ص 721.

الشكل (3-1): أشكال البيانات الضخمة

المصدر: سفيان معامير، **مرجع سبق ذكره**، ص 721.

- يرجى الأخذ بعين الاعتبار أن جودة هذا الشكل محدودة بسبب عوامل تقنية خارجة نطاق العمل.

يبين الشكل 03 أشكال البيانات الضخمة المتنوعة ومصادرها المختلفة، الأمر الذي يزيد من صعوبة تخزينها ومعالجتها، مما يستدعي الحاجة الى تقنيات متقدمة لتحليلها واستخدامها بكفاءة.

4- العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة الـ Big Data: وصل حجم العالم الرقمي الى 180 زيتا بايت في عام 2025، نتيجة الاقبال الكبير على استخدام الأنترنت في مختلف مجالات الحياة، حيث أن معظم الشركات العالمية تعتمد على تحليل البيانات في الإعلانات الموجهة، أصبحت البيانات تعد الوقود الأساسي للذكاء الاصطناعي في تقديم خدمات معرفية تتماشى مع تفضيلات المستخدمين، وتعتبر النفط الجديد للاقتصاد العالمي، في المقابل يقوم الذكاء الاصطناعي على بتحليل البيانات عن طريق تطبيقات وبرمجيات متخصصة لاستخلاص معلومات ونتائج تدعم اتخاذ القرار.

تعد تقنيات الذكاء الاصطناعي من أهم الأدوات لتنظيم المعرفة واستخدامها بكفاءة، بحيث تكون البيانات مفهومة من قبل الأشخاص الذين يتعاملون معها، وقابلة للتعديل بسهولة لتصحيح الأخطاء وقابلة للاستفادة منها في مختلف المجالات، وتعتبر البيانات الضخمة العامل الرئيسي في تغذية هذه التقنيات، الا أنها تحتاج

الى عمليات تنظيف وهيكلة متكاملة قبل أن تصبح ذات قيمة، وذلك من خلال إزالة البيانات المكررة وغير الضرورية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي[1].

أفرز التطور المتسارع في مجال الذكاء الاصطناعي آفاقا جديدة للابتكار وخلق نماذج أعمال حديثة غير أن تجسيد هذه الإمكانيات يظل مرتبطا بوجود بيئات مرنة وقادرة على احتضان التقنيات المتقدمة، كما تبرز المؤسسات الناشئة إطار مثالي لتوظيف الذكاء الاصطناعي وتحويله الى قيمة اقتصادية، الأمر الذي يجعل التوقف عندها ودراسة مختلف جوانبها.

المبحث الثاني: إطار نظري عام حول المؤسسات الناشئة

أصبحت المؤسسات الناشئة تلعب دورا مهما في تنشيط الاقتصاد وتشجيع الابتكار، خاصة مع التطور التكنولوجي المتسارع. وتتميز هذه المؤسسات بقدرتها على استغلال الأفكار الجديدة وتلبية احتياجات السوق، مما ساهم في خلق فرص العمل ودعم روح المبادرة لدى الشباب؛

سنتناول في هذا المبحث للتعرف على ماهية المؤسسات الناشئة وشروط انشائها مع ابراز علاقتها بالذكاء الاصطناعي في الجزائر وافاق تطورها.

المطلب الأول: ماهية المؤسسات الناشئة

يرتبط ظهور المؤسسات الناشئة بالتحولات الاقتصادية والتكنولوجية الحديثة، ويستوجب تناول هذا المفهوم التطرق الى تعريفها وخصائصها وشروط قيامها وأهميتها التنموية.

أولا– مفهوم المؤسسات الناشئة:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم المؤسسات الناشئة باختلاف الزوايا التي عالج بها الباحثون هذا المفهوم، نذكر من بينها ما يلي:

[1]. عقبة ريمي، وفاء رمضاني، **البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2022/06/18، ص09.

- **التعريف الأول:** تعرف المؤسسة الناشئة Startup اصطلاحا حسب قاموس كامبريدج الإنجليزي Cambridge Dictionary على أنها مشروع صغير بدأ للتو، وهي كلمة مركبة يعني المصطلح الأول START البدء أو الانطلاق أما المصطلح الثاني UP فيعني التوجه نحو موقع أعلى.[1]

- **التعريف الثاني:** هي شركة مبتكرة من أصل أمريكي، تتميز عن باقي الأشكال القانونية للشركات وتتمتع إمكانات نمو عالية ورغبة في إطلاق منتج أو فكرة جديدة في السوق.[2]

- **التعريف الثالث:** يعرف رائد الأعمال الشهير "ستيف بلانك" المؤسسة الناشئة بأنها ليست نسخة مصغرة من الشركات الكبرى، بل كيان يتعلم باستمرار من العملاء وينتقل بسرعة من الفشل الى التكيف والتحسين حتى يحقق النجاح.[3]

من خلال ما سبق يمكن القول إن المؤسسات الناشئة هي شركات حديثة النشأة تقوم على فكرة مبتكرة وتسعى الى تحقيق نمو سريع في السوق، واعتمادها على الابداع والمرونة لتحقيق النجاح. ويختلف مفهوم هذه المؤسسات من بلد الى اخر، ولا يوجد تعريف واحد متفق عليه عالميا ويرجع ذلك الى تنوع المعايير والظروف التي تعتمدها الدول في تحديد هذا النوع من المؤسسات، فبعض التعريفات تقوم على معايير كمية مثل رأس المال وعدد العمال وحجم الإنتاج بينما تعتمد الأخرى على معايير وصفية تتعلق بتأثير المؤسسة في السوق وطبيعة ادارتها[4]. (انظر الجدول اللاحق)

---

[1]- بن لخضر السعيد وآخرون، **مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبني والواقع**، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المجلد 4، العدد 1، المسيلة، الجزائر، أكتوبر 2020، ص 27.

[2] -Mebtouche Nawel, **Les start-up.DZ: éclairage conceptuel et création**, Revue d'études en sciences de l'informatique, université Alger 03, Volume 02, Numéro 05, 2022, p114.

[3]- الأخضري عبد القادر، **النظام القانوني للمؤسسة الناشئة**، مذكرة ماستر في الحقوق والعلوم السياسية، تخصص القانون العام للأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح . ورقلة . 2024/2023، ص07.

[4]- ماضي سارة، **دور التفكير الإبداعي في تبني الإستراتيجية الخضراء في المؤسسات الناشئة**، أطروحة دكتوراه في الطور الثالث، جامعة قالمة، الجزائر، 2024، ص94.

الجدول (2-1): تعريفات المؤسسات الناشئة لمجموعة من الدول

البلد	الفئة العمرية	معايير التشغيل الأخرى	مصدر التعريف	تركيز التعريف
تونس	لا يزيد عمرها على 8 سنوات	عدد الموظفين اجمالي الأصول، الايرادات	قانون المؤسسات الناشئة2018	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة القائمة على التكنولوجيا وذات النمو العالي
لاتفيا	لا يزيد عمرها عن 5 سنوات	الدخل؛ لم يتم توزيع الأرباح كأرباح أسهم وأعيد استثمارها في تطوير المؤسسة الناشئة؛ المتأخرات الضريبية؛ مالا يقل عن 70% من الموظفين يحملون الماجستير أو الدكتوراه	القانون الخاص بالمساعدات للمؤسسات الناشئة 2016	أعمال مبتكرة وقابلة للتطوير مع إمكانات نمو عالية
الفليبين	لا يزيد عمرها عن 5 سنوات	مصاريف البحث والتطوير كنسبة مئوية من إجمالي تكاليف التشغيل؛ الايرادات السنوية الإجمالية	قانون المؤسسات الناشئة المبتكر 2017	المؤسسات ذات المنتجات أو العمليات أو نماذج الأعمال المبتكرة التي ليست مجرد مستخدم نهائي للابتكار
الاتحاد الأوروبي	أصغر من 10 سنوات	النمو في المبيعات وفي التوظيف	المراقب الأوروبي للمؤسسات الناشئة 2015	المؤسسات الناشئة التي تتميز بتكنولوجيات و/أو نماذج أعمال مبتكرة
إيطاليا	لا يزيد عمرها عن 4 سنوات	الإيرادات؛ مؤسسة خاضعة للضريبة؛ مملوكة مباشرة لحصة 51%على الأقل من قبل الأفراد	قانون المؤسسات الناشئة 2012	المؤسسات الناشئة المبتكر
الهند	لا يزيد عمرها عن 7 سنوات ،10 سنوات للمؤسسات الناشئة	الإيرادات؛ لم يتم إنشاء المؤسسة الناشئة من خلال تقسيم أو إعادة بناء أعمال قائمة	قانون المؤسسات الناشئة 2018	الكيان الذي يعمل من أجل الابتكار أو تطوير أو تحسين المنتجات

	المختصة في التكنولوجيا الحيوية			أو العمليات أو الخدمات، أو إذا كان نموذجا تجاريا قابلا للتطوير مع إمكانات كبيرة لتوفير فرص العمل أو تكوين الثروات

المصدر: الفريق البحثيImpact mena، **اقتصاد المؤسسات الناشئة في الأردن تقييم المساهمة الاقتصادية وإمكانات المؤسسات الناشئة العاملة في مجال التكنولوجيا**، الوكالة الألمانية للتعاون الدوليGIZ، عمان، 2019، ص20.

حدد المشرع الجزائري معايير اعتبار المؤسسة مؤسسة ناشئة، وذلك في إطار تنظيم هذا النوع من المؤسسات في الجزائر، حيث جاءت المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 254/20 لتوضيح المعايير كما يلي:[1]

- خضوع المؤسسة للقانون الجزائري؛
- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثمانية 08 سنوات؛
- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة؛
- يجب ألا يتجاوز رقم أعمالها السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية؛
- أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50 **%**على الأقل، من قبل أشخاص طبيعيين أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة"؛
- يجب أن تكون إمكانية نمو المؤسسات كبيرة بما فيه الكفاية؛
- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

المؤسسة الناشئة ليست بالضرورة مجرد مؤسسة جديدة أو صغيرة، بل تعرف بامتلاكها قدرة عالية على النمو والابتكار، كما تركز هذه المؤسسات في مراحلها الأولى على تطوير فكرتها واختبارها وتسويقها، ما يجعل أرباحها محدودة فالبداية ويزيد المخاطر على المستثمرين مع أهمية وجود فريق كفء وميزة تنافسية لضمان نجاحها في السوق.[2]

[1]- حورية سويقي، **المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي 254-20**، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد 06، العدد02، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، الجزائر، 2021، ب ص.

[2]- ماضي سارة، مرجع سبق ذكره، ص 96.

ثانيا- خصائص المؤسسات الناشئة:

تعددت خصائص المؤسسات الناشئة ونذكر منها ما يلي:[1]

1- الابتكار والإبداع: أحد خصائص الشركات الناشئة وأكثرها حاجة وهي التفكير خارج الصندوق والخروج عن النمط التقليدي، وذلك من خلال مواكبة التطورات التكنولوجية والتقنية، بهدف إضفاء قيمة إلى العملاء المستهدفين.

2- تقديم حلول للمشكلات: من أهم أسباب إنشاء الشركات الناشئة هو تقديم حلول للمشاكل التي يعاني منها العملاء، من خلال تقديم المنتجات أو الخدمات التي تلبي حاجة الأسواق وتساهم في تطوير الاقتصاد.

3- سرعة النمو: تتميز الشركات الناشئة بنموها السريع وعدم الثبات على نفس الوتيرة، من خلال التركيز على أساليب زيادة المبيعات والأرباح وتغطية أكبر قدر من الأسواق في وقت قصير، وتفادي مخاطر الافلاس المبكر.

4- قابلية التطور: من خصائص الشركات الناشئة هي أنها ديناميكية ومرنة وقابلة للتكيّف مع الظروف الصعبة والتغييرات الحاصلة في الشركة نفسها أو البيئة المحيطة بها، فلا تتبع نموذج ثابت ومستدام بل تبحث باستمرار عن التطوير.

كما يمكن أيضا الإشارة الى عدة جوانب رئيسية أخرى، منها[2]:

- هي مؤسسات حديثة النشأة، هدفها الأساسي التطور والاستمرارية في السوق، تتميز بالنمو السريع في ظرف زمني قصير وقدرتها على توليد أرباح هامة.
- مؤسسات لديها رؤية استراتيجية كونها تنشط داخل محيط مليء بالمخاطر.
- تتميز بكونها تعتمد على تكنولوجيا الاعلام والاتصال من أجل تطوير نشاطها.
- مؤسسات تتبنى أفكار مبتكرة.

وتبرِز خصائص المؤسسات الناشئة ابتكارها وسرعة نموها ومرونتها في السوق، مع التركيز على تطوير الأفكار، ففهم هذه الخصائص يوضح امكاناتها الاستثمارية ودورها في الابتكار والنمو الاقتصادي.

---

[1]- خصائص الشركة الناشئة، الموقع على الأنترنت: https://www.wspace.com.sa / ، تاريخ الاطلاع 2026/01/27، على الساعة 20:58.

[2]- كرزابي دنيا، كرزابي زليخة سامية، **اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر**، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 15، العدد 01، الجزائر، 2024، ص ص149،150.

ثالثا- أهمية المؤسسات الناشئة: تكتسب المؤسسات الناشئة أهمية خاصة في الاقتصاد الحديث وتتمثل أهميتها فيما يلي:

- أداة فعالة لتوطن الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية تثمين الموارد المحلية وإحدى وسائل التكامل والاندماج بين المناطق؛
- تساهم في تمكين الفئات التي تمتلك الأفكار الاستثمارية ولا تمتلك القدرات المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار الى مشاريع واقعية؛
- تساهم في تزويد السوق بمختلف المنتجات الممكنة وبالتالي تساهم في إحلال الواردات.
- تساهم في تزويد مختلف المشاريع بما تحتاج اليه في عملية الاستثمار؛
- تساهم في تحسين النمو الاقتصادي من خلال القيم المضافة التي تحققها.[1]
- تشجيع الطلاب والباحثين على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع؛
- زيادة انتاج المنتجات (سلع / خدمات)؛
- دعم المؤسسات الكبرى من خلال توفير المنتجات الوسيطة مؤسسات المناولة إعادة توزيع الدخل وجذب المستثمرين ورأس المال الأجنبي[2].

وعلى ضوء ما سبق، يمكن القول إن المؤسسات الناشئة تتميز بخصائص وأهمية تجعلها عنصرا فعالا في دعم الاقتصاد، كما أن فهم هذا النوع من المؤسسات يتطلب التعرف على المراحل التي تمر بها من نشأتها الى تطورها. وهو ما سيتم تناوله في المطلب الثاني المتعلق بدورة حياة المؤسسات الناشئة.

المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة

تمتلك المؤسسات الناشئة دورة حياة خاصة بها، لحسن الحظ فقط تطورت الأبحاث المتعلقة بدورة حياة المؤسسات الناشئة تطورا ملحوظا خلال السنوات القليلة الماضية.[3] يمكن التعرف على كل مرحلة كما يلي:

---

[1]- كمال بايزيد، **أهمية ومعوقات المؤسسات الناشئة**، مجلة أراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 4، العدد 01، المركز الجامعي افلو، الأغواط، الجزائر، 2022، ص61،62.

[2]- خداوج ربيح، شوقي قبطان، **واقع المؤسسات الناشئة: عرض تجارب دولية وعربية**، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد06، العدد 02، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر. 2023، ص121.

[3]- Aidin Salamzadeh, Hiroko KawamoritaKesim, **Startup Companies: Life Cycle and Challenges**, conference paper the 4th International Conference on Employment, Education and Entrepreneurship (EEE)، Belgrade, Serbia, January 2015, p 04,05.

أولا- المرحلة التمهيدية:

في هذه المرحلة المبكرة جدا يعمل رائد الأعمال على تحويل فكرته الى مشروع تجاري مربح. رغم ارتفاع مستوى المخاطر وعدم اليقين، مع الاعتماد على الجهود الفردية والتمويل الشخصي ومساهمات العائلة والأصدقاء، وتهدف هذه المرحلة الى تهيئة المشروع للنمو من خلال اثبات جدوى المنتج، والقدرة على إدارة الموارد المالية وبناء فريق عمل وتحقيق قبول العملاء، كما تعد من المراحل التي تجذب المستثمرين. مما يجعلها أسلوبا أساسيا في حياة الشركات الريادية.

ثانيا- مرحلة البذور:

بعد مرحلة التمهيد، يدخل المؤسس مرحلة جديدة، وهي مرحلة البذور تتميز هذه المرحلة بالعمل الجماعي وتطوير النموذج الأولي، الدخول في السوق، وتقييم المشروع، والبحث عن آليات الدعم مثل كالحاضنات ومتوسط استثمارات لتنمية الشركة الناشئة، بالنسبة لمعظم الشركات الناشئة، فإن المرحلة الأولية هي فوضى ويتم تفسيرها على أنها غير مؤكد للغاية، تتميز مرحلة البذور برأس المال الأولي المستخدم في المنتج أو الخدمة، وبالتالي يسعى المؤسس إلى آليات دعم مثل المسرعات والحاضنات ومراكز تطوير الأعمال الصغيرة تسريع العملية، فشل عدد كبير من الشركات الناشئة في هذه المرحلة. منذ ذلك الحين لم يتمكنوا من العثور على آليات دعم وفي أفضل الأحوال سيتحولون الى ربح منخفض.

ثالثا- مرحلة الانشـــــاء:

تحدث مرحلة الإنشاء عندما تبيع المؤسسة منتجاتها وتدخل في السوق ويعين أول عاملين، يعتقد بعض الباحثين أن ريادة الأعمال تتوقف عند انتهاء مرحلة الإنشاء، وانما في نهاية هذه المرحلة، يتم تشكيل المؤسسة ويعتبر تمويل المؤسسات هو الخيار الرئيسي لتمويل المؤسسة. يكن لرأس المال الاستثماري تسهيل مرحلة الإنشاء، من خلال تمويل المشروع.[1] ويمكن تقديم منظور شامل لفهم أفضل لدورة حياة المؤسسات الناشئة، من خلال الشكل التالي:

[1]- د. مرباح طه حسين، د. بوسالم أبو بكر، عيسات فطيمة الزهرة، **المؤسسات الناشئة بين آلية الدعم وواقع التسيير في الجزائر**، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، ص 428.

الشكل (4-1): دورة حياة المؤسسات الناشئة

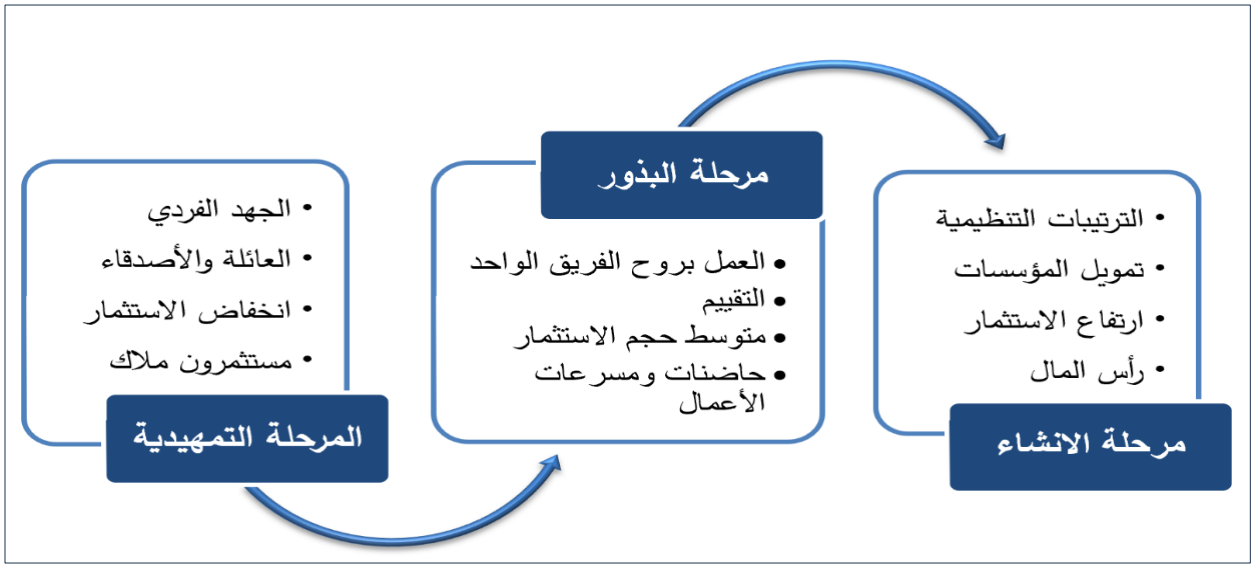

- **Source:** Aidin Salam Zadeh and Hiroko Kawamorita Kesim, **Op. Cit**, January 2015, p6

من خلال الشكل أعلاه، نلاحظ أن نجاح المؤسسة الناشئة مرتبط بقدرتها على التكيف مع كل مرحلة من مراحل تطورها، حيث أن الانتقال بين المراحل يتطلب قرارات استراتيجية وتوازنا بين الاستثمار والتنظيم والابتكار بما يضمن تقليل المخاطر وتحقيق الاستمرارية والنمو على المدى الطويل.

تطور المؤسسات الناشئة لم يعد مرتبطا فقط بعوامل التمويل والتنظيم، بل أصبح مرتبطا بشكل متزايد بقدرتها على توظيف التقنيات الحديثة وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي، الذي يشكل اليوم أحد أهم محركات دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر وهذا ما سنتطرق اليه فالمطلب الثالث.

المطلب الثالث: الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة في الجزائر

يشهد قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر تزايد في الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، كما له أثر في تحسين الأداء ودعم الابتكار، الأمر الذي ينعكس إيجابيا على الاقتصاد الوطني ويفتح أفاقا واعدة لمستقبل هذه المؤسسات.

أولا- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة:

أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي أداة مهمة تساعد المؤسسات الناشئة على تطوير خدماتها بشكل أفضل واتخاذ قرارات بأكثر دقة مما يزيد من فرص نجاحها، يمكن أن نذكر منها:[1]

1- **تحليل البيانات واتخاذ القرار:** يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل كميات كبيرة جدا من البيانات في وقت قياسي، ما يساعد المؤسسات الناشئة على اتخاذ قرارات قائمة على معطيات دقيقة.

2- **التسويق الذكي واستهداف العملاء:** تستخدم المؤسسات الناشئة أدوات **AI** لتحليل سلوك المستخدمين وتحديد الفئات المستهدفة، وتخصيص الإعلانات بما يتناسب مع اهتمامات كل عميل.

3- **تحسين خدمة العملاء:** من خلال روبوتات الدردشة (Chat bots) المدعومة بـ NLP، تستطيع الشركات الناشئة توفير دعم متواصل للعملاء بأقل تكلفة، وتحسين تجربة المستخدم.

4- **أتمتة المهام المختلفة في العمل:** وتعد وسيلة مناسبة من أجل تخفيض التكاليف وزيادة الأرباح في نفس الوقت. إذ يمكن من خلالها الاستغناء عن وجود أشخاص للقيام بمهام معينة، وهو ما يساعد على تقليل النفقات من خلال توظيف الكوادر البشرية في المهام الأساسية فقط، مع الاستفادة من كفاءة الأتمتة في إنجاز الأعمال، وخدمة عدد كبير من المستفيدين، مما يعزز فرص النمو وزيادة الأرباح مثلا بدلا من توظيف شخص للتواصل مع الأشخاص عبر البريد الإلكتروني يدويا، وإرسال المحتوى دوريا إلى كل عميل جديد، وهو ما يسبب إعاقة عملية النمو، يمكن من خلال أدوات أتمتة التسويق إرسال هذا المحتوى تلقائيا وزيادة أعداد العملاء المحتملين، فتزداد فرص تحقيق المبيعات.

ثانيا- مظاهر استخدام وتوظيف الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة في الجزائر

اتجهت العديد من القطاعات عالميا الى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لما توفره من حلول تكنولوجية تسهم في حل المشاكل وتحسين الخدمات، خاصة في مجال التعليم، الصحة، الطاقة والمياه والنقل أما في الجزائر فقد بدأت عدة مؤسسات ناشئة في السنوات الأخيرة بتوظيف الذكاء الاصطناعي من خلال تطوير ابتكارات تعالج مختلف عدة مجالات تبرز فيما يلي:[2]

[1]- صاولي مراد، بن جدو زوهير، بن يوب فاطمة، **فرص وتحديات تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة الجزائرية**، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، العدد02، المجلد08، ديسمبر 2025، ص ص385، 386.

[2]- د. أحمد لعلاوي، الهام صفرة، **الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة في الجزائر مظاهر الاستخدام والتوظيف والانعكاسات المتوقعة**، المجلة الجزائرية للأمن السيبراني، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، العدد 02، المجلد 09، ص 412.

1- مستحدثات ذكية في قطاع التعليم: وظفت مؤسسات ناشئة جزائرية مثل شركة "**أنكيديا**" تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الرقمي، من خلال منصات تعليمية ذكية للتلاميذ في أطوار المتوسط والثانوي وتسهم في تبسيط التعلم وتحسين اكتساب المهارات.

2- روبوتات بالذكاء الاصطناعي لمكافحة الحرائق وحماية البيئة: برزت المؤسسة الناشئة "**بيكا فاير**" كنموذج وطني في استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير روبوتات ذكية قادرة على التدخل عن بعد لإخماد الحرائق، مما يساهم في حماية البيئة وتقليص المخاطر البشرية.

3- تطبيقات ذكية في مجال الزراعة: اعتمدت مؤسسات ناشئة مثل "**نباتك**" و«**Farm AI**» على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطوير حلول رقمية تساعد الفلاحين في تشخيص أمراض المحاصيل، التنبؤ بالمخاطر الزراعية وتحسين الإنتاج الفلاحي.

4- تقنيات ذكية في مجال الصحة: برزت في مجال الصحة المؤسسة الناشئة "**ستراب لايف**" التي توظف الذكاء الاصطناعي لمتابعة المرضى خاصة المصابين بالأمراض المزمنة من خلال تطبيقات ذكية تساعد على الالتزام بالعلاج وتحسين الرعاية الصحية.

5- منصات الدفع الالكتروني في قطاع المال والأعمال: تميزت المؤسسة الناشئة «**Guidini**» في مجال التكنولوجيا المالية من خلال تقديم حلول دفع الكتروني ذكية تسهل المعاملات التجارية والخدمات الرقمية وتدعم التحول نحو الاقتصاد الرقمي.

6- شركة ناشئة تتألق في مجال الذكاء الاصطناعي: تمكنت المؤسسة الناشئة الجزائرية «**Tarik Education Center**» من تحقيق تميز دولي بفوزها بالمرتبة الأولى في مسابقة تحدي العرب لإنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي ضمن معرض "جيتكس غلوبال" في دبي سنة 2023 وذلك من خلال تطوير منصة رقمية تعليمية "طريق" تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتعلم البرمجة ومفاهيم الذكاء الاصطناعي للأطفال بطريقة مبسطة وتفاعلية ما يعزز الابتكار والمهارات الرقمية.

ثالثا- الانعكاسات المتوقعة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة على الاقتصاد الوطني:

لقد أدى التوسع في استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الى انقسام آراء الباحثين بين متفائلين يرون فيه فرصة لتعزيز الاقتصاد ودعم المؤسسات الناشئة، ومتشائمين يخشون من تأثيراته السلبية، خاصة مع خصوصية الاقتصاد الجزائري، حسب البعض نعمة للشركات الناشئة من حيث[1]:

[1]- د. أحمد لعلاوي، الهام صفرة، **مرجع سبق ذكره**، ص 417.

1- توقع حدوث قفزة في الإنتاج وتوليد الثروة: الذكاء الاصطناعي يمكن أن يزيد الإنتاج ويولد ثروة في مختلف القطاعات الاقتصادية بما فيها الصحة والتعليم والزراعة والمال والسياحة.

2- التحرر من الممارسات التقليدية والإبداع الذي يتميز بالذكاء والابتكار: يساهم في تحرير المؤسسات من الطرق التقليدية في الإنتاج والإدارة ويحفز الابتكار وسرعة الإنجاز.

3- تحفيز النمو في إنتاج السلع والخدمات: يستبدل بعض الأعمال اليدوية برأس المال التكنولوجي، ما يزيد من إنتاجية السلع والخدمات والأفكار.

4 - الرفع من مستوى المعيشة: يزيد الإنتاجية والتنافسية، ما يعزز الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للأفراد.

5 - تطوير كفاءة وفعالية الأداء في المؤسسات الناشئة واتخاذ القرارات المناسبة: يساعد المؤسسات على تحليل البيانات بسرعة كبيرة، ما يدعم اتخاذ قرارات دقيقة وسريعة لتحسين الأداء.

6 - المساهمة في ابتكار منتجات جديدة: يمكن المؤسسات الناشئة من تطوير حلول مبتكرة ما يضمن استمرارها ونموها فالسوق.

7 - تحسين خدمة الزبائن من خلال روبوتات الدردشة: توفر تواصلا آنيا مع العملاء، وتحسن تجربة الخدمة وتسهل التسويق وزيادة المبيعات.

8 - إدارة المخاطر وخلق التميز في السوق: تمكن المؤسسات من التنبؤ بالتهديدات واستغلال الفرص المستقبلية لضمان الاستمرارية والتفوق.

9 - تعويض الإنسان بالروبوت وإعادة تشكيل طبيعة العمل: قد يؤدي الذكاء الاصطناعي الى استبدال بعض الوظائف البشرية، ما يهدد سبل العيش التقليدية.

10 - خطر تأثير الذكاء الاصطناعي على المؤسسات الاقتصادية: يؤكد الخبير الجزائري في مجال التكنولوجيا الرقمية والمستشار في المؤسسات الناشئة يزيد أقدال، أن العالم يعرف تحولا كبير بسبب مخرجات الذكاء الاصطناعي التي أصبح تأثيرها كبيرا على مختلف المجالات بما فيها الذكاء الاصطناعي، موضحا بأن التحركات الاخيرة لـ "ايلون ماسك" رجل الاعمال الأمريكي، والكثير من رجال الاعمال عبر العالم، بهدف التوقيف المؤقت لتطورات الحاصلة في تقنيات الذكاء الاصطناعي حتى يتم تقييم نتائجه الأولية على البشرية، الأنظمة والحكومات والمؤسسات الاقتصادية، حيث يرى الخبير الجزائري هذا التحرك بمثابة الدليل القاطع على عمق التحول الخطير الحاصل في العالم بعد توظيفه للذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات بما فيها المجال الاقتصادي[1].

[1] . د. أحمد لعلاوي، الهام صفرة، **مرجع سبق ذكره**، ص، ص 418،419.

رابعا– آفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر في ضوء تطورات الذكاء الاصطناعي:

تعد الرقمنة والذكاء الاصطناعي من أهم محركات التنمية في عصر الثورة الرقمية، وتسعى الجزائر الى مواكبة هذا التحول من خلال إرادة سياسية واضحة، تجسدت في مبادرات وطنية مثل اعلان "سنة الذكاء الاصطناعي" وانشاء مؤسسات متخصصة كالمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي والمجلس العلمي للذكاء الاصطناعي، إضافة الى ادماج تكوينات متخصصة في الجامعات لبناء رأس المال بشري مؤهل.

ورغم هذه الجهود، لا تزال الجزائر تواجه تحديات كبيرة أبرزها ضعف البنية التحتية الرقمية، نقص مراكز البيانات وشبكات الاتصال عالية التدفق، الى جانب تأخرها في مؤشرات جاهزية الحكومات لاعتماد الذكاء الاصطناعي، حيث احتلت المرتبة 120 عالميا حسب مؤشر Oxford Insights لسنة 2023. ويعكس ذلك فجوة واضحة بين الاستراتيجيات المعلنة والتنفيذ الفعلي.

وفي المقابل، تعتمد الجزائر بشكل أساسي على مواردها البشرية اذ تصنف من بين الدول الافريقية الرائدة في البحث العلمي المتعلق بالذكاء الاصطناعي، غير أن استمرار الاعتماد على الموارد التقليدية دون تطوير تكنولوجي قد يجعلها سوقا استهلاكيا للتكنولوجيا الأجنبية، ما يهدد استقلالها الاقتصادي.

إنّ التفاعل مع العديد من التجارب الدولية في هذا المجال من شأنه أن يعمق التجربة الجزائرية في ميدان المؤسسات الناشئة، ويعد تنظيم "المؤتمر الافريقي للمؤسسات الناشئة" في طبعته الثانية للجزائر سنة 2023 تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، خطوة جعلت الجزائر رائدة في هذا المجال على المستوى الافريقي وقد احتلت الجزائر المرتبة الثانية على مستوى القارة الافريقية بـ 800 مؤسسة ناشئة، بعد نيجيريا التي جاءت في المرتبة الأولى بـ803 مؤسسة ناشئة، وقد توج هذا الحدث الاقتصادي بالمصادقة على "اعلان الجزائر" الذي تضمن مشروع ميثاق افريقي للمبادرات، يهدف الى تسهيل تنقل المؤسسات الناشئة وتحفيز الاستثمار في الكفاءات، والبحث، والتطوير، وذلك من خلال دعم منظومة بيئية تشجع نمو المؤسسات الناشئة ويعكس ذلك التزاما قويا من قبل الحكومات الافريقية، بما فيها الجزائر بوضع استراتيجيات تعزز الابتكار، وتسهل شركات، وتحد من التحديات البيروقراطية. وفي هذا السياق، أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون خلال هذه التظاهرات أن هذه الديناميكية النوعية التي تشهدها المؤسسات الناشئة في الجزائر ستعرف تسارع ملحوظ خلال المرحلة المقبلة، في ظل الإصلاحات الاقتصادية العميقة والواسعة التي تم اطلاقها لتحسين مناخ الاستثمار والأعمال.[1]

[1]- BENTAIBA Mahdia, **The Future of Startups in Algeria in Light of Artificial Intelligence Developments**, Recherches économiques, University of BLIDA 2, ALGERIA, V:20, N°: 02, pp. 199,200,201.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

يتناول هذا المبحث مختلف الدراسات السابقة التي ركزت على تطبيقات وتوظيف الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة في الجزائر، بهدف الاستفادة منها في دعم وتطوير هذه المؤسسات وتعزيز قدرتها على الابتكار والنمو.

المطلب الأول: الدراسات المحلية

هناك دراسات محلية اهتمت بدراسة دور الذكاء الاصطناعي في دعم الابداع والتجديد داخل المؤسسات الناشئة بصفة عامة، وأخرى ركزت على حالات تطبيقية لمؤسسات معينة، حسب اهتمامات وموضوع كل طالب.

أولا- الدراسات باللغة العربية:

1- دراسة: **هاجر بلهوشات**، بعنوان: **الابتكار المدفوع بالذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة دراسة حالة المؤسسة الناشئة «Data & Development» بقسنطينة**، مذكرة ماستر في ريادة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2025/2024.

هدفت الدراسة الى:

ابراز دور الذكاء الاصطناعي في دعم الابتكار داخل المؤسسات الناشئة، وتوضيح كيفية تكامل بين هاذين العنصرين في تعزيز نموها.

وركزت الدراسة على:

إعطاء مفهوم الذكاء الاصطناعي والابتكار وأهم خصائصهما، مع تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار داخل المؤسسات الناشئة.

توصلت الدراسة الى:

- توظيف الذكاء الاصطناعي يعزز الابتكار وتطوير أداء المؤسسات الناشئة؛
- التكامل بين الذكاء الاصطناعي والاستراتيجيات الابتكارية يساهم في تحسين المنتجات والخدمات؛
- الذكاء الاصطناعي يشكل خيارا استراتيجيا لدعم ونمو المؤسسات الناشئة ومواجهتها للتحديات المستقبلية.

2- دراسة: صاولي مراد، بن جدو زوهير، بن يوب فاطمة، بعنوان: **فرص وتحديات تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة الجزائرية**، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 08، العدد 02، جامعة 08 ماي قالمة 1945، 2025/12.

هدفت الدراسة الى:

اسهام الذكاء الاصطناعي في تمكين المؤسسات الناشئة من تحقيق نمو مستدام من خلال الاستثمار في رأس المال البشري والبنية التحتية الرقمية والإدارة الأخلاقية.

وركزت الدراسة على ما يلي:

– دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار؛

– التحديات والفرص في توظيف الذكاء الاصطناعي؛

– استراتيجيات لتعزيز النمو المستدام للمؤسسات الناشئة.

توصلت الدراسة الى:

أن الذكاء الاصطناعي ليس مجرد أداة تقنية، فهو أداة أساسية للابتكار وتمكين المؤسسات الناشئة من التكيف وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

ثانيا– الدراسات باللغة الأجنبية:

1 - BENTAIBA Mahdia**, The Future of Startups in Algeria in Light of Artificial Intelligence Developments**, Recherches économiques, University of BLIDA2, ALGERIA, V :20, N° : 02 .

هدفت الدراسة الى:

استكشاف إمكانيات الذكاء الاصطناعي في دعم نمو المؤسسات الناشئة في الجزائر وتحسين قدرتها على الابتكار والمنافسة في السوق الرقمية.

وركزت الدراسة على:

– ابراز دور الذكاء الاصطناعي كعامل أساسي في تعزيز الابتكار داخل المؤسسات الناشئة؛

– دراسة الفرص والتحديات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في بيئة المؤسسات الناشئة الجزائرية.

توصلت الدراسة الى:

أن توظيف الذكاء الاصطناعي يشكل عاملا حاسما في تعزيز تنافسية المؤسسات الناشئة الجزائرية، من خلال تحسين الكفاءة ودعم الابتكار، كما أن تحقيق ذلك يتطلب توفير بيئة داعمة تشمل الاستثمار في الكفاءات البشرية والإطار التنظيمي الملائم لضمان نمو مستدام.

2– Mebtouche Nawel, **Les start–up.DZ : éclairage conceptuel et création**, Revue d'études en sciences de l'informatique, université Alger 03, Volume 02, Numéro 05

هدفت الدراسة الى:

توضيح مفهوم المؤسسات الناشئة مع ابراز دورها في دعم الابتكار والتنمية الاقتصادية في الجزائر وتعزيز استمراريتها في ظل التحول الرقمي التكنولوجي.

توصلت الدراسة الى:

المؤسسات الناشئة تمثل رافعة حقيقية للتنمية الاقتصادية في الجزائر، خاصة عند دمجها بالتكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي، ان نجاح هذه المؤسسات يبقى مرتبطا بتوفير بيئة تنظيمية تحفيزية.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

تناولت الدراسات الأجنبية الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة بصفة عامة، مع ابراز دوره في دعم الابتكار وتحسين الأداء وتوضيح آليات توظيفه داخل هذه المؤسسات مع تحليل أهم التحديات والفرص الناتجة عن استعماله في تطوير نشاطاها وتحقيق النمو والاستدامة.

أولا- الدراسات باللغة العربية:

1- دراسة: **هيثم إبراهيم الحديدي، أحمد محمد زايد**، بعنوان: **الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تصميم وتطوير المنتجات لدعم الشركات الناشئة وريادة الأعمال**، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد11، العدد01، جامعة دمياط، مصر، 2023.

يهدف المقال الى:

تقديم أهمية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تصميم وتطوير المنتجات بما يدعم نمو الشركات الناشئة وتعزيز ريادة الأعمال، والتعرف على الأساليب التي يمكن من خلالها دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات الابتكار وتطوير المنتجات.

توصلت الدراسة الى:

- ضرورة نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي بين رواد الأعمال والمصممين باعتباره أداة فعالة في تحليل الأفكار والتنبؤ باحتياجات السوق، ما يساعد في تطوير منتجات أكثر ملائمة للمستهلكين وتقليل مخاطر الفشل في مراحل التصميم الأولى؛

- دمج المؤسسات التعليمية في تدريب وتأهيل مصممي المنتجات ورواد الأعمال على تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما يضمن الاستخدام الفعال لها في التصميم والابتكار؛

– التأكيد على أن اعتماد الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين عملية تصميم وتطوير المنتجات من خلال توظيف الوسائل الذكية بالتغذية البصرية، والتحليل الاستراتيجي ومشاركة المستهلكين في العملية الإبداعية مما يعزز التنافسية والابتكار.

ثانيا– الدراسات باللغة الأجنبية:

1- Article: Abraham Ramos Torres, Laura N Montoya, **AI Thrust: Ranking Emerging Powers for Tech Startup Investment in Latin America,**17jan2024.

يهدف المقال الى:

– ابراز إمكانات دول أمريكا اللاتينية في جذب الاستثمارات التكنولوجية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، وتحديد الدول التي تمتلك القدرة على أن تصبح قوى صاعدة في هذا المجال؛

– مقارنة هذه الدول على مجموعة من المؤشرات التي تقيس استعدادها في الذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال التقنية، لتقديم تصنيف شامل يمكن للاستثمار والسياسات الارشاد به.

وركزت الدراسة على:

تحليل ثلاثة أبعاد أساسية تمثل ركائز تقييم الدول وتتمثل فيما يلي:

– البنية التحتية وذلك من خلال توفير الكهرباء، الانترنت ذات سرعة عالية وحواسيب عالية الأداء؛

– المالية وتتمثل في تكلفة الاستثمار، المؤشرات الاقتصادية والتطبيق الحالي للذكاء الاصطناعي.

توصلت الدراسة الى:

– الدول الكبرى مثل البرازيل والمكسيك وتشيلي من اللاعبين الرئيسيين في مجال الذكاء الاصطناعي في المنطقة، وهناك قوة صاعدة جديدة مثل الأرجنتين، كولومبيا، أوروغواي، كوستاريكا، الاكوادور تظهر استعدادا عاليا للاستثمار في مشاريع الشركات الناشئة التقنية؛

– أن تلك الدول الصاعدة تتميز بتوافر تعليم قوي، بنى تحتية جيدة، وامكانيات مالية مما يجعلها وجهات واعدة للاستثمارات التكنولوجية ويدعم نمو الشركات الناشئة القائمة على الذكاء الاصطناعي؛

– أن هذا التصنيف يمكن أن يكون أداة مفيدة للمستثمرين والشركات في تحديد أفضل فرص الاستثمار لتعزيز قطاع الذكاء الاصطناعي في المنطقة.

ثالثا– التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض أهم الأهداف والنتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة، تبين أن لكل دراسة توجها خاصا في معالجة موضوع الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الناشئة، حيث ركزت بعض الدراسات على

ابراز دوره في دعم الابتكار وتحسين الأداء، في حين اهتمت دراسات أخرى بتحليل فرص وتحديات تبنيه داخل هذه المؤسسات، مع التأكيد على أهمية تهيئة البيئة التنظيمية والبشرية الداعمة، كما تناولت بعض الدراسات مجالات تطبيق محددة للذكاء الاصطناعي أو اعتمدت منظورا استشرافيا لمستقبل المؤسسات الناشئة، الأمر الذي يبرز الحاجة الى دراسة شاملة تجمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية وهو ما تسعى الدراسة الحالية الى تحقيقه.

رابعا- الدراسة الحالية:

بعد التعقيب على الدراسات السابقة، سنتناول في العنصر الموالي الى أهم نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (3-1): نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الدراسات	نقاط التشابه مع الدراسة الحالية	نقاط الاختلاف مع الدراسة السابقة
دراسة **هاجر بلهوشات**	ـ دور الذكاء الاصطناعي في دعم الابتكار داخل المؤسسات الناشئة	ـ التخصص ـ متغيرات الدراسة
دراسة **صاولي مراد، بن جدو زوهير، بن يوب فاطمة**	ـ الذكاء الاصطناعي كأداة لتحقيق النمو المستدام للمؤسسات الناشئة	ـ متغيرات الدراسة
دراسة **BENTAIBA Mahdia**	ـ دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار والتنافسية داخل المؤسسات الناشئة الجزائرية	ـ متغيرات الدراسة ـ المنهج المتبع
دراسة **Mebtouche Nawel**	ـ ابراز أهمية المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية ودور التكنولوجيا الحديثة	ـ التخصص ـ متغيرات الدراسة
دراسة **هيثم إبراهيم الحديدي، أحمد محمد زايد**	ـ توظيف الذكاء الاصطناعي لدعم الشركات الناشئة وتعزيز الابتكار	ـ متغيرات الدراسة
دراسة **Abraham Ramos Torres, Laura N Montoya**	ـ الذكاء الاصطناعي كعامل داعم لنمو الشركات الناشئة وتحقيق التنافسية	ـ نطاق الدراسة (مقارنة الدول) ـ متغيرات الدراسة

المصدر: من إعداد الطالبة

خامسا– قيمتها المضافة للدراسة الحالية

تكمن القيمة المضافة لهذه الدراسات في النقاط التالية:

– ركزت هذه الدراسة على ابراز دور الذكاء الاصطناعي في دعم أداء المؤسسات الناشئة وتحقيق النمو والاستدامة، مع تحليل متطلبات توظيفه داخل هذه المؤسسات في حين ركزت الدراسات السابقة على جوانب جزئية كدعم الابتكار فقط أو تحليل الفرص والتحديات دون التطرق الى مختلف ابعاد التأثير؛

– أضافت هذه الدراسة بعدا تحليليا يتمثل في الربط بين الذكاء الاصطناعي والاستراتيجية التنافسية للمؤسسات الناشئة، مع ابراز أهمية التكامل بين التكنولوجيا والموارد البشرية والتنظيمية، بينما اكتفت بعض الدراسات السابقة بدراسة تطبيقات محددة أو معالجات دون تحليل شامل للأثر الاستراتيجي.

خلاصة الفصل الأول

استنادا إلى كلّ ما سبق، سلطنا الضوء في هذا الفصل على ماهية الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة بشكل عام، أين تم التوصّل إلى أن الذكاء الاصطناعي يمثل الثورة التقنية الأبرز لدعم الأداء واتخاذ القرار، بينما تشكل المؤسسات الناشئة النواة المرنة للاقتصاد الحديث القائم على الابتكار. ظهر الذكاء الاصطناعي كخيار حتمي لضمان تميز هذه المؤسسات، معتمدا على جملة من المتطلبات التقنية والبشرية التي تتيح لها تحويل البيانات الى قيمة اقتصادية.

وعليه، فان مواجهة تحديات الاستدامة والنمو في هذه المؤسسات بات يتطلب توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي كأداة حتمية لتحقيق التوازن بين الكفاءة التشغيلية والميزة التنافسية، والهدف الأساسي من ذلك هو تفعيل دور التكنولوجيا لضمان استقرار ونمو المؤسسات الناشئة في بيئة أعمال رقمية ومعقدة.

الفصل الثاني: الدراسة الوصفية والاستدلالية لدور الذكاء الاصطناعي في نجاح المؤسسات الناشئة

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

المبحث الثاني: تحليل إجابات المبحوثين حول متغيرات الدراسة.

المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة.

تمهيد

تشكل الدراسة الميدانية حلقة ربط بين ما هو تراكم معرفي نظري في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته من جهة، وإمكانية اسقاطه على واقع المؤسسات الناشئة حاضرا ومستقبلا من جهة أخرى. فبعد التطرق في الفصل السابق الى الجوانب النظرية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة، سيتم في هذا الفصل عرض الدراسة الميدانية.

حيث سيتم تقديم وشرح منهجية الدراسة من خلال توضيح كيفية تصميم أداة الدراسة ومدى ملاءمتها لقياس متغيرات الدراسة المذكورة، بالإضافة الى تحديد مجتمع وعينة الدراسة وخصائصهما، وكذا عرض وتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وصولا الى اختبار فرضيات الدراسة وتفسير النتائج المتوصل إليها، وذلك من خلال المباحث الثلاثة الآتية:

- الإطار المنهجي للدراسة؛
- تحليل إجابات المبحوثين حول متغيرات الدراسة؛
- اختبار فرضيات الدراسة.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

يتناول هذا المبحث عرض المنهجية المعتمدة في هذه الدراسة، من خلال توضيح المنهج المتبع وبيان الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات. كما يتضمن شرح كيفية تصميم وبناء أداة الدراسة، مع التأكد من مدى صدقها وثباتها، وفي الأخير يتم التطرق الى حدود الدراسة.

المطلب الأول: منهج الدراسة ومصادرها

من المؤكد أن أي دراسة علمية لا يمكنها الوصول الى أهدافها بدقة وموضوعية دون الاعتماد على مجموعة من القواعد والأسس العلمية التي توجه الباحث نحو تحقيق نتائج سليمة وموثوقة، وهو ما يعرف بالمنهج العلمي.

أولا- منهج البحث العلمي المستخدم في الدراسة:

انطلاقا من طبيعة الدراسة والأهداف المراد تحقيقها، والمتمثلة في التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز نجاح المؤسسات الناشئة، ومن خلال جمع آراء أفراد عينة الدراسة حول هذا الموضوع، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي. حيث يعد هذا المنهج من أكثر المناهج ملاءمة لمثل هذه الدراسات، كونه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، من خلال وصفها وصفا دقيقا وتحليل مختلف أبعادها.

فالتعبير الكيفي يسهم في وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها المرتبطة بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الناشئة، في حين يسمح التعبير الكمي بتقديم نتائج رقمية تعكس درجة هذا التوظيف، ومدى تأثيره في تعزيز نجاح هذه المؤسسات، إضافة الى ابراز طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

ولا يقتصر هذا المنهج في جمع البيانات فقط، بل يتعدى ذلك الى تحليلها وتفسيرها وربطها ببعضها البعض، بهدف الوصول الى استنتاجات دقيقة يمكن الاعتماد عليها في تفسير النتائج وبناء تصور واضح حول موضوع الدراسة.

ثانيا- مصادر جمع المادة العلمية النظرية والميدانية:

يمكن التمييز بين حزمتين من المصادر المعتمدة، إحداهما تتعلق بجمع المادة العلمية النظرية والأخرى بجمع البيانات

1 . مصادر جمع المادة العلمية النظرية:

تم الاعتماد على جمع المادة العلمية النظرية على مجموعة من المصادر، تمثلت في

- الكتب والمراجع العلمية؛
- المقالات والدراسات السابقة؛
- الرسائل الجامعية(ماستر/دكتوراه) ؛
- إضافة الى شبكة الانترنت، وذلك بهدف الإلمام بمختلف الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة وتكوين قاعدة معرفية تساعد في فهم وتحليل الظاهرة المدروسة.

2 . مصادر جمع المادة العلمية الميدانية

اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي، تم استخدام مجموعة من الأدوات والوسائل لجمع البيانات الميدانية، تمثلت فيما يلي:

أ- المقابلة: تعرف المقابلة بأنها تفاعل لفظي يتم بين الباحث والمبحوث بهدف جمع معلومات أو آراء حول موضوع معين. وقد تم الاعتماد على المقابلة المباشرة مع بعض أفراد عينة الدراسة، بهدف الحصول على معلومات إضافية حول واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الناشئة، ومعرفة توجهاتهم وآرائهم حول أهميته ودوره في تحسين الأداء وتحقيق النجاح، كما تمّ أيضا الشروع في التوزيع الأولي للاستمارة للوقوف على الجوانب السلبية فيها لتصحيحها. هذا بالإضافة إلى المقابلة غير المقننة التي تمنح للمبحوثين مجالا واسعا للتعبير بحرية، واستكشاف بعض الجوانب التي لا تغطيها الاستمارة، مما يساعد في تفسير النتائج بشكل أدق.

ب- الملاحظة: تم استخدام الملاحظة كأداة مكملة لكل من الاستمارة والمقابلة، حيث تم تسجيل بعض السلوكيات والممارسات المتعلقة باستخدام التقنيات الحديثة داخل المؤسسات الناشئة، وكذا طريقة تعامل الأفراد فيما بينهم، ومدى اعتمادهم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أداء مهامهم.

د- توزيع الاستمارة النهائية: يعد توزيع الاستمارة النهائية من أهم أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة، وقد تم تصميمها في شكل الكتروني باستخدام منصة **Google Forms** واشتملت -بعد تنقيحها وضبط صياغتها وحذف ما كان من الواجب حذفه- على مجموعة من الأسئلة الموجهة لأفراد عينة الدراسة بهدف جمع بيانات دقيقة حول متغيرات الدراسة، والمتمثلة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي ونجاح المؤسسات الناشئة.

وبشكل عام، تم تقسيم الاستمارة الى قسمين رئيسيين:

- **القسم الأول:** مكوّن من محورين يشملان البيانات العامة، والتي تتضمن مجموعة من الأسئلة الموجهة الى مسيري المؤسسات الناشئة، بهدف التعرف على المعلومات الشخصية والمهنية مثل :الفئة العمرية، المستوى التعليمي، والخبرة، إضافة الى بعض المعلومات المتعلقة بالمؤسسات الناشئة محل الدراسة، كطبيعة النشاط، عمر المؤسسة، الوضعية القانونية ومرحلة النمو

- **القسم الثاني:** يتضمن محاور الدراسة الأساسية، والتي تعكس متغيرات البحث والمتمثلة في واقع تبني الذكاء الاصطناعي وأثره على أداء المؤسسات الناشئة إضافة الى التحديات التي تواجهها والرؤية المستقبلية ونتائج الاستخدام.

جدول رقم(04-02): توزيع أسئلة وفقرات الاستمارة على محاور الدراسة

محور الدراسة	مضمون المحاور	عدد الفقرات
واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة	تشخيص مستوى تبني الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسة واتجاهاتها نحوه.	8
أثر الذكاء الاصطناعي على النجاح والأداء	قياس أثر الذكاء الاصطناعي على تحسين الأداء المؤسسي	6
نتائج استخدام الذكاء الاصطناعي	تقييم النتائج التشغيلية	5
التحديات والعوائق في البيئة الجزائرية	تقييم العوائق البيئية والتنظيمية المقيدة لتبني الذكاء الاصطناعي في الجزائر	3
الرؤية المستقبلية	توقع مستقبل الذكاء الاصطناعي وتحديد الاحتياجات والتوجهات الاستثمارية للمؤسسات الناشئة	4
إجمالي الفقرات		**26**

المصدر: من اعداد الطالبة.

بعد التوزيع الأولي للاستمارة ومعالجة البيانات، تبين ضرورة حذف بعض الفقرات كما تم استبعاد المبحوثين الذين لا يستخدمون في مؤسساتهم تقنيات الذكاء الاصطناعي أين تم حذف 4 عبارات، إضافة الى

استبعاد استبياناتهم بسبب عدم انسجام الإجابات الواردة، وعليه استقرت العينة النهائية للدراسة على 42 استمارة خاصة بالمؤسسات التي تعتمد على استخدام الذكاء الاصطناعي.

ثالثا- مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في أصحاب ومسيري المؤسسات الناشئة في الجزائر، ويعرف مجتمع الدراسة بأنه المجموعة الكلية التي تجمع منها البيانات الميدانية، فالعينة جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي. ونظرا لصعوبة تحديد الحجم الفعلي لهذا المجتمع (أزيد من 1000 مؤسسة) وتشتت أفراده جغرافيا عبر ولايات متعددة، تم الاعتماد على نشر رابط الاستمارة الالكترونية عبر الصفحات المتخصصة في شؤون المؤسسات الناشئة في الجزائر وأيضا من خلال الاستفادة من رأس المال العلاقاتي لحاضنة الأعمال (نوبل كمبني – تبسة)* للتواصل مع العديد من هذه المؤسسات، وبلغ مجموع الردود المستلمة **42** ردًا اعتبرت جميعها صالحة للتحليل.

المطلب الثاني: أسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات المستعملة في الدراسة

إنّ الهدف الرئيسي لهذا البحث هو الوصول –قدر الإمكان– إلى نتائج علمية دقيقة معبرة عن موضوع الدراسة ومجيبة عن اشكاليتها، وذلك عن طريق تجميع البيانات اللازمة ومن ثم تبويبها وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية تؤدي الى الإجابة على التساؤلات المطروحة، وبالتالي نفي الفرضيات المرتبطة بها أو اثباتها ومن بين البرامج الإحصائية شائعة الاستخدام في التحليل الاحصائي للبيانات، برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف باختصار بـ (SPSS).

أولا- التعريف ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

يعتبر البرنامج الأمريكي الاحصائي للحاسب الآلي المسمى "SPSSZIN" من أفضل برامج الإحصاء اللازمة لتحليل الأبحاث العلمية، وكلمة «Statistical Package Social Science»، وتعني هذه العبارة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والذي يعمل من خلال برنامج ويندوز «Windowz»، ولا يختلف المحتوى الاحصائي للبرنامج باختلاف اصداراته.

* نوبل كومبني: **مؤسسة ناشئة ذات طابع ريادي وخدمي**، تأسست بتاريخ 2022/10/19، يشرف على تسييرها المدير العام سامي بتيش، وتنشط في مجال احتضان المشاريع، التطوير الرقمي، والاستشارات الموجهة للمؤسسات الناشئة.

ويعتبر برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية من أوسع الحاسب الآلي انتشارا في مجال تحليل بيانات البحوث الاجتماعية، وذلك نظرا لما يتمتع به من مزايا تجعله المفضل دائما لدى الباحثين ويستخدم البرنامج في البحوث السوسيولوجيا الكمية التي تشتمل على بيانات رقمية أو رتبية أو اسمية يتم تحويلها الى بيانات كمية، كما أنه يشتمل على معظم الاختبارات والعمليات الإحصائية تقريبا[1].

وسوف يتم الاعتماد في هذه الدراسة على برنامج (SPSS Version26) على الإصدار رقم 26 البرنامج الأكثر تطورا بالمقارنة مع الإصدارات السابقة له.

ثانيا– المفاهيم الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم الاعتماد في معالجة البيانات وتحليلها على جملة من المؤشرات الإحصائية الوصفية المتوفرة في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار 26، نذكر منها:

– **معامل الارتباط(ألفا كرونباخ Alpha Chronbach)**: استخدم هذا المعامل للتحقق من ثبات أداة القياس المستخدمة.

– **معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient)**: يبين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة(الصدق البنائي)

ـ لقياس رأي أفراد عينة الدراسة بخصوص العبارات التي تضمنها المحور الرابع والمحور السادس تم الاعتماد على مقياس(ليكارت الخماسي)[2] حيث تم تحديد مجالات الإجابة على العبارات وأوزانها كما يلي:

جدول(05–02) : سلم ليكارت الخماسي

نوع العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
عبارة اثبات	5	4	3	2	1
عبارة نفي	1	2	3	4	5

المصدر: من اعداد الطالبة

[1] - د. فروق يعلى، **الأخطاء الشائعة في تحليل ومعالجة البيانات في العلوم الاجتماعية باستخدام برنامج الـ SPSS**، دار المجدد للطباعة والنشر والتوزيع، المكتبة الوطنية الجزائرية، سطيف، ص 10.

[2] - مقران علجية، **دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء المتميز للمؤسسات الاقتصادية دراسة عينة من المؤسسات**، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، السنة الجامعية 2025/2024، ص 101.

ويتم الحصول على المستويات من خلال طول الفترة وهي عبارة عن حاصل قسمة 4 على 5حيث تمثل 4 عدد المسافات(من 1 إلى 2 مسافة من 2 إلى 3 مسافة من 3 إلى 4 مسافة، من 4 إلى 5 مسافة)، و5 تمثل عدد الاختبارات، وعند قسمة 4 على 5 ينتج طول الفترة ويساوي 0.80.

مستوى المتوسط المرجح

من 1 إلى 1.79 غير موافق بشدة

من 1.8 إلى 2.59 غير موافق

من 2.6 إلى 3.39 محايد

من 3.40 إلى 4.19 موافق

من 4.20 إلى 5 موافق بشدة

- **الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية**؛ وذلك للحكم على استجابة عينة الدراسة المتغيرات الدراسة.
- اختبار التوزيع الطبيعي «klomonov simrlnov»
- اختبار الانحدار الخطي البسيط

1- صدق وثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات أداة الدراسة (الاستمارة) التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستمارة)، تم استخدام معامل ارتباط ألفا كرونباخ وذلك حرصا على انسجام وارتباط فقرات كل محور ببعضها البعض والتحقق من صلاحية الاستمارة كأداة للدراسة مرة أخرى أو في ظروف مغايرة. وتعد قيم الفاكرونباخ، مقبولة إحصائيا عندما تكون هذه القيم مساوية أو أكبر من (0.6)[1] والجدول التالي يوضح نتائج قياس صدق وثبات فقرات الاستمارة.

[1] - مقران علجية، **مرجع سبق ذكره**، ص 103

جدول(06-02): معامل ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة

رقم المحور	عنوان المحور	معامل الثبات ألفا كرونباخ%
المحور الثالث	واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة	%0,890
المحور الرابع	أثر الذكاء الاصطناعي على النجاح والأداء	%0,921
المحور الخامس	نتائج استخدام الذكاء الاصطناعي	%0,881
المحور السادس	التحديات والعوائق في البيئة الجزائرية	%0,606
المحور السابع	الرؤية المستقبلية	%0,862
معامل الثبات الكلي		**%0,929**

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على نتائج SPSS

تبين من الجدول أن معامل ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة بالقياس يتراوح بين (0,606) و(0,921) ويعد هذا ثباتا مرتفعا بالنسبة لغالبية المحاور، بالرغم من انخفاض المعامل نسبيا في المحور السادس، الا أنه ظل ضمن النطاق المقبول احصائيا اذ يتجاوز الحد الأدنى (0,60) تقرّه العديد من المراجع لاسيما عندما يتعلّق الأمر بالبحث في مجال العلوم الإنسانية؛ أما معامل الثبات الكلي للاستمارة فقد قدر بـ (0,929) ، وهو معامل مرتفع جدا يطمئن بجودة الأداة البحثية ويعزز الثقة في دقة النتائج وفهم مفردات مجتمع الدراسة جميع محاور الاستمارة فهما جيدا ومتساويا، وعليه يمكن القول أن متغيرات الاستمارة صالحة كأداة للدراسة، وأن أداة القياس صادقة وثابتة بدرجة جيدة جدا، مما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة.

2- الاتساق الداخلي لأداة الدراسة(الصدق البنائي)

1- الاتساق الداخلي لمحور واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة

جدول(07-02): الاتساق الداخلي لمحور واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	درجة المعنوية
01	مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي في مؤسستك حاليا	0,954	0,000
02	مستوى الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات اليومية في مؤسستك	0,945	0,000

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على نتائج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الكلية للعبارات أن محور "واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة" موجبة، وقد تراوحت بين(0,954) في حدها الأعلى أمام العبارة

01 و(0,945) في حدها الأدنى أمام العبارة 02، وأن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة معنوية (0,05)، مما يشير الى الاتساق الداخلي بين عبارات هذا المحور "واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة"، وبالتالي يعتبر هذا المحور صادقا لما وضع له.

2- الاتساق الداخلي لمحور أثر الذكاء الاصطناعي على نجاح الأداء

جدول(08-02): الاتساق الداخلي لمحور أثر الذكاء الاصطناعي على نجاح الأداء

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	درجة معنوية
01	ساهم الذكاء الاصطناعي في تسريع عمليات اتخاذ القرار داخل المؤسسة	0,891	0,000
02	لا يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة تجربة الزبون ورضاه	0,961	0,000
03	يعزز الذكاء الاصطناعي تطوير منتجات وخدمات مبتكرة داخل المؤسسة	0,806	0,000
04	الذكاء الاصطناعي لا يساهم في تخفيض التكاليف التشغيلية وتحسين استخدام الموارد	0,922	0,000
05	أسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز فعالية التسويق وزيادة المبيعات	0,754	0,000
06	مدى تأثير الذكاء الاصطناعي في تقليل الأخطاء داخل المؤسسة	0,898	0,000

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على نتائج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الكلية للعبارات أن محور أثر الذكاء الاصطناعي على نجاح الأداء موجبة، وقد تراوحت بين(0,961) في حدها الأعلى أمام العبارة 02 و(0,754) في حدها الأدنى أمام العبارة 05 وأن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة معنوية(0,05)، مما يشير الى الاتساق الداخلي بين عبارات هذا المحور "أثر الذكاء الاصطناعي على نجاح الأداء"، وبالتالي يعتبر هذا المحور صادقا لما وضع عليه.

3- الاتساق الداخلي لمحور نتائج استخدام الذكاء الاصطناعي

جدول(09-02) : الاتساق الداخلي لمحور نتائج استخدام الذكاء الاصطناعي

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	درجة معنوية
01	تغير سرعة انجاز المهام الروتينية بعد استخدام الذكاء الاصطناعي مقارنة بما كانت عليه سابقا	0,901	0,000
02	تغير مستوى التميز عن المنافسين بعد استخدام الذكاء الاصطناعي مقارنة بما كان عليه سابقا	0,937	0,000
03	تأثيرات سلبية أو تحديات غير متوقعة بعد تبني الذكاء الاصطناعي	0,790	0,000

04	نسبة تحسن الأداء العام للمؤسسة بعد استخدام الذكاء الاصطناعي	0,637	0,000
05	أنصح المؤسسات الناشئة الأخرى في الجزائر بتبني الذكاء الاصطناعي	0,866	0,000

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على نتائجSPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الكلية للعبارات أن "محور نتائج استخدام الذكاء الاصطناعي" موجبة، وقد تراوحت بين(0,937) في حدها الأعلى أمام العبارة 02 و(0,637) في حدها الأدنى أمام العبارة 04 وأن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة معنوية(0,05)، مما يشير الى الاتساق الداخلي بين عبارات هذا المحور "نتائج استخدام الذكاء الاصطناعي" وبالتالي يعتبر هذا المحور صادقا لما وضع عليه.

4- الاتساق الداخلي لمحور التحديات والعوائق في البيئة الجزائرية

جدول(10-02): الاتساق الداخلي لمحور التحديات والعوائق في البيئة الجزائرية

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	درجة المعنوية
01	يساهم الدعم التقني الأجهزة، البرمجيات، الأنظمة في تسهيل استخدام الذكاء الاصطناعي	0,480	0,001
02	لا يشكل نقص الدعم المالي عائقا أمام تبني الذكاء الاصطناعي	0,856	0,000
03	لا يؤثر ضعف التنظيم الاداري على تطبيق الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسة	0,852	0,000

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على نتائج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الكلية للعبارات أن "محور التحديات والعوائق في البيئة الجزائرية" موجبة، وقد تراوحت بين(0,856) في حدها الأعلى أمام العبارة 02 و(0,480) في حدها الأدنى أمام العبارة 01 وأن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة معنوية(0,05)، مما يشير الى الاتساق الداخلي بين عبارات هذا المحور "التحديات والعوائق في البيئة الجزائرية" وبالتالي يعتبر هذا المحور صادقا لما وضع له.

5- الاتساق الداخلي لمحور الرؤية المستقبلية

جدول(11-02): الاتساق الداخلي لمحور الرؤية المستقبلية

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	درجة معنوية
01	هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي هو العامل" الحاسم" لبقاء المؤسسات الناشئة في السوق الجزائري مستقبلا	0,941	0,000

02	هل ترى أن الجزائر قادرة على الريادة الافريقية في مجال الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة	0,934	0,000

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على نتائج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الكلية للعبارات أن "محور الرؤية المستقبلية" موجبة، وقد تراوحت بين(0,941) في حدها الأعلى أمام العبارة 01 و(0,934) في حدها الأدنى أمام العبارة 02 وأن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة معنوية (0,05)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات هذا المحور "الرؤية المستقبلية" وبالتالي يعتبر هذا المحور صادقا لما وضع عليه.

المطلب الثالث: دراسة وتحليل إجابات أفراد العينة

تم طرح الاستمارات الإلكترونية متضمّنة حزمة من الأسئلة التي تهدف إلى التعرف على المبحوثين من حيث خصائصهم الشخصية والوظيفية، وفيما يلي عرض لتحليل هذه البيانات.

أولا- تحليل البيانات الشخصية والوظيفية عن مسير المؤسسة:

جدول(12-02): توزيع البيانات الشخصية والوظيفية عن مسير المؤسسة

المتغير	الاختيارات	التكرار	النسبة %
الفئة العمرية	أقل من 40 سنة	31	%73,8
	40 سنة فما فوق	11	%26,2
المجموع		**42**	**%100**
المستوى التعليمي	ليسانس	14	%33,3
	ماستر/ دكتوراه	28	%66,7
المجموع		**42**	**%100**
الخبرة المهنية	لا توجد خبرة سابقا	14	%33,3
	أقل من 3 سنوات	16	%38,1
	أكثر من 3 سنوات	12	%28,6
المجموع		**42**	**%100**
الدافع الرئيسي لدخول عالم الريادة	بسبب مشكلة عانيت منها	5	%11,9
	استغلال خبرة مهنية	14	%33,3

	تحقيق استقلال مادي	11	%26,2
	شغف بتقنية معينة	12	%28,6
المجموع		**42**	**%100**
مستوى الالمام بتقنيات الذكاء الاصطناعي	مبتدئ	11	%26,2
	متوسط	18	%42,9
	متمكن	11	%26,2
	خبير	2	%4,8
المجموع		**42**	**%100**

المصدر: تم اعداد الجدول بناء على نتائج التحليل الاحصائي ببرنامج SPSS 26

1- الفئة العمرية

من خلال الجدول تبين أن الغالبية من أفراد العينة تنتمي الى الفئة العمرية أقل من 40 سنة، حيث بلغت نسبتهم 73,8% (31 فردا) ، في حين تمثل الفئة العمرية 40 سنة فما فوق بنسبة 26,2% 11 فردا يلاحظ أن الفئة العمرية الأصغر يعكس حيوية مجتمع الدراسة، مما يشير الى انتشار فئة الشباب داخل المؤسسات محل الدراسة، لاسيما وأن المؤسسات الناشئة تعتمد غالبا على موارد بشرية شابة أكثر تواكبا للتكنولوجيا والتجديد.

الشكل رقم(05-02): توزيع المبحوثين حسب متغير الفئة العمرية

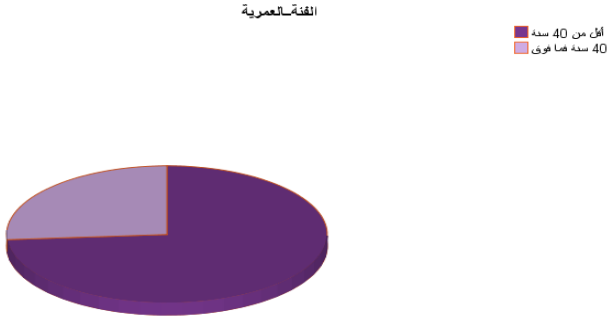

المصدر: تم اعتماد الشكل بناء على نتائج التحليل الاحصائي ببرنامج SPSS26

2- المستوى التعليمي :

من خلال الجدول يتضح أن أغلبية أفراد العينة يحملون مستوى تعليمي(ماستر/ دكتوراه) ، حيث بلغت نسبتهم 66,7% 28(فردا) ، في حين تمثل فئة ليسانس نسبة 33,3% (14 فردا) .

وهذا يدل الى أن مستوى التأهل العلمي لدى أفراد العينة مرتفع.

الشكل رقم(06-02): توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي

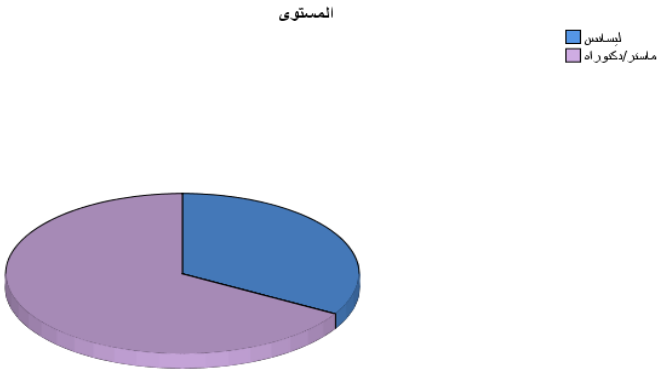

المصدر: تم اعتماد الشكل بناء على نتائج التحليل الاحصائي ببرنامج SPSS26

3- متغير الخبرة المهنية:

من خلال الجدول يتضح أن أعلى نسبة من أفراد العينة تتدرج ضمن فئة أقل من 3 سنوات خبرة، حيث بلغت 38,1% (16 فردا) ، تليها فئة الذين لا يملكون خبرة سابقة بنسبة 33,3% (14 فردا) ، ثم فئة أكثر من 3 سنوات بنسبة 28,6% (12 فردا) ويشير ذلك الى أن مستوى الخبرة المهنية لدى أفراد العينة تغلب فيها الفئات ذات الخبرة المحدودة، مما يدل على أن اعتماد المؤسسات محل الدراسة على موارد بشرية حديثة الخبرة نسبيا (الفئات ذات الخبرة المحدودة)، مما يدل على أن اعتماد المؤسسات محل الدراسة على موارد بشرية قليلة الخبرة في مجال تسيير المؤسسات الناشئة، والتي هي نفسها حديثة الظهور والنشاط نسبيا في الجزائر.

الشكل(07-02): توزيع المبحوثين حسب متغير الخبرة المهنية

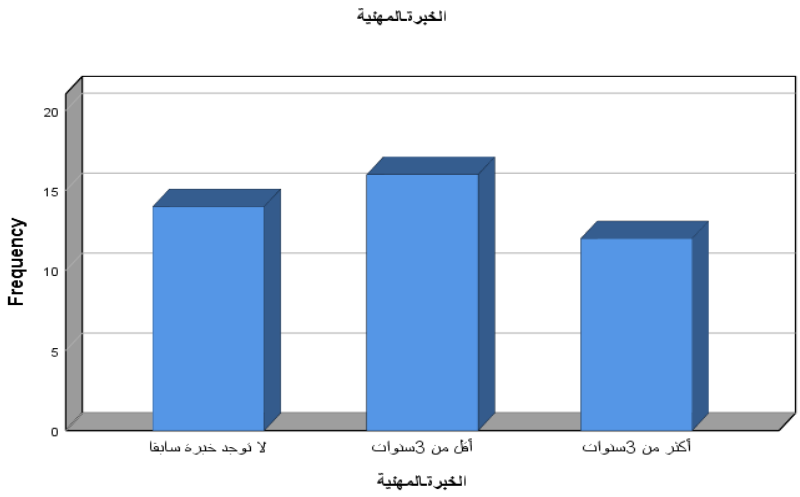

المصدر: تم اعتماد الشكل بناء على نتائج التحليل الاحصائي ببرنامج SPSS26

4- متغير الدافع الرئيسي لدخول عالم الريادة:

من خلال الجدول يتضح تنوع دوافع انشاء أو تبني الفكرة محل الدراسة لدى أفراد العينة، حيث فئة استغلال الخبرة المهنية في المرتبة الأولى بنسبة 33,3% (14 فردا) ، تليها فئة الشغف بتقنية معينة بنسبة 28,6% (12 فردا) ، ثم فئة تحقيق الاستقلال المادي بنسبة 26,2% (11 فردا) ، بينما سجلت فئة بسبب مشكلة عانيت منها أقل نسبة قدرت بـ 11,9 % (5 أفراد) .

يلاحظ أن الدوافع ذات الطابع المهني والمعرفي من بينها استغلال الخبرة والشغف بالتقنية كانت الأكثر تأثيرا، مما يدل على أن توجهات أفراد العينة ترتبط بشكل كبير بالجانب المهني أكثر من ارتباطها بالجانب الشخصي.

5- مستوى الالمام بتقنيات الذكاء الاصطناعي:

من خلال الجدول يتضح أن مستوى الالمام بتقنيات الذكاء الاصطناعي لدى أفراد العينة يتوزع بشكل متفاوت، حيث جاءت فئة المستوى المتوسط في المرتبة الأولى بنسبة 42,9% (18 فردا) ، تليها كل من فئتي المبتدئ والمتمكن بنسبة متساوية 26,2% (11 فردا لكل فئة) ، بينما سجلت فئة الخبير أقل نسبة بـ 4,8 فردين. يلاحظ أن الغالبية تتركز بين المستويين المبتدئ والمتوسط، يدل ذلك على أن مستوى الالمام بتقنيات الذكاء الاصطناعي لا يزال في مرحلة متوسطة لدى أغلب أفراد العينة، مع وجود نسبة محدودة فقط تمتلك خبرة في هذا المجال

الشكل(08-02): توزيع المبحوثين حسب مستوى الالمام بالذكاء الاصطناعي

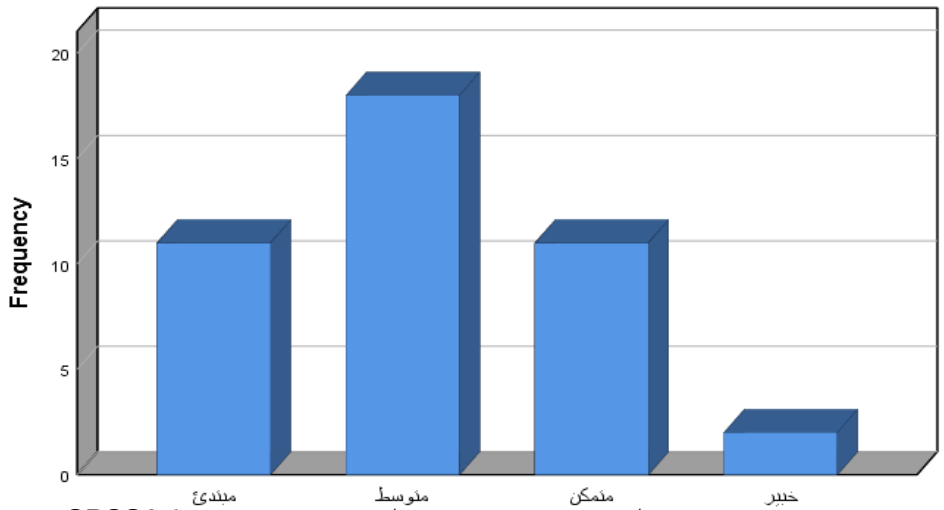

المصدر: تم اعتماد الشكل بناء على نتائج التحليل الاحصائي ببرنامج SPSS26.

ثانيا- التحليل العام لبيانات المؤسسة محل الدراسة:

جدول(13-02): التوزيع العام لبيانات المبحوثين محل الدراسة

المتغير	الاختيارات	التكرار	النسبة%
مجال العمل الأساسي	التكنولوجيا المالية	12	%28,6
	الصحة الرقمية	3	%7,1
	التجارة الالكترونية والخدمات اللوجستية	23	%54,8
	التعليم التكنولوجي	4	%9,5
عمر المؤسسة	قصير	14	%33,3
	متوسط	22	%52,4
	طويل	6	%14,3
الوضعية القانونية	مسجلة بعلامة "مؤسسة ناشئة"	25	%59,5
	غير مسجلة بعد	17	%40,5
مرحلة نمو المؤسسة	التمهيد (فكرة/ إطلاق)	15	%35,7
	النمو المبكر (1-3 سنوات)	17	%40,5
	التوسع (أكثر من 3 سنوات)	10	%23,8
نطاق السوق المستهدف	محلي	25	%59,5
	وطني	29	%69
	دولي	7	%16,7
مصدر التمويل الأساسي	تمويل ذاتي	26	%61,9
	مستثمرون	12	%28,6
	قروض بنكية	8	%19
	دعم حكومي	7	%16,7

المصدر: تم اعداد الجدول بناء على نتائج التحليل الاحصائي ببرنامج SPSS 26

1- مجال العمل الأساسي:

من خلال الجدول يتضح أن مجال التجارة الالكترونية والخدمات اللوجستية يرتكز بشكل كبير حيث سجل هذا المجال 54,8% (23 مؤسسة) يليه مجال التكنولوجيا المالية بنسبة 28,6% (12 مؤسسة) ، ثم التعليم التكنولوجي بنسبة 9,6% (4 مؤسسات) ، بينما جاء مجال الصحة الرقمية في المرتبة الأخيرة بنسبة 7,1% (3 مؤسسات) . ويلاحظ من هذه النتائج أن أغلب المؤسسات الناشئة تنشط في المجالات الرقمية والتجارية باعتبارها الأكثر انتشارا ضمن عينة الدراسة.

الشكل(09-02): توزيع المبحوثين حسب العمل الأساسي

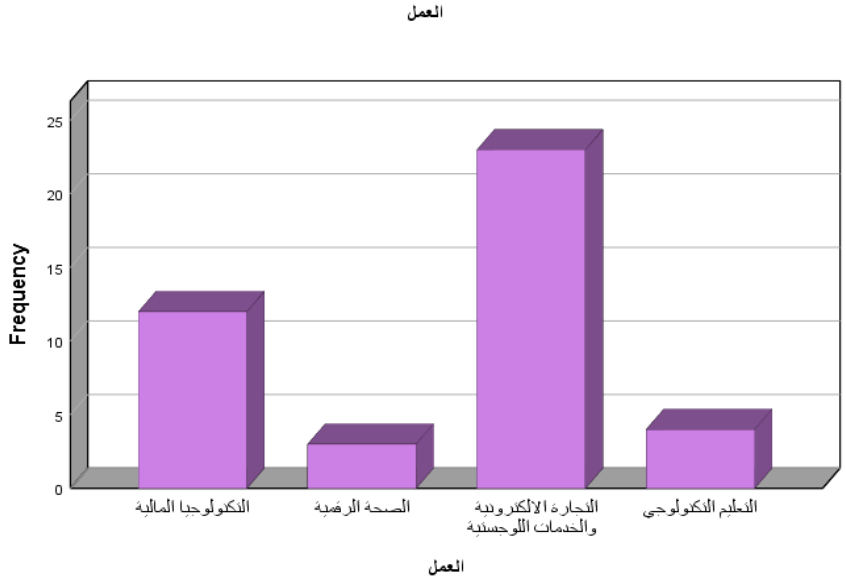

المصدر: تم اعتماد الشكل بناء على نتائج التحليل الاحصائي ببرنامج SPSS26

2- عمر المؤسسة:

من خلال الجدول يتضح أن أغلب المؤسسات الناشئة محل الدراسة تتميز بعمر متوسط، حيث بلغت نسبتهم 52,4% (22 مؤسسة) ، تليها المؤسسات ذات العمر القصير 33,3(% 14 مؤسسة) ، في حين تمثل المؤسسات ذات العمر الطويل نسبة 14,3% (6 مؤسسات) . يشير ذلك الى أن معظم المؤسسات الناشئة لا تزال في مرحلة نمو وتطور، مع وجود نسبة معتبرة من المؤسسات حديثة النشأة.

الشكل(10-02): توزيع المبحوثين حسب عمر المؤسسة

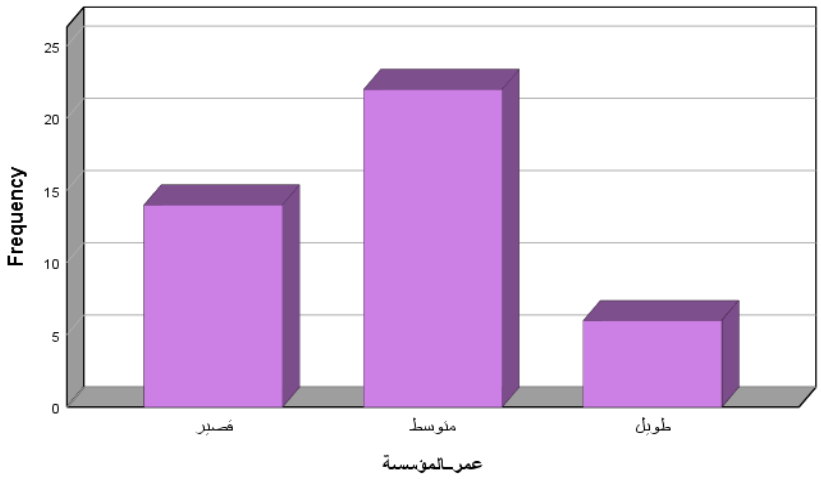

المصدر: تم اعتماد الشكل بناء على نتائج التحليل الاحصائي ببرنامج SPSS26

3- الوضعية القانونية:

من خلال الجدول يتضح أن أغلب المؤسسات محل الدراسة مسجلة بعلامة "مؤسسة ناشئة" بلغت نسبتهم 59,5% (25مؤسسة) ، أما المؤسسات الغير مسجلة تبلغ نسبتهم 40,5% (17 مؤسسة) ، كما يلاحظ أن أغلب المؤسسات تسعى للاستفادة من علامة "مؤسسة ناشئة"، مع وجود نسبة غير مسجلة.

الشكل(11-02): توزيع المبحوثين حسب الوضعية القانونية

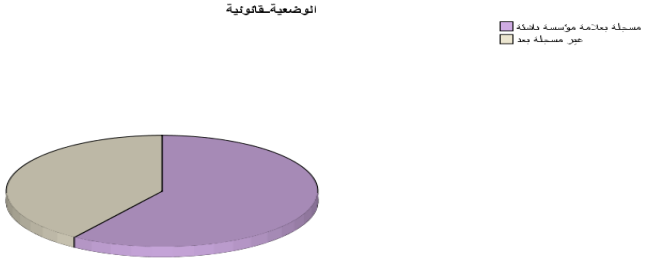

المصدر: تم اعتماد الشكل بناء على نتائج التحليل الاحصائي ببرنامج SPSS26

4- نمو المؤسسة:

من خلال الجدول يتضح أن أغلب المؤسسات محل الدراسة توجد في مرحلة النمو المبكر 1-3 سنوات بنسبة 40,5% (17مؤسسة) ، تليها مرحلة التمهيد بنسبة 35,7% (15 مؤسسة) ، ثم مرحلة التوسع بنسبة 23,8% (10 مؤسسات) .

يلاحظ أن غالبية المؤسسات لا تزال في المراحل الأولى من دورة حياتها، مما يعكس طابعا ونموا تدريجيا لهذه المؤسسات.

الشكل(12-02): توزيع المبحوثين حسب نمو المؤسسة

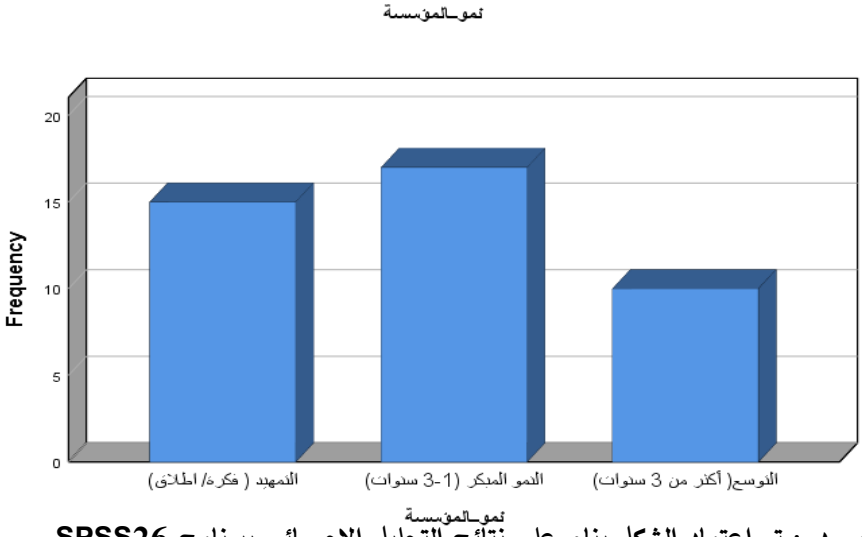

المصدر: تم اعتماد الشكل بناء على نتائج التحليل الاحصائي ببرنامج SPSS26

5- نطاق السوق المستهدف:

من خلال نتائج الجدول يتضح أن أغلب المؤسسات تنشط على المستوى الوطني بنسبة 69%، تليها الأنشطة على المستوى المحلي بنسبة 59.5%، في حين سجل النشاط على المستوى الدولي نسبة أقل قدرت بـ 16,7%. ونلاحظ أن مجموع النسب يتجاوز 100%، نظرا لإمكانية اختيار أكثر من مستوى نشاط، وهو ما يدل على أن بعض المؤسسات تنشط في أكثر من نطاق جغرافي في الوقت نفسه.

6- مصدر التمويل الأساسي:

من خلال الجدول يتضح أن التمويل الذاتي هو المصدر الأساسي لتمويل المؤسسات محل الدراسة بنسبة 61,9%، يليه المستثمرون بنسبة 28,6%، ثم القروض البنكية بنسبة 19% وأخيرا الدعم الحكومي بنسبة 16,7%. ويلاحظ أن مجموع النسب يفوق 100%، وذلك راجع الى إمكانية اختيار أكثر من مصدر تمويل من طرف نفس المؤسسة، مما يدل على تنوع مصادر التمويل وعدم الاعتماد على مصدر واحد فقط.

ثالثا- تحليل بيانات تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة محل الدراسة:

جدول(14-02): توزيع المبحوثين حول تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة محل الدراسة

المتغير	الاختيارات	التكرار	النسبة%
الدافع الأساسي لتبني الذكاء الاصطناعي في مؤسستك	مواكبة التطور التكنولوجي	20	%58,8
	تقليل التكاليف تشغيلية	8	%23,5
	تحسين جودة خدمات	25	%73,5
	تحسين التنافسية	6	%17,6
مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي على مستوى المؤسسة	خدمة العملاءChat bots	19	%55,9
	تحليل البيانات واتخاذ قرار	21	%61,8
	أتمتة العمليات	6	%17,6
	تطوير منتجات	15	%44,1
أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة على مستوى المؤسسة	تعلم الآلة	13	%38,2
	معالجة اللغات الطبيعية	11	%32,4
	رؤية الحاسوب	11	%32,4
	تحليل البيانات الضخمة والتنبؤ	17	%50,0

	أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي Chat GPT	11	%32,4
دمج الذكاء الاصطناعي مع أنظمة العمل الحالية	مدمج بالكامل ويعمل بشكل متكامل	15	%44,1
	مدمج جزئيا في بعض العمليات	22	%64,7
	يتم تجربته على نطاق محدود	11	%32,4
	لا يوجد دمج حاليا	0	0
هيكل الفريق التقني	فريق داخلي مختص	19	%55,9
	الاعتماد على خبراء خارجين	5	%14,7
	مزيج بين الاثنين	16	%47,1
	لا يوجد فريق مختص	14	%41,2
تخصيص ميزانية للتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي	نعم، ميزانية واضحة ومحددة	6	%14,3
	نعم، لكن بشكل غير منتظم	19	%45,2
	لا توجد ميزانية مخصصة	17	%40,5

المصدر: تم اعداد الجدول بناء على نتائج التحليل الاحصائي ببرنامج SPSS 26

1- الدافع الأساسي لتبني الذكاء الاصطناعي في مؤسستك:

يتضح من خلال الجدول أنه تم اختيار أكثر من دافع وأن النسبة الأعلى كانت لفئة الدافع المتمثل في تحسين جودة الخدمات قدرت نسبتهم 73,5% تليها فئة مواكبة التطور التكنولوجي بنسبة 58,8% ثم تقليل التكاليف التشغيلية بنسبة 23,5%، وتليها فئة تحسين التنافسية بنسبة 17,6%، ويلاحظ أن المؤسسات الناشئة تتجه أساسا الى تبني الذكاء الاصطناعي بهدف تحسين جودة خدماتها وتطوير أدائها.

2-مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي على مستوى المؤسسة:

يتبين من خلال الجدول أنه تم اختيار أكثر من مجال والنسبة الأعلى من مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات تتمثل في تحليل البيانات واتخاذ القرار بنسبة 61,8% تليها خدمة العملاء عبر Chat bots بنسبة 55,9% ثم تطوير المنتجات بنسبة 44,1% بينما جاءت أتمتة العمليات بنسبة أقل بلغت 17,6%، مما يدل على أن المؤسسات تركز بشكل أكبر على الجوانب المرتبطة بتحسين القرارات والتواصل مع الزبائن.

3-أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة على مستوى المؤسسة:

نلاحظ من خلال الجدول أنه تم اختيار أكثر من تقنية مستخدمة والنسبة الأعلى من تقنيات الذكاء الاصطناعي استخداما داخل المؤسسات تمثلت في تحليل البيانات الضخمة والتنبؤ بنسبة 50% تليها تقنيات تعلم اللغات بنسبة 38,2% بينما سجلت كل من معالجة اللغات الطبيعية ورؤية الحاسوب وأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل Chat GPT نفس النسبة المقدرة بـ 32,4% مما يعكس تنوع التقنيات المستخدمة حسب احتياجات كل مؤسسة.

4-دمج الذكاء الاصطناعي مع أنظمة العمل الحالية:

من خلال الجدول تم اختيار أكثر من رأي فان أغلب المؤسسات تعتمد الدمج الجزئي للذكاء الاصطناعي في بعض العمليات بنسبة 64,7% بينما بلغت نسبة المؤسسات التي دمجته بشكل كامل 44,1% وتليها النسبة في بعض المؤسسات التي لا تزال في مرحلة التجربة على نطاق محدود 32,4%، أما المؤسسات التي لا تعتمد أي دمج حاليا فسلجت نسبة منعدمة مما يدل الى توجه المؤسسات نحو ادماج الذكاء الاصطناعي تدريجيا في أنظمة العمل.

5- هيكل الفريق التقني:

يتضح من خلال الجدول أنه تم اختيار أكثر من هيكل وأن أغلب المؤسسات تعتمد على فريق داخلي مختص في الجوانب التقنية 55,9% تليها المؤسسات التي تعتمد على مزيج بين الفريق الداخلي وخبراء خارجيين بنسبة 47,1% بينما كانت نسبة الاعتماد الكامل على خبراء خارجيين قليلة بنسبة 14,7% في حين سجلت المؤسسات التي لا تملك فريقا مختص نسبة 41,2%، مما يعكس اختلاف قدرات المؤسسات في توفير الكفاءات التقنية اللازمة.

6- تخصيص ميزانية للتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي:

تظهر النتائج أن أغلب المؤسسات الناشئة تعتمد تخصيصًا غير منتظم لميزانية التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي بنسبة 45,2%، في حين صرّحت 40,5% بعدم وجود ميزانية مخصصة أصلًا، مقابل نسبة ضعيفة فقط 14,3% تمتلك ميزانية واضحة ومحددة، ما يعكس محدودية التخطيط المالي المنظم للاستثمار في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي داخل هذه المؤسسات.

رابعا- تحليل بيانات الرؤية المستقبلية للذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة محل الدراسة:

جدول(15-02): توزيع آراء المبحوثين حول الرؤية المستقبلية للذكاء الاصطناعي في المؤسسة

المتغير	الاختيارات	التكرار	النسبة%
الاحتياجات الرئيسية التي تحتاجها مؤسستك أكثر لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي	تمويل اضافي مخصص للبحث والتطوير	22	%64,7
	تكوين متخصص للفريق في تقنيات الذكاء الاصطناعي	18	%52,9
	بنية تحتية رقمية محسنة	6	%17,6
	إطار قانوني واضح ومحفز	6	%17,6
	دعم حكومي أكبر وأكثر فعالية	2	%5,9
هل تخطط مؤسستك لزيادة الاستثمار في الذكاء الاصطناعي خلال السنوات الثلاث القادمة	زيادة كبيرة	20	%58,8
	زيادة تدريجية	25	%73,5
	الحفاظ على الوضع الراهن	12	%35,3

المصدر: تم اعداد الشكل بناء على نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS26

1- الاحتياجات الرئيسية التي تحتاجها مؤسستك أكثر لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي:

يتضح من خلال الجدول أنه تم اختيار أكثر من احتياج من أبرز احتياجات المؤسسات لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي تتمثل في التمويل المخصص للبحث والتطوير بنسبة 64,7%، يليه التكوين المتخصص بنسبة 52,9%، كما سجلت البنية التحتية الرقمية والإطار القانوني نسبة 17,6%لكل منهما، بينما جاء الدعم الحكومي في المرتبة الأخيرة بنسبة 5,9%، مما يعكس تركيز المؤسسات على الجوانب المالية والتكوينية بالدرجة الأولى.

2- هل تخطط مؤسستك لزيادة الاستثمار في الذكاء الاصطناعي خلال السنوات الثلاث القادمة:

نلاحظ من خلال الجدول أنه تم اختيار أكثر من رأي وأغلب المؤسسات تخطط لزيادة الاستثمار في الذكاء الاصطناعي خلال السنوات الثلاث القادمة بشكل تدريجي بنسبة 73,5%، تليها المؤسسات التي تتوقع زيادة كبيرة بنسبة 58,8%، في حين أن الحفاظ على الوضع الراهن بنسبة أقل 35,3%، مما يعكس وجود توجه نحو تعزيز الاستثمار في هذا المجال.

المبحث الثاني: تحليل إجابات المبحوثين حول متغير الدراسة

يتناول هذا المبحث عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمتغيرات المبحث، وذلك من خلال الاعتماد على مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتفسير النتائج المتوصل اليها

- المطلب الأول: تحليل إجابات المبحوثين حول محور واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة؛
- المطلب الثاني: تحليل إجابات المبحوثين حول المتغيرات التابعة: أثر الذكاء الاصطناعي على النجاح والأداء ونتائج استخدامه؛
- المطلب الثالث: تحليل إجابات المبحوثين حول التحديات والعوائق في البيئة الجزائرية؛
- المطلب الرابع: تحليل إجابات المبحوثين حول الرؤية المستقبلية.

المطلب الأول: تحليل إجابات المبحوثين حول محور واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة

يتضمن هذا المطلب نتائج تحليل المتغير المستقل واقع وتبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة، والمتمثلة في الجدول التالي:

جدول(16-02): إجابات المبحوثين حول المتغير المستقل واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
01	مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي في مؤسستك حاليا	1,76	0,987	منخفض جدا
02	مستوى الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات اليومية في مؤسستك	2,65	0,485	متوسط

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS26

من خلال الجدول يتبين أن نتائج عبارات المتغير المستقل واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة جاءت متفاوتة، حيث أظهرت النتائج أن مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الناشئة في الجزائر لا يزال ضعيفا اذ سجلت "عبارة مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي في مؤسستك حاليا" متوسطا حسابيا قدره 1,76 بانحراف معياري بلغ 0,987، ما يعكس محدودية الاستخدام الفعلي لتقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الناشئة محل الدراسة.

كما سجلت عبارة "مستوى الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات اليومية في مؤسستك" متوسطا حسابيا قدره 2,65 بانحراف معياري بلغ 0,485، وهو ما يشير الى وجود اعتماد متوسط نسبيا على الذكاء الاصطناعي في دعم القرارات اليومية.

وتعكس هذه النتائج أن تبني الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الناشئة في الجزائر لا يزال في مراحله الأولى، مع وجود تفاوت بين مستوى الاستخدام الفعلي ومستوى الاعتماد عليه في بعض الأنشطة الإدارية واتخاذ القرارات.

على ضوء النتائج، يمكن اختبار الفرضية الأولى التي مفادها أن المؤسسات الناشئة في الجزائر توظف الذكاء الاصطناعي بشكل مكثف، ومنه تبين من خلال الجدول أن مستوى الاستخدام جاء منخفضًا الى متوسط مما يدل على عدم التوظيف المكثف، وبالتالي يتم نفي الفرضية.

المطلب الثاني: تحليل إجابات المبحوثين حول المتغيرات التابعة: أثر الذكاء الاصطناعي على النجاح والأداء ونتائج استخدامه

يتضمن هذا المطلب تحليل نتائج إجابات المبحوثين حول المتغيرات التابعة للدراسة، المتمثلة في أثر الذكاء الاصطناعي على النجاح والأداء ونتائج استخدامه داخل المؤسسة، وذلك من خلال عرض وتحليل الجداول الخاصة بكل متغير على حدة وتفسير نتائجها.

أولا- تحليل إجابات المبحوثين حول المتغير التابع أثر الذكاء الاصطناعي على النجاح والأداء

جدول(17-02): إجابات المبحوثين حول المتغير التابع أثر الذكاء الاصطناعي على النجاح والأداء

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
01	ساهم الذكاء الاصطناعي في تسريع عمليات اتخاذ القرار داخل المؤسسة	4,18	0,387	مرتفعة
02	لا يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة تجربة الزبون ورضاه	2,21	0,538	منخفضة
03	يعزز الذكاء الاصطناعي تطوير منتجات وخدمات مبتكرة داخل المؤسسة	4,44	0,504	مرتفعة جدا

04	الذكاء الاصطناعي لا يساهم في تخفيض التكاليف التشغيلية وتحسين استخدام الموارد	2,15	0,610	منخفضة
05	أسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز فعالية التسويق وزيادة المبيعات	4,50	0,615	مرتفعة جدا
06	مدى تأثير الذكاء الاصطناعي في تقليل الأخطاء داخل المؤسسة	2,50	0,564	منخفضة

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS26

من خلال الجدول يتبين أن المتغير التابع أثر الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسة سجل مستويات مرتفعة في أغلب العبارات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "أسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز فعالية التسويق وزيادة المبيعات" 4,50 بانحراف معياري 0,615، تليها عبارة "يعزز الذكاء الاصطناعي تطوير منتجات وخدمات مبتكرة داخل المؤسسة" بمتوسط حسابي 4,44 وانحراف معياري 0,504، ثم عبارة "ساهم الذكاء الاصطناعي في تسريع عمليات اتخاذ القرار داخل المؤسسة" بمتوسط حسابي 4,18 وانحراف معياري 0,387 ، وهي قيم تدل على درجة موافقة مرتفعة ومرتفعة جدا حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم.

في المقابل سجلت العبارات السلبية متوسطات منخفضة، ما يعكس رفض أفراد العينة لفكرة عدم مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة الزبون، وتخفيض التكاليف التشغيلية، وتقليل الأخطاء داخل المؤسسة. وعليه، تعكس النتائج وجود اتجاه إيجابي نحو أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المؤسسات الناشئة محل الدراسة.

ثانيا- تحليل إجابات المبحوثين حول المتغير التابع نتائج استخدام الذكاء الاصطناعي

جدول(18-02): إجابات المبحوثين حول المتغير التابع نتائج استخدام الذكاء الاصطناعي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
01	تغير سرعة انجاز المهام الروتينية بعد استخدام الذكاء الاصطناعي مقارنة بما كانت عليه سابقا	3,24	1,304	متوسطة
02	تغير مستوى التميز عن المنافسين بعد استخدام الذكاء الاصطناعي مقارنة بما كان عليه سابقا	3,41	1,184	مرتفعة
03	تأثيرات سلبية أو تحديات غير متوقعة بعد تبني الذكاء الاصطناعي	2,47	0,920	منخفضة

04	نسبة تحسن الأداء العام للمؤسسة بعد استخدام الذكاء الاصطناعي	1,65	0,734	منخفضة جدا
05	أنصح المؤسسات الناشئة الأخرى في الجزائر بتبني الذكاء الاصطناعي	2,38	0,604	منخفضة

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS26

من خلال الجدول يتبين أن نتائج استخدام الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الناشئة جاءت متفاوتة، حيث سجلت عبارة "تغير مستوى التميز عن المنافسين بعد استخدام الذكاء الاصطناعي مقارنة بما كان عليه سابقا" متوسطا حسابيا مرتفعا بلغ 3,41وانحراف معياري 1,184 كما جاءت عبارة "تغير سرعة انجاز المهام الروتينية بعد استخدام الذكاء الاصطناعي" بمتوسط حسابي3,24 وانحراف معياري 1,304، ما يعكس وجود أثر إيجابي نسبي للذكاء الاصطناعي على الأداء التنافسي وسرعة الإنجاز.

في المقابل سجلت باقي العبارات مستويات منخفضة خاصة فيما يتعلق بتحسن الأداء العام للمؤسسة والتوصية بتبني الذكاء الاصطناعي، ما يدل على أن نتائج استخدامه داخل المؤسسات الناشئة في الجزائر لا تزال محدودة نسبيا.

وعلى ضوء النتائج يمكن اختبار الفرضية الثانية التي تفترض شمول استخدام الذكاء الاصطناعي لجميع مجالات نشاط المؤسسة، حيث تبين أن استخدامه يتركز في بعض المجالات فقط مثل التسويق، تطوير المنتجات، تسريع اتخاذ القرار، مما يؤدي الى نفي الفرضية.

المطلب الثالث: تحليل إجابات المبحوثين حول التحديات والعوائق في البيئة الجزائرية

يتضمن هذا المطلب نتائج تحليل إجابات المبحوثين حول التحديات والعوائق في البيئة الجزائرية، والمتمثلة في الجدول التالي:

جدول(19-02): إجابات المبحوثين حول محور التحديات والعوائق في البيئة الجزائرية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
01	يساهم الدعم التقني الأجهزة، البرمجيات، الأنظمة في تسهيل استخدام الذكاء الاصطناعي	4,33	0,570	مرتفعة جدا
02	لا يشكل نقص الدعم المالي عائقا أمام تبني الذكاء الاصطناعي	3,26	1,061	متوسطة

03	لا يؤثر ضعف التنظيم الإداري على تطبيق الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسة	3,05	1,229	متوسطة

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS26

من خلال الجدول يتبين أن الدعم التقني(الأجهزة، البرمجيات، الأنظمة) يعد العامل الأهم في تسهيل استخدام الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات، حيث سجل متوسطا حسابيا مرتفعا جدا 4,33 وانحراف معياري 0,570، وعليه، تشير النتائج الى أن الدعم التقني يمثل العامل الأكثر تأثيرا في تسهيل تبني الذكاء الاصطناعي، مقارنة بالعوامل المالية والتنظيمية التي جاء تأثيرها متوسطا.

على ضوء النتائج يمكن اختبار الفرضية الخامسة المتعلقة بأبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة، حيث أظهرت النتائج وجود عدة عوائق مثل نقص الكفاءات وارتفاع تكاليف، ضعف بعض الجوانب التنظيمية، مما يؤكد صحة الفرضية.

المطلب الرابع: تحليل إجابات المبحوثين حول الرؤية المستقبلية

يتضمن هذا المطلب نتائج تحليل إجابات المبحوثين حول الرؤية المستقبلية، والمتمثلة في الجدول التالي:

جدول(20-02): إجابات المبحوثين حول محور الرؤية المستقبلية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
01	هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي هو العامل "الحاسم" لبقاء المؤسسات الناشئة في السوق الجزائري مستقبلا	2,53	0,563	منخفضة
02	هل ترى أن الجزائر قادرة على الريادة الافريقية في مجال الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة	2,32	0,589	منخفضة

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS26

من خلال الجدول يتبين أن الرؤية المستقبلية للمبحوثين حول الذكاء الاصطناعي حيث سجلت عبارة الذكاء الاصطناعي عام حاسم لبقاء المؤسسات الناشئة في السوق الجزائري مستقبلا" متوسطا حسابيا 2,53 وانحراف معياري 0,563 وعبارة "قدرة الجزائر على الريادة الافريقية في مجال الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة" متوسطا حسابيا 2,32 وانحراف معياري 0,589 وكلاهما بدرجة منخفضة، ورغم هذه النتائج الا أنها

تعكس في الوقت نفسه وجود وعي تدريجي بأهمية الذكاء الاصطناعي، ما يشير إلى أن المجال لا يزال في مرحلة تطور داخل البيئة الجزائرية، مع إمكانية كبيرة لتحسن تبنيه مستقبلا، اذا توفرت الظروف المناسبة من دعم و تكوين واستثمار، وهو ما جعل آفاقه واعدة على المدى البعيد.

المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

يتناول هذا المبحث عرض نتائج اختبار فرضيات الدراسة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة وذلك من خلال ثلاثة مطالب يخصص المطلب الأول لاختبار التوزيع الطبيعي للبيانات بهدف تحديد طبيعة الاختبارات الإحصائية الواجب استخدامها، في حين يتضمن المطلب الثاني والثالث اختبار الفرضيات الرئيسية للدراسة.

المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي Kolmogrov-Smirnov

قبل البدء في اختبار الفرضيات، يجب معرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم، وبحسب النتائج يتم اختيار الاختبارات الإحصائية المناسبة، فإن كانت البيانات موزعة طبيعيا نستخدم الاختبارات المعلمية، أما إن لم تكن كذلك فسيت اللجوء إلى الاختبارات اللامعلمية لكونها لا تشترط توزيعا محددا للبيانات وشروطها الإحصائية أقل.

وللتحقق من ذلك تم اعتماد اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogrov-Smirnov) وهو من الاختبارات الإحصائية الشائعة التي تستخدم في الدراسات الاجتماعية والاقتصادية لفحص طبيعة توزيع البيانات

جدول(21-02): جدول اختبار التوزيع الطبيعي Kolmogrov-Smirnov

المحور	المتغير	قيمة الإحصاء Statistic	مستوى الدلالة المحسوب Sig	مستوى الدلالة النظري	طبيعة البيانات
الأول	واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة	0,264	0,000	0,05	لا تتبع التوزيع الطبيعي
الثاني	أثر الذكاء الاصطناعي على النجاح والأداء	0,376	0,000	0,05	لا تتبع التوزيع الطبيعي
الثالث	نتائج استخدام الذكاء الاصطناعي	0,260	0,000	0,05	لا تتبع التوزيع الطبيعي

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على نتائج SPSS

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة لاختبار كولموغوروف–سميرنوف بلغت 0,00 بالنسبة لجميع محاور الدراسة، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0,05 ويستدل من ذلك على رفض فرضية التوزيع الطبيعي للبيانات.

وبناء على هذه النتيجة، يتضح أن بيانات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي، مما يجعل استخدام الاختبارات المعلمية غير مناسب من الناحية الإحصائية. وعليه، سيتم الاعتماد على الاختبارات اللامعلمية في اختبار فرضيات الدراسة، وخاصة معامل ارتباط سبيرمان Spearman باعتباره البديل اللامعلمي لمعامل ارتباط بيرسون.

المطلب الثاني: اختبار علاقات الارتباط الخاصة بفرضيات الدراسة

يهدف هذا المطلب الى اختبار علاقات الارتباط الخاصة بفرضيات الدراسة، بالاعتماد على معامل ارتباط سبيرمان، وذلك من أجل التحقق من وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة وكل من أثره على النجاح والأداء ونتائج استخدامه.

أولا– اختبار علاقة الارتباط الخاصة بالفرضية الثالثة للدراسة:

من أجل اختبار الفرضية الثالثة المتعلقة بوجود أثر موجب وذو دلالة إحصائية لتوظيف الذكاء الاصطناعي على تحسين أداء المؤسسات الناشئة، تم الاعتماد على معامل ارتباط سبيرمان لقياس العلاقة بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة وأثره على النجاح والأداء.

وعليه يتم صياغة الفرضيتين الاحصائيتين كما يلي:

H0 : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة وأثره على النجاح والأداء للمؤسسات محل الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

H1 : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة وأثره على النجاح والأداء للمؤسسات محل الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

جدول(22-02): معامل ارتباط سبيرمان بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي وأثره على النجاح والأداء

المتغيرات	معامل ارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة Sig	مستوى الدلالة النظري
– واقع تبني الذكاء الاصطناعي – أثر الذكاء الاصطناعي على النجاح والأداء	0,493	0,001	0,05

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة وأثره على النجاح والأداء بلغت 0,493، وهي قيمة موجبة تدل على وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة بين المتغيرين، أي أنه كلما ارتفع مستوى تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة ارتفع مستوى تأثيره على النجاح والأداء. كما بلغ مستوى الدلالة الإحصائية 0,001 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0,05، إضافة الى ظهور معامل الارتباط بعلامة (**) التي تشير الى دلالته الإحصائية عند مستوى 0,01 وعليه، فان العلاقة بين المتغيرين تعد علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية.

استنادا الى النتائج المتحصل عليها، يتم رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 اذ تبين أنه توجد علاقة ارتباط طردية **متوسطة** ذات دلالة إحصائية بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة وأثره على النجاح والأداء للمؤسسات الناشئة محل الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث بلغت قيمة معامل سبيرمان ($\rho = 0.493$) بمستوى دلالة ($Sig = 0.001$).

ثانيا- اختبار علاقة الارتباط الخاصة بالفرضية الرابعة للدراسة:

من أجل اختبار الفرضية الرابعة المتعلقة بوجود أثر موجب وذو دلالة إحصائية لتوظيف الذكاء الاصطناعي على تحقيق المؤسسات الناشئة لأهدافها على مستوى أسواقها المستهدفة، تم الاعتماد على معامل ارتباط سبيرمان لقياس طبيعة العلاقة بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة ونتائج استخدامه.

وعليه، يتم صياغة الفرضيتين كما يلي:

H0 : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين واقع الذكاء الاصطناعي في المؤسسة ونتائج استخدامه للمؤسسات الناشئة محل الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

H1 : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة ونتائج استخدامه للمؤسسات الناشئة محل الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

جدول(23-02): معامل ارتباط سبيرمان بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي ونتائج استخدامه

المتغيرات	معامل ارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة Sig	مستوى الدلالة النظري
– واقع تبني الذكاء الاصطناعي – نتائج استخدام الذكاء الاصطناعي	0,709	0,000	0,05

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة ونتائج استخدامه بلغت 0,709، وهي قيمة موجبة مرتفعة تشير الى وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين المتغيرين، بما يعني أن ارتفاع مستوى تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة ينعكس إيجابيا على نتائج استخدامه.

كما بلغ مستوى الدلالة الإحصائية 0,000، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0,05اضافة إلى أن معامل الارتباط يحمل العلامة (**) التي تدل على دلالته الإحصائية عند مستوى 0,01 وعليه فان العلاقة بين المتغيرين تعد علاقة قوية وذات دلالة إحصائية معنوية، مما يؤكد وجود ارتباط وثيق بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي ونتائج استخدامه داخل المؤسسة.

بناء على النتائج المتحصل عليها، يتم رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1، اذ تبين أنه توجد علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة ونتائج استخدامه للمؤسسات الناشئة محل الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث بلغت قيمة معامل سبيرمان ($\rho = 0.709$) بمستوى دلالة ($Sig = 0.000$).

المطلب الثالث: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

يمكن تلخيص نتائج اختبار فرضيات الدراسة في الجدول التالي:

جدول(24-02): ملخص نتائج اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية	المتغيرات	سبيرمان P	مستوى الدلالة Sig	قوة الارتباط	القرار
03	واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة/ أثره على النجاح والأداء	0,493	0,001	متوسطة	قبول H1

04	واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة/ نتائج استخدامه	0,709	0,000	قوية	قبول H1

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول الملخص أعلاه أن نتائج الدراسة أكدت قبول الفرضيتين الفرعيتين محل الدراسة، حيث أظهرت وجود علاقات ارتباط ذات دلالة إحصائية بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة وكل من أثره على النجاح والأداء ونتائج استخدامه.

وقد اختلفت قوة هذه العلاقات بين فرضيات الدراسة، اذ جاءت العلاقة متوسطة في الفرضية الثالثة 0,493، بينما كانت قوية في الفرضية الرابعة 0,709 ويشير ذلك إلى أن تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة محل الدراسة يرتبط بشكل إيجابي ومعنوي بتحسين الأداء وتعزيز نتائج استخدامه، مما يعكس أهمية هذا التبني في دعم فعالية المؤسسات وتطوير مخرجاتها.

المطلب الرابع: دراسة العلاقة الخطية (الانحدار البسيط) بين استخدام الذكاء الاصطناعي وكل من الأداء والنتائج بطريقة bootstrapping

يهدف هذا المطلب الى تسليط الضوء على طبيعة العلاقة الخطية بين المتغير المستقل المتمثل في واقع تبني الذكاء الاصطناعي والمتغيرات التابعة (النجاح والأداء/ ونتائج استخدام الذكاء الاصطناعي) ، وذلك بالاعتماد على أسلوب الانحدار الخطي البسيط وتحليل التأثير بين المتغيرات، من خلال استخدام تقنية bootstrapping للتأكد من استقرار النتائج ودقتها الإحصائية.

أولا- استخدام تقنية bootstrapping لاختبار العلاقة الخطية

تبيّن سابقا أن اختبار التوزيع الطبيعي كشف أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وفي الحقيقة يتطلب الأمر مزيدا من التدقيق حيث المهم في التوزيع هو ليس البيانات نفسها بل توزيع البواقي (الفوارق بين القيم المشاهدة والمتوقعة عند بناء معادلة الانحدار الخطي)، لذلك تمّ الاعتماد على تقنية bootstrapping باعتبارها بديلا احصائيا مناسبا في مثل هذه الحالات، وتعتمد هذه التقنية على إعادة سحب عدد كبير من العينات من البيانات الأصلية بهدف التأكد من استقرار النتائج ودقتها وزيادة درجة موثوقيتها، حيث تم في هذه الدراسة إعادة سحب العينات 5000 مرة عند مستوى ثقة 95% وذلك من أجل تثبيت نتائج العلاقات بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة.

ثانيا- العلاقة بين المتغير المستقل واقع تبني الذكاء الاصطناعي والمتغير التابع أثر الذكاء الاصطناعي على النجاح والأداء

تمثل معادلة الانحدار الخطي البسيط العلاقة بين المتغير المستقل واقع تبني الذكاء الاصطناعي والمتغير التابع أثر الذكاء الاصطناعي على النجاح والأداء وتكون في الشكل:

$$Y = a + b\,X$$

- a : الثابت (Constant)
- b : معامل المتغير المستقل

إنّ تطبيق تقنية الـ Bootstrapping أدى إلى ظهور النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول (25-02): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي والنجاح والأداء

المتغير المستقل	معامل الانحدار β	مستوى الدلالة t	المعنوية Sig
واقع تبني الذكاء الاصطناعي	0,878	9,831	0,000
المؤشرات الإحصائية		**القيمة**	
الثابت Constant		0,527	
معامل الارتباط R		0,841	
معامل التحديد R^2		0,707	
Std. Error of Estimate		0,54522	
معامل فيشر F		96,656	
مستوى المعنوية		0,000	

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS26

وعلى ضوء النتائج يمكن كتابة العلاقة الخطية كما يلي:

$$Y = 0.527 + 0.878\,X$$

حيث:

- Y : أثر الذكاء الاصطناعي على النجاح و الأداء
- X : واقع تبني الذكاء الاصطناعي

وتشير النتائج إلى وجود علاقة خطية موجبة قوية بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي والنجاح والأداء داخل المؤسسة حيث بلغ معامل الارتباط **(R = 0.841)**، مما يدل على قوة العلاقة بين المتغيرين، كما بلغ

معامل التحديد **(R^2 = 0.707)**، أي أن **70,7%** من التغيرات في النجاح والأداء تفسر من خلال مستوى تبني الذكاء الاصطناعي، كما أظهرت النتائج أن قيمة معامل الانحدار **(β=0.878)** موجبة، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى تبني الذكاء الاصطناعي ارتفع مستوى النجاح والأداء داخل المؤسسة. كما بلغت قيمة اختبار **(t=9.831)** عند مستوى دلالة **(Sig=0.000)** وهي أقل من 0,05 مما يؤكد معنوية العلاقة الإحصائية وصلاحية نموذج للتفسير والتنبؤ. ويمكن ملاحظة التوزيع الطبيعي للبواقي من خلال الشكل المزدوج الموالي:

الشكل رقم(13-02): اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي المعيارية لنموذج الانحدار الخطي بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي والنجاح والأداء

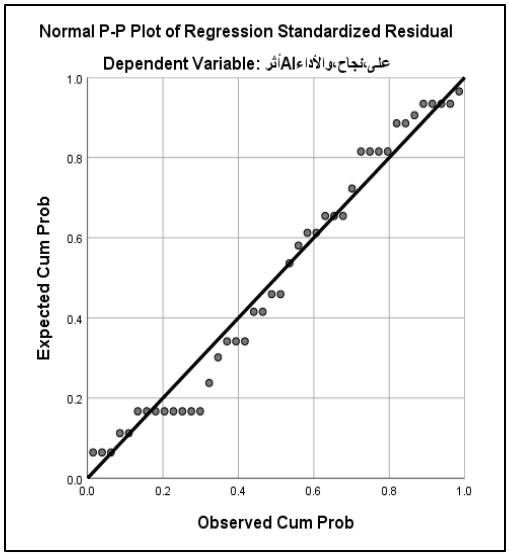

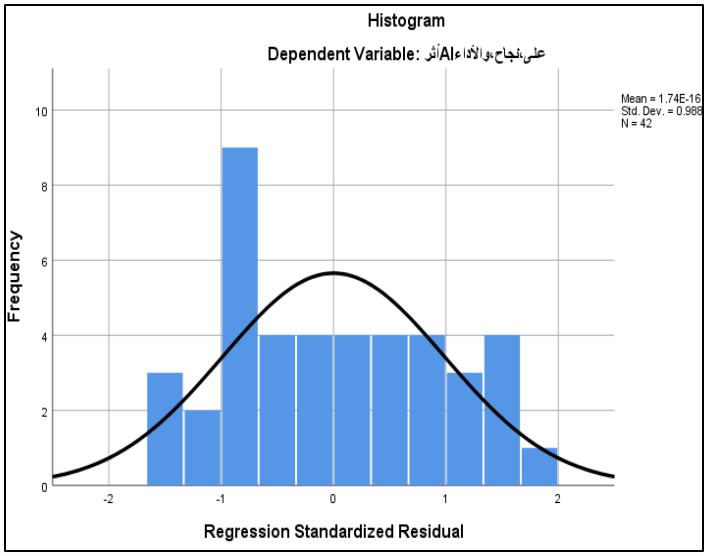

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح المدرج التكراري للبواقي المعيارية أن توزيع الأخطاء يتبع تقريبًا التوزيع الطبيعي، حيث تركزت القيم حول الصفر واتخذت شكلًا قريبًا من المنحنى الجَرَسي. كما بلغ متوسط البواقي (1.74E-16)، وهو قريب جدًا من الصفر، بينما بلغ الانحراف المعياري (0.988)، وهو قريب من الواحد الصحيح، مما يشير إلى تحقق افتراض الطبيعية في نموذج الانحدار الخطي. وعليه، فإن نتائج نموذج الانحدار يمكن الاعتماد عليها إحصائيًا، كما أن المخطط الاحتمالي الطبيعي (Normal P-P Plot) للبواقي المعيارية يبيّن أن معظم النقاط تتوزع بالقرب من الخط القطري المستقيم، مما يدل على تقارب التوزيع الفعلي للبواقي مع التوزيع الطبيعي

المتوقع. وبذلك يتحقق افتراض الطبيعية في نموذج الانحدار الخطي، الأمر الذي يعزز من موثوقية النتائج الإحصائية المستخلصة من النموذج.

ثالثا- العلاقة بين المتغير المستقل واقع تبني الذكاء الاصطناعي والمتغير التابع نتائج استخدامه

تمثل معادلة الانحدار الخطي البسيط العلاقة بين المتغير المستقل واقع تبني الذكاء الاصطناعي والمتغير التابع نتائج استخدام الذكاء الاصطناعي وتكون في الشكل:

$$Y = a + b\,X$$

- a : الثابت (Constant)
- b : معامل المتغير المستقل

إنّ تطبيق تقنية الـ Bootstrapping أدى إلى ظهور النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول (26-02): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي ونتائج استخدامه

المتغير المستقل	معامل الانحدار β	مستوى الدلالة t	المعنوية Sig
واقع تبني الذكاء الاصطناعي	0,990	9,154	0,000
المؤشرات الإحصائية		**القيمة**	
الثابت Constant		0,491	
معامل الارتباط R		0,823	
معامل التحديد R^2		0,677	
Std. Error of Estimate		0,65987	
معامل فيشر F		83,798	
مستوى المعنوية		0,000	

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS26

وعلى ضوء النتائج يمكن كتابة العلاقة الخطية كما يلي:

$$Y=0.491+0.990X$$

حيث:

- Y : نتائج استخدام الذكاء الاصطناعي
- X : واقع تبني الذكاء الاصطناعي

تبين نتائج تحليل الانحدار وجود علاقة خطية موجبة قوية بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي ونتائج استخدامه داخل المؤسسة حيث بلغ معامل الارتباط **(R=0.823)**، مما يعكس قوة العلاقة بين المتغيرين كما بلغ معامل التحديد **(R^2=0.677)** أي أن 67,7% من التغيرات في نتائج الاستخدام تفسر من خلال مستوى تبني الذكاء الاصطناعي، كما أن قيمة معامل الانحدار **(β=0.990)** تشير الى وجود تأثير إيجابي مباشر للمتغير المستقل على المتغير التابع، كما أظهرت النتائج أن قيمة اختبار **(t=9.154)** ومستوى الدلالة **(Sig=0.000)** أقل من 0,05 مما يؤكد العلاقة الإحصائية وصلاحية نموذج للتفسير والتنبؤ. ويمكن ملاحظة التوزيع الطبيعي للبواقي من خلال الشكل المزدوج الموالي:

الشكل رقم(14-02): اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي المعيارية لنموذج الانحدار الخطي بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي ونتائج استخدامه

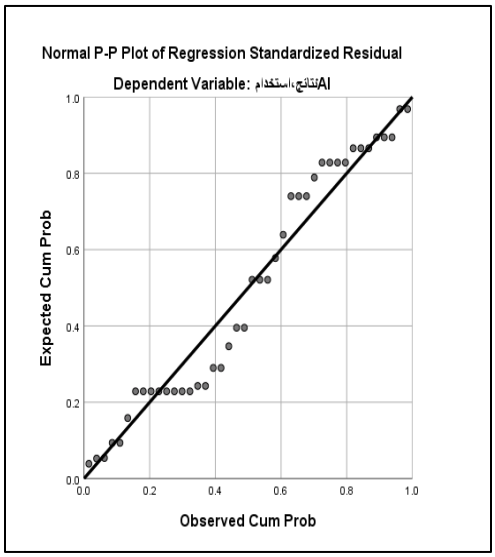

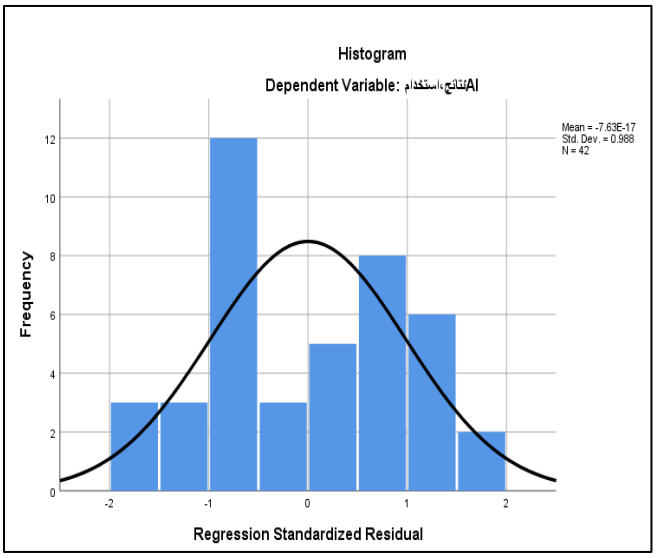

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح المدرج التكراري للبواقي المعيارية أن توزيع الأخطاء يتبع تقريبا التوزيع الطبيعي، حيث تركزت معظم القيم حول الصفر واتخذ التوزيع شكلا قريبا من المنحنى الجرسي، مع وجود توازن نسبي في انتشار القيم على جانب المتوسط، كما بلغ متوسط البواقي (7.63E-17-)، وهو قريبا جدا من الصفر، بينما بلغ الانحراف المعياري (0.988)، وهو قريب من الواحد الصحيح، مما يدل على أن البواقي المعيارية تتوزع بصورة طبيعية

تقريبا، وهو ما يشير الى تحقق افتراض الطبيعية في نموذج الانحدار الخطي. وبالتالي يمكن الاعتماد على نتائج النموذج من الناحية الإحصائية.

كما بين المخطط الاحتمالي الطبيعي (Normal P–P Plot) للبواقي المعيارية أن أغلب النقاط تتمركز بالقرب من الخط القطري المستقيم، مع وجود انحرافات طفيفة وغير مؤثرة، مما يدل على وجود تقارب واضح بين التوزيع الفعلي للبواقي والتوزيع الطبيعي المتوقع. وعليه، فان افتراض الطبيعية في نموذج الانحدار الخطي متحقق بدرجة جيدة، الأمر الذي يعزز من مصداقية ودقة النتائج الإحصائية المستخلصة من النموذج.

في ختام هذا المطلب، يمكن القول إن نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط المدعمة باستخدام تقنية bootstrapping أكدت وجود تأثير إيجابي للمتغير المستقل واقع تبني الذكاء الاصطناعي على كل من المتغيرات التابعة أثر الذكاء الاصطناعي على النجاح والأداء ونتائج استخدامه داخل المؤسسة، كما ساهمت هذه التقنية في تعزيز موثوقية النتائج والتأكد من استقرارها الاحصائي، وهو ما يدعم ويثبت صحة النتائج المتوصل اليها.

خلاصة الفصل الثاني

اختتم هذا الفصل بالدراسة الميدانية التي تناولت واقع تبني الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الناشئة الجزائرية، حيث تم الاعتماد على الاستبيان وتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS من أجل الوصول الى نتائج دقيقة حول موضوع الدراسة وقد أظهرت النتائج أن المؤسسات الناشئة أصبحت تتجه تدريجيا نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي خاصة في مجالات تحليل البيانات وخدمة العملاء واتخاذ القرار، كما تبين أن لهذه التقنيات دورا إيجابيا في تحسين الأداء وتعزيز فعالية التسويق وتطوير الخدمات داخل المؤسسة وفي المقابل، كشفت الدراسة عن وجود عدة تحديات تعيق التوسع في تبني الذكاء الاصطناعي، من بينها محدودية التمويل وضعف الإمكانيات التقنية والتنظيمية والحاجة الى تكوين متخصص، كما أكدت نتائج اختبار الفرضيات وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين واقع تبني الذكاء الاصطناعي و كل من النجاح والأداء ونتائج الاستخدام داخل المؤسسات الناشئة محل الدراسة، وعليه يمكن القول أن الذكاء الاصطناعي أصبح يمثل فرصة مهمة لدعم المؤسسات الناشئة وتحسين قدرتها التنافسية، غير أن الاستفادة الكاملة منه تبقى مرتبطة بتوفير بيئة ملائمة تساعد على تطوير استخدامه مستقبلا.

خاتمـة

خاتمة

في إطار مواكبة التحولات التكنولوجية وتعزيز القدرة التنافسية، برز الذكاء الاصطناعي كأحد أهم الأدوات الحديثة التي تعتمد على المؤسسات الناشئة من أجل تحسين أدائها وتطوير خدماتها، من خلال استغلال البيانات وتحليلها واتخاذ قرارات أكثر دقة وفعالية، ويساهم هذا التوجه في دعم الابتكار وخلق قيمة مضافة مما يسمح لهذه المؤسسات بتحقيق النمو والاستمرارية في بيئة أعمال تتسم بالتغير والتنافسية، في ظل تنوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تشمل مجالات متعددة كالتسويق، اتخاذ القرار وتطوير المنتجات، بما يعزز من مكانة المؤسسات الناشئة ويدعم دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية

غير أن تبني هذه التقنيات داخل المؤسسات الناشئة، خاصة الجزائر لا يزال يواجه مجموعة من التحديات المرتبطة بنقص الكفاءات المتخصصة، وضعف البنية التحتية الرقمية، وارتفاع تكاليف الاستثمار في هذه التكنولوجيا، الأمر الذي يحد من انتشارها وتوظيفها بشكل فعال، ورغم ذلك فإن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي أصبح ضرورة حتمية تفرضها طبيعة المنافسة الحديثة، حيث يمثل عاملاً حاسما في تحسين الأداء، وتعزيز القدرة على الابتكار، ورفع مستوى الكفاءة والإنتاجية.

وعليه، يمكن القول إن نجاح المؤسسات الناشئة في ظل البيئة الرقمية الحالية لم يعد مرتبطا فقط بالأفكار الابتكارية، بل بمدى قدرتها على استغلال التقنيات الحديثة وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي، بما يضمن تحقيق التميز والاستدامة في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة.

أولا- اختبار الفرضيات:

بناء على هذه الدراسة وعلى الإشكال الرئيسي بها والتي بني عليها جملة من الفرضيات من خلال معالجة الموضوع تم التوصل الى:

- **الفرضية الأولى** جاء نصها كما يلي: نعم، توظف المؤسسات الناشئة في الجزائر الذكاء الاصطناعي بشكل مكثف لتحسين وتطوير نشاطها.

وقد بينت الدراسة بأن اعتماد المؤسسات الناشئة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي جاء بدرجة متوسطة وليس بشكل مكثف، مما يدل على أن استخدام هذه التقنيات لا يزال محدودا نسبيا بشكل عام على مستوى بعض المؤسسات الناشئة، وهو ما ينفي الفرضية الأولى.

- **الفرضية الثانية** جاء نصها كما يلي: يشمل توظيف المؤسسات الناشئة في الجزائر للذكاء الاصطناعي جميع مجالات نشاطها(الإنتاج والخدمات والصحة وغيرها)

وقد تبين بأن استخدام الذكاء الاصطناعي يتركز في بعض المجالات دون غيرها، خاصة التسويق وتطوير منتجات، تسريع اتخاذ القرار، وهو ما ينفي الفرضية الثانية.

- **الفرضية الثالثة** جاء نصها كما يلي: يوجد أثر موجب وذو دلالة إحصائية لتوظيف الذكاء الاصطناعي على تحسين أداء المؤسسات الناشئة في الجزائر.

وقد أثبتت نتائج التحليل الاحصائي وجود علاقة تأثر موجبة وذات دلالة إحصائية لأثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي واسهامه في تحسين أداء المؤسسات الناشئة من خلال تحسين جودة الخدمات، تسريع عملية اتخاذ القرار وضمان دقتها، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

- **الفرضية الرابعة** جاء نصها كما يلي: يوجد أثر موجب وذو دلالة إحصائية لتوظيف الذكاء الاصطناعي على تحقيق المؤسسات الناشئة في الجزائر لأهدافها على مستوى أسواقها المستهدفة.

أين تبين من خلال نتائج التحليل الاحصائي وجود أثر إيجابي لاستخدام الذكاء الاصطناعي على نتائج نشاط المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال تحسين القدرة التنافسية، فهم حاجات العملاء، توسيع فرص الوصول الى الأسواق، إضافة الى تحسين فعالية الأنشطة التسويقية، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة.

- **الفرضية الخامسة** جاء نصها كما يلي: تتلخص أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر لتعظيم استفادتها من الذكاء الاصطناعي في كل من نقص الكفاءات البشرية، ضعف الدعم التقني، ارتفاع تكاليف التكنولوجيات الحديثة وهو ما يعيق الاستخدام الفعال والموسع للذكاء الاصطناعي.

أين اتضح أن المؤسسات الناشئة في الجزائر تواجه العديد من التحديات التي تعيق الاستفادة المثلى من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، من أبرزها نقص الكفاءات البشرية وارتفاع تكاليف التكنولوجيات الحديثة وبعض الصعوبات المرتبطة بتبني هذه التطبيقات داخل بيئة العمل، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الخامسة.

ثانيا- نتائج الدراسة:

على ضوء ما تقدّم، انتهت الدراسة الى حزمة من النتائج لعل أهمها ما يلي:

- اعتماد المؤسسات الناشئة الجزائرية على الذكاء الاصطناعي لا يزال محدودا رغم أهميته؛
- يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء، تقليل التكاليف، وتسريع اتخاذ القرار؛
- تتركز تطبيقاته من مجالات التسويق وتحليل البيانات وخدمة العملاء، بينما هناك مجالات أوسع وأعمق لاستخدامه؛
- تواجه المؤسسات الناشئة عدة تحديات أهمها نقص الكفاءات وضعف البنية التحتية الرقمية؛
- يمثل الذكاء الاصطناعي عاملا أساسيا في تعزيز الابتكار وتحقيق الميزة التنافسية.

ثالثا– اقتراحات:

على ضوء النتائج التي توصلنا اليها يمكن إعطاء بعض التوصيات والتي تتمثل في:

- ضرورة الاستثمار في تكوين الموارد البشرية في مجال الذكاء الاصطناعي؛
- دعم البنية التحتية الرقمية للمؤسسات الناشئة؛
- تقديم تسهيلات مالية وتحفيزات لتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛
- نشر الوعي بأهمية الذكاء الاصطناعي ودوره في تطوير المؤسسات.

رابعا– آفاق الدراسة:

تفتح هذه الدراسة المجال لعدة أبحاث مستقبلية، من بينها:

- دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على الأداء المالي للمؤسسات الناشئة؛
- تحليل دور التحول الرقمي في دعم الابتكار داخل المؤسسات الجزائرية؛
- البحث في آليات تطوير الكفاءات الرقمية في الجزائر.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا- المراجع باللغة العربية

1-الكتب:

1. أسماء السيد محمد، د. كريمة محمود محمد، **تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا التعليم**، مدرس تكنولوجيا التعليم، المجموعة العربية للتدريب والنشر، كلية التربية . جامعة حلوان، 2020.

2. د. فروق يعلى، **الأخطاء الشائعة في تحليل ومعالجة البيانات في العلوم الاجتماعية باستخدام برنامج الـ SPSS**، دار المجدد للطباعة والنشر والتوزيع، المكتبة الوطنية الجزائرية، سطيف.

3. محمد لحلح، **مدخل الى الذكاء الاصطناعي وتعلم الالة**، شركة حاسوب وأكاديمية حاسوب 2020

2- الرسائل الجامعية:

1. الأخضري عبد القادر، **النظام القانوني للمؤسسة الناشئة**، مذكرة ماستر في الحقوق والعلوم السياسية، تخصص القانون العام للأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2024/2023

2. اشراق دومان، وفاء بن حميميد، **أثر الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لدى الطور الثاني**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة محمد البشير الابراهيمي . برج بوعريريج 2025/2024

3. بن مارس هالة، مخانشة مايا، **تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الصفقات العمومية**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر. مشروع مؤسسة ناشئة في اطارالقرار الوزاري 1275، تخصص قانون عام، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 08 ماي1945 قالمة 2023 2024

4. ماضي سارة، **دور التفكير الإبداعي في تبني الإستراتيجية الخضراء في المؤسسات الناشئة**، أطروحة دكتوراه في الطور الثالث، جامعة قالمة، الجزائر،2024

5. مقران علجية، **دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء المتميز للمؤسسات الاقتصادية دراسة عينة من المؤسسات**، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2025/2024

6. هاجر بلهوشات، **الابتكار المدفوع بالذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة دراسة حالة المؤسسة الناشئة «Development & Data» بقسنطينة**، مذكرة ماستر في علوم التسيير، تخصص ريادة أعمال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2024.

3-المقالات العلمية:

1. أحمد الصالح سباع، محمد يوسفي، عمر ملوكي، **تطبيق استراتيجيات الذكاء الاصطناعي على المستوى الدولي . الامارات العربية المتحدة نموذجا.** مجلة الميادين الاقتصادية، العدد01، المجلد01، 2018

2. بن لخضر السعيد وآخرون، **مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبني والواقع**، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المجلد 4، العدد 1، المسيلة، الجزائر،2020/10.

3. حورية سويقي، **المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي 254-20**، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد 06، العدد02، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت . الجزائر.، 2021

4. خداوج ربيح، شوقي قبطان، **واقع المؤسسات الناشئة: عرض تجارب دولية وعربية**، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد06، العدد 02، جامعة يحي فارس بالمدية، الجزائر،2023

5. د. أحمد لعلاوي، الهام صفرة، **الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة في الجزائر مظاهر الاستخدام والتوظيف والانعكاسات المتوقعة**، المجلة الجزائرية للأمن السيبراني، جامعة يحي فارس بالمدية، الجزائر العدد02، المجلد09.

6. د. مرباح طه حسين، د. بوسالم أبو بكر، عيسات فطيمة الزهرة، **المؤسسات الناشئة بين آلية الدعم وواقع التسيير في الجزائر**، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03

7. **الذكاء الاصطناعي**، اضاءات، نشرة توعوية يصدرها معهد الدراسات المصرفية، دولة الكويت، العدد04، السلسلة 13، مارس 2021

8. سفيان معامير، **نشر واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة في مختلف القطاعات والميادين من أجل التنمية وتحقيق المكاسب الاقتصادية**، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي تيبازة الجزائر، المجلد07، العدد 02.

9. صاولي مراد، بن جدو زوهير، بن يوب فاطمة، **فرص وتحديات تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة الجزائرية**، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة العربي التبسي، تبسة، العدد02، المجلد08، ديسمبر 2025.

10. عبد الغني العاقل، خالد قاشي، **البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي لتمكين التحول الى حكومة ذكية "دراسة حالة دولة الامارات العربية المتحدة"**، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، العدد 02، المجلد 05، 2021/12/31

11. عقبة ريمي، وفاء رمضاني، **البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2022/06/18

12. الفريق البحثيImpact mena، **اقتصاد المؤسسات الناشئة في الأردن تقييم المساهمة الاقتصادية وإمكانات المؤسسات الناشئة العاملة في مجال التكنولوجيا**، الوكالة الألمانية للتعاون الدوليGIZ ، عمان، 2019

13. كربيط حنان، فراح فريال، **تكنولوجيا البيانات الضخمة Big Data وأثرا استخدامها على المؤسسة**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، المجلد 07، العدد 01

14. كرزابي دنيا، كرزابي زليخة سامية، **اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر**، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد ،15 العدد ،01 الجزائر، ،2024

15. كمال بايزيد، **أهمية ومعوقات المؤسسات الناشئة**، مجلة أراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 04 العدد 01 المركز الجامعي افلو، الأغواط، الجزائر، ،2022

16. ملياني عبد الوهاب، هاشمي رشيدة، **الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي**، مجلة التراث، جامعة عمارثليجي الأغواط الجزائر. المجلد14، العدد 02، 2024

17. نرمين مجدي، **الذكاء الاصطناعي وتعلم الألة**، سلسلة كتيبات تعريفية، العدد 03

18. هيثم إبراهيم الحديدي، أحمد محمد زايد، **الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تصميم وتطوير المنتجات لدعم الشركات الناشئة وريادة الأعمال**، مجلة الفنون والعلوم الطبيعية، المجلد11، العدد01، جامعة دمياط، مصر، 2023

4-المداخلات

جميلة منيجل، زهرة عباس، مالكية أحميده، **دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز التحول نحو المدن الذكية سنغافورة أنموذجا**، استمارة المشاركة في المؤتمر الدولي حول :**أهمية الذكاء الاقتصادي في تحقيق أهداف** التنمية المستدامة، يومي 19.18 ديسمبر

5-المواقع الالكترونية:

1 الذكاء الاصطناعي وخصائصه ومجالاته وفئاته: دليل شامل، الموقع على الانترنت:

https://bakkah.com تم الاطلاع بتاريخ:2025/12/21

2 تطبيقات الذكاء الاصطناعي، الموقع على الانترنت : https://training.alkhaleej.com.sa/، تم الاطلاع بتاريخ :2025/12/22

3 خصائص الشركة الناشئة، الموقع على الأنترنت:https://www.wspace.com.sa / ، تم لاطلاع بتاريخ 2026/01/27

4 تقنيات الذكاء الاصطناعي، الموقع على الأنترنت :

https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures ، تم الاطلاع بتاريخ 2025/12/23

ثانيا- المراجع باللغة الأجنبية

1. Abraham Ramos Torres, Laura N Montoya**, AI Thrust: Ranking Emerging Powers for Tech Startup Investment in Latin America**,17jan2024

2. Aidin Salamzadeh, Hiroko KawamoritaKesim, **Startup Companies: Life Cycle and Challenges**, conference paper the 4th International Conference on Employment, Education and Entrepreneurship (EEE) Belgrade, Serbia, January 2015.

3. BENTAIBA Mahdia**, The Future of Startups in Algeria in Light of Artificial Intelligence Developments**, University of BLIDA2, ALGERIA, V:20, N: 02

4. Mebtouche Nawel, **Les start-up.DZ : éclairage conceptuel et création**, Revue D'études en sciences de l'informatique, université Alger 03, Volume 02, Numéro 05, 2022.

5. Moumita Gosh and A. Thirugnanam, **Introduction to Artificial Intelligence**

الملاحق

الملحق رقم(01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي–تبسة–

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

استمارة الكترونية

اعداد الطالبة: تواتي شيماء

يهدف هذا الاستبيان الى دراسة مدى تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة الجزائرية، وتقييم آثرها على الأداء والنمو، بالإضافة الى تحديد التحديات التي تواجه هذا التحول الرقمي. ونؤكد لكم أن اجاباتكم ستظل بسرية تامة ولن يتم استخدامها الا في إطار هذا البحث العلمي وبكل احترام لخصوصيتكم.

المحور الأول: البيانات التعريفية عن مسير المؤسسة

1-الفئة العمرية:

○ أقل من 40 سنة ○ أكثر من 40 سنة

2-المستوى التعليمي:

○ ليسانس ○ ماستر/دكتوراه

3-الخبرة المهنية

○ لا توجد خبرة سابقا ○ أقل من 3 سنوات ○ أكثر من 3 سنوات

4-ماهو الدافع الرئيسي لدخولك عالم الريادة؟

○ بسبب مشكلة عانيت منها ○ تحقيق استقلال مادي

○ استغلال خبرتي المهنية ○ شغف بتقنية ما معينة

5-ماهو مستوى المامك بتقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقها في الإدارة؟

○ مبتدئ ○ متمكن

○ متوسط ○ خبير

المحور الثاني: معلومات عامة عن المؤسسة الناشئة

1-مجال العمل الأساسي

○ التكنولوجيا المالية ○ الصحة الرقمية

○ التجارة الالكترونية والخدمات اللوجستية ○ التعليم التكنولوجي

2-عمر المؤسسة

○ قصير ○ متوسط ○ طويل

3-الوضعية القانونية

○ مسجلة بعلامة "مؤسسة ناشئة" ○ غير مسجلة بعد

4-مرحلة نمو المؤسسة

○ التمهيد(فكرة/اطلاق ○ النمو المبكر (1-3 سنوات)

○التوسع (أكثر من 3 سنوات)

5-نطاق السوق المستهدف(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

○ محلي ○ وطني ○ دولي

6-مصدر التمويل الأساسي(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

○ تمويل ذاتي ○ مستثمرون

○ قروض بنكية ○ دعم حكومي ASF

المحور الثالث: واقع تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسة

1-ماهو الدافع الأساسي لتبني الذكاء الاصطناعي في مؤسستك؟(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

○ مواكبة التطور التكنولوجي ○ تقليل التكاليف التشغيلية

○ تحسين جودة الخدمات ○ تحسين التنافسية

2- أي المجالات يتم استخدام الذكاء الاصطناعي حاليا على مستوى مؤسستك؟(يمكن اختيار أكثر من إجابة

○ خدمة العملاء Chat bots ○تحليل البيانات واتخاذ القرار

○ أتمتة العمليات ○ تطوير منتجات

3-ما هو مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي في مؤسستك حاليا؟

○ نعتمد عليه بشكل كلي في صلب منتجنا أو خدمتنا

○ نستخدمه جزئيا لتحسين العمليات الداخلية

4-ماهي أدوات أو تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة على مستوى مؤسستك؟(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

○ تعلم الآلة ○معالجة اللغات الطبيعية (Chats bots)

○ رؤية الحاسوب ○تحليل البيانات الضخمة والتنبؤ

○أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي (ChatGPT)

5-الى أي مدى يتم دمج الذكاء الاصطناعي مع أنظمة العمل الحالية؟(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

○ مدمج بالكامل ويعمل بشكل متكامل مع جميع العمليات

○ مدمج جزئيا في بعض العمليات فقط

○ يتم تجريبه على نطاق محدود

○ لا يوجد دمج حاليا

6-ما هو مستوى اعتمادك على الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات اليومية في مؤسستك؟

○ اعتماد عليه بشكل كامل

○ اعتماد عليه جزئيا

○ أستخدمه كمساند

7- هيكل الفريق التقني(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

○ فريق داخلي مختص ○ الاعتماد على خبراء خارجين

○ مزيج بين الاثنين ○ لا يوجد فريق مختص

8-هل تخصص المؤسسة ميزانية للتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي؟

○ نعم، ميزانية واضحة ومحددة

○ نعم، لكن بشكل غير منتظم

○ لا توجد ميزانية مخصصة

المحور الرابع: أثر الذكاء الاصطناعي على النجاح والأداء

1-بعد توظيف الذكاء الاصطناعي، الى أي مدى أسهم في تحسين الجوانب التالية داخل مؤسستكم؟

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1 ساهم الذكاء الاصطناعي في تسريع عمليات اتخاذ القرار داخل المؤسسة					
2 لا يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة تجربة الزبون ورضاه					
3 يعزز الذكاء الاصطناعي تطوير منتجات وخدمات مبتكرة داخل المؤسسة					
4 الذكاء الاصطناعي لا يساهم في تخفيض التكاليف التشغيلية وتحسين استخدام الموارد					
5 أسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز فعالية التسويق وزيادة المبيعات					

2-ما مدى تأثير الذكاء الاصطناعي في تقليل الأخطاء داخل المؤسسة؟

○ تأثير كبير ○ تأثير ضعيف

○ تأثير متوسط ○ لا يوجد تأثير

المحور الخامس: نتائج استخدام الذكاء الاصطناعي

01-كيف تغيرت سرعة انجاز المهام الروتينية بعد استخدام الذكاء الاصطناعي مقارنة بما كانت عليه سابقا؟

○ أصبحت أبطأ ○ لم تتغير

○ تحسنت بشكل طفيف ○ تحسنت بشكل كبير

2-كيف تغير مستوى تميزكم عن المنافسين بعد استخدام الذكاء الاصطناعي مقارنة بما كان عليه سابقا؟

○ تراجع ○ لم يتغير

○ تحسن بشكل طفيف ○ تحسن بشكل كبير

3-هل واجهت أي تأثيرات سلبية أو تحديات غير متوقعة بعد تبني الذكاء الاصطناعي؟

○ لا، كل التأثيرات كانت إيجابية ○ نعم، تغيرات في هيكل الفريق

○ نعم، مقاومة من بعض العملاء للتغيير ○نعم، مشاكل آخرى

4-ما نسبة تحسن الأداء العام للمؤسسة بعد استخدام الذكاء الاصطناعي؟

○ تحسن أقل من 25% ○ تحسن بين 25% ـ50%

○ تحسن بين 50% ـ 75% ○ تحسن 100%

5-هل تنصح المؤسسات الناشئة الأخرى في الجزائر بتبني الذكاء الاصطناعي؟

○ نعم، بشدة وبدون تردد ○ نعم، لكن بحذر وتخطيط جيد

○ ربما، يعتمد على قطاع النشاط ○ لا أنصح حاليا، البيئة غير مهيأة

○ لا أنصح على الاطلاق

المحور السادس: التحديات والعوائق في البيئة الجزائرية

1-الى أي مدى ساهمت أنواع الدعم التالية في تسهيل أو تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي داخل مؤسستكم؟

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1 يساهم الدعم التقني الأجهزة، البرمجيات، الأنظمة في تسهيل استخدام الذكاء الاصطناعي					

2 لا يشكل نقص الدعم المالي عائقا أمام تبني الذكاء الاصطناعي					
3 لا يؤثر ضعف التنظيم الاداري على تطبيق الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسة					

المحور السابع: الرؤية المستقبلية

1-هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي هي العامل" الحاسم" لبقاء المؤسسات الناشئة في السوق الجزائري مستقبلا؟

○ نعم، بالتأكيد ○ ربما، يعتمد ذلك على القطاع

○ لا هناك عوامل أخرى أكثر أهمية

2-هل ترى أن الجزائر قادرة على الريادة الافريقية في مجال الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة؟

○ نعم، لدينا امكانيات بشرية وتقنية كبيرة

○ ممكن مع تحسين البيئة التشريعية والتقنية

○ غير ممكن نفتقر للمقومات الأساسية

3-ماهي الاحتياجات الرئيسية التي تحتاجها مؤسستك أكثر لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي؟(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

○ تمويل اضافي مخصص للبحث والتطوير

○ تكوين متخصص للفريق في تقنيات الذكاء الاصطناعي

○ بنية تحتية رقمية محسنة

○ إطار قانوني واضح ومحفز

○ دعم حكومي أكبر وأكثر فعالية

4-هل تخطط مؤسستك لزيادة الاستثمار في الذكاء الاصطناعي خلال السنوات الثلاث القادمة؟(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

○ زيادة كبيرة ○ زيادة تدريجية

○ الحفاظ على الوضع الراهن

الملحق رقم(02)

Scale : ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	42	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	42	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.890	2

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	42	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	42	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.921	6

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	42	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	42	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.881	5

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	42	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	42	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.606	3

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	42	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	42	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.862	2

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	42	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	42	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.929	21

Correlations

		مستوى،استخدامAIفي،مؤسسة	مستوى،اعتمادعلىAفي،قرارا	محور ثالث
مستوى،استخدامAIفي،مؤسسة	Pearson Correlation	1	.804**	.954**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	42	42	42
مستوى،اعتمادعلىAIفي،قرار	Pearson Correlation	.804**	1	.945**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000
	N	42	42	42
محور ثالث	Pearson Correlation	.954**	.945**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
	N	42	42	42

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		تسريع،القرار،بالذكاء،الاصطناعي	لإساهمAIفي،تحسين،تجربةالزبون	بعززAIتطورمنتجات،مبتكرتداخل،مؤسسة	لإساهم،في،تخفيAIص،تكاليف،تشغيلية	أسهمAIفي،تعزيزفعالبالسوق	مدى،تأثيرAIفي،تقليل،أخطاء،في،مؤسسة	المحورالرابع
تسريع،القرار،بالذكاء،الاصطناعي	Pearson Correlation	1	.794**	.742**	.772**	.699**	.776**	.891**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	42	42	42	42	42	42	42
لإساهمAIفي،تحسين،تجربةالزبون	Pearson Correlation	.794**	1	.687**	.916**	.648**	.870**	.961**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000	.000
	N	42	42	42	42	42	42	42
بعززAIتطورمنتجات،مبتكرتداخل،مؤسسة	Pearson Correlation	.742**	.687**	1	.621**	.769**	.648**	.806**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000	.000
	N	42	42	42	42	42	42	42
لإساهم،في،تخفيAIص،تكاليف،تشغيلية	Pearson Correlation	.772**	.916**	.621**	1	.546**	.793**	.922**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000	.000
	N	42	42	42	42	42	42	42
أسهمAIفي،تعزيزفعالبالسوق	Pearson Correlation	.699**	.648**	.769**	.546**	1	.560**	.754**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000	.000
	N	42	42	42	42	42	42	42
مدى،تأثيرAIفي،تقليل،أخطاء،في،مؤسسة	Pearson Correlation	.776**	.870**	.648**	.793**	.560**	1	.898**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000		.000
	N	42	42	42	42	42	42	42
المحورالرابع	Pearson Correlation	.891**	.961**	.806**	.922**	.754**	.898**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	42	42	42	42	42	42	42

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		انجاز الروتين بعد استخدام AI	مستوى تميز المنافسين بعد استخدام AI	تأثيرات سلبية بعد تبني AI	تحسن أداء المؤسسات بعد استخدام AI	تبني AI للمؤسسات الناشئة في الجزائر	المحور الخامس
انجاز الروتين بعد استخدام AI	Pearson Correlation	1	.930**	.567**	.398**	.667**	.901**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.009	.000	.000
	N	42	42	42	42	42	42
مستوى تميز المنافسين بعد استخدام AI	Pearson Correlation	.930**	1	.638**	.463**	.718**	.937**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.002	.000	.000
	N	42	42	42	42	42	42
تأثيرات سلبية بعد تبني AI	Pearson Correlation	.567**	.638**	1	.428**	.694**	.790**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.005	.000	.000
	N	42	42	42	42	42	42
تحسن أداء المؤسسات بعد استخدام AI	Pearson Correlation	.398**	.463**	.428**	1	.626**	.637**
	Sig. (2-tailed)	.009	.002	.005		.000	.000
	N	42	42	42	42	42	42
تبني AI للمؤسسات الناشئة في الجزائر	Pearson Correlation	.667**	.718**	.694**	.626**	1	.866**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000
	N	42	42	42	42	42	42
المحور الخامس	Pearson Correlation	.901**	.937**	.790**	.637**	.866**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	42	42	42	42	42	42

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		مساهم الدعم المالي في تسهيل AI	نقص الدعم المالي لا يعيق تبني AI	لا يؤثر ضعف التنظيم الاداري على AI	المحور السادس
مساهم الدعم المالي في تسهيل AI	Pearson Correlation	1	.296	.151	.480**
	Sig. (2-tailed)		.057	.340	.001
	N	42	42	42	42
نقص الدعم المالي لا يعيق تبني AI	Pearson Correlation	.296	1	.552**	.856**
	Sig. (2-tailed)	.057		.000	.000
	N	42	42	42	42
لا يؤثر ضعف التنظيم الاداري على AI	Pearson Correlation	.151	.552**	1	.852**
	Sig. (2-tailed)	.340	.000		.000
	N	42	42	42	42
المحور السادس	Pearson Correlation	.480**	.856**	.852**	1
	Sig. (2-tailed)	.001	.000	.000	
	N	42	42	42	42

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		حاسم،لبقاء،المؤسسات،ناشئة Al	قدر،الجزائر،على،ريادة،في Al	المحور،السابع
حاسم،لبقاء،المؤسسات،ناشئة Al	Pearson Correlation	1	.759**	.941**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	42	42	42
قدر،الجزائر،على،ريادة،في Al	Pearson Correlation	.759**	1	.934**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000
	N	42	42	42
المحور،السابع	Pearson Correlation	.941**	.934**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
	N	42	42	42

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الفئة،العمرية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 40 سنة	31	73.8	73.8	73.8
	40 سنة فما فوق	11	26.2	26.2	100.0
	Total	42	100.0	100.0	

المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لِسادس	14	33.3	33.3	33.3
	ماستر/دكتوراه	28	66.7	66.7	100.0
	Total	42	100.0	100.0	

الخبرة،المهنية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا توجد خبرة سابقا	14	33.3	33.3	33.3
	أقل من 3سنوات	16	38.1	38.1	71.4
	أكثر من 3سنوات	12	28.6	28.6	100.0
	Total	42	100.0	100.0	

الدافع،الأساسي،لدخول،عالم،ريادة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بسبب مشكلة عانيت منها	5	11.9	11.9	11.9
	استغلال خبرتي المهنية	14	33.3	33.3	45.2
	تحقيق استقلال مادي	11	26.2	26.2	71.4
	شغف بتقنية معينة	12	28.6	28.6	100.0
	Total	42	100.0	100.0	

مستوى، الالمام، بتقنيات AI

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مبتدئ	11	26.2	26.2	26.2
	متوسط	18	42.9	42.9	69.0
	متمكن	11	26.2	26.2	95.2
	خبير	2	4.8	4.8	100.0
	Total	42	100.0	100.0	

العمل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	التكنولوجيا المالية	12	28.6	28.6	28.6
	الصحة الرقمية	3	7.1	7.1	35.7
	التجارة الالكترونية والخدمات اللوجستية	23	54.8	54.8	90.5
	التعليم التكنولوجي	4	9.5	9.5	100.0
	Total	42	100.0	100.0	

عمر_المؤسسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	قصير	14	33.3	33.3	33.3
	متوسط	22	52.4	52.4	85.7
	طويل	6	14.3	14.3	100.0
	Total	42	100.0	100.0	

الوضعية_القانونية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مسجلة بحاضنة مؤسسة داشكة	25	59.5	59.5	59.5
	غير مسجلة بعد	17	40.5	40.5	100.0
	Total	42	100.0	100.0	

نمو_المؤسسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	التمهيد (فكرة/ انطلاق)	15	35.7	35.7	35.7
	النمو المبكر (1-3 سنوات)	17	40.5	40.5	76.2
	النمو(أكثر من 3 سنوات)	10	23.8	23.8	100.0
	Total	42	100.0	100.0	

Frequencies $السوق

		Responses N	Percent of Cases
$السوق[a]	محلي	25	59.5%
	وطني	29	69.0%
	دولي	7	16.7%

a. Dichotomy group tabulated at value 1.

Frequencies $تمويل

		Responses N	Percent of Cases
$تمويل[a]	ذاتي	26	61.9%
	مستثمرون	12	28.6%
	قروض	8	19.0%
	دعم،حكومي	7	16.7%

a. Dichotomy group tabulated at value 1.

AI Frequencies$الدافع،الأساسي،لتبني

		Responses N	Percent of Cases
$الدافع،الأساسي،لتبنيAI[a]	مواكبةالتطورالتكنولوجي	20	58.8%
	تقليل،التكاليف،التشغيلية	8	23.5%
	تحسين،جودة،خدمات	25	73.5%
	تحسين،تنافسية	6	17.6%

a. Dichotomy group tabulated at value 1.

Frequencies $مجالات،استخدامAIفي،مؤسستك

		Responses N	Percent of Cases
$مجالات،استخدامAIفي،مؤسستك[a]	chatbot،خدمةالعملاء	19	55.9%
	تحليل،بيانات،واتخاذقرار	21	61.8%
	أتمتةعمليات	6	17.6%
	تطويرمنتجات	15	44.1%

a. Dichotomy group tabulated at value 1.

Frequencies $أدوات،وتقنيات،AIمستخدمة

		Responses N	Percent of Cases
$أدوات،وتقنيات،AIمستخدمة[a]	تعلم،الآلة	13	38.2%
	معالجة،اللغات،الطبيعة	11	32.4%
	رؤيةالحاسوب	11	32.4%
	تحليل،البيانات،الضخمة	17	50.0%
	أدواتAI	11	32.4%

a. Dichotomy group tabulated at value 1.

$مدى،دمج،AIفي،العمل Frequencies

		Responses N	Percent of Cases
$مدى،دمج،AIفي،العمل[a]	مدمج،بالكامل	15	44.1%
	مدمج،جزئيا	22	64.7%
	تجربته،على،نطاق،محدود	11	32.4%

a. Dichotomy group tabulated at value 1.

$هيكل،فريق،التقني Frequencies

		Responses N	Percent of Cases
$هيكل،فريق،التقني[a]	فريق،داخلي،مختص	19	55.9%
	اعتماد،على،خبراء،خارجيين	5	14.7%
	مزيج،بين،الاثنين	16	47.1%
	لايوجدفريق،مختص	14	41.2%

a. Dichotomy group tabulated at value 1.

تخصيص،ميزانيةواضحةومحددة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم، ميزانية واضحة ومحددة	6	14.3	14.3	14.3
	نعم، لكن بشكل غير منتظم	19	45.2	45.2	59.5
	لاتوجد ميزانية مخصصة	17	40.5	40.5	100.0
	Total	42	100.0	100.0	

$احتياجات،المؤسسةلتعزيز AI Frequencies

		Responses N	Percent of Cases
$احتياجات،المؤسسةلتعزيز AI[a]	تمويل،اضافي،مخصص،للبحث،والتطوير	22	64.7%
	تكوين،متخصص،للفريق،في،تقنيات AI	18	52.9%
	بنيةتحتيةرقميةمحسنة	6	17.6%
	اطارقانوني،واضح،ومحفز	6	17.6%
	دعم،حكومي،اكبروأكثرفعالية	2	5.9%

a. Dichotomy group tabulated at value 1.

$AIعامل،حاسم،لبقاءالمؤسسات،في،سوق Frequencies

		Responses N	Percent of Cases
$AIعامل،حاسم،لبقاءالمؤسسات،في،سوق[a]	زيادةكبيرة	20	58.8%
	زيادةكبيرجدا	25	73.5%
	الحفاظ،على،الوضع،الراهن	12	35.3%

a. Dichotomy group tabulated at value 1.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.841[a]	.707	.700	.54522	.707	96.656	1	40	.000

a. Predictors: (Constant), واقع،تبني،AIفي،المؤسسة

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95.0% Confidence Interval for B	
		B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1	(Constant)	.527	.170		3.097	.004	.183	.871
	واقع،تبني،AIفي،المؤسسة	.878	.089	.841	9.831	.000	.698	1.059

a. Dependent Variable: أثرAIعلى،نجاح،والأداء

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.823[a]	.677	.669	.65987	.677	83.798	1	40	.000

a. Predictors: (Constant), واقع،تبني،AIفي،المؤسسة

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95.0% Confidence Interval for B	
		B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1	(Constant)	.491	.206		2.383	.022	.075	.907
	واقع،تبني،AIفي،المؤسسة	.990	.108	.823	9.154	.000	.771	1.208

a. Dependent Variable: AIنتائج،استخدام

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
واقع،تبني،AIفي،المؤسسة	.264	42	.000	.829	42	.000
أثرAIعلى،نجاح،والأداء	.376	42	.000	.615	42	.000
AIنتائج،استخدام	.260	42	.000	.778	42	.000

a. Lilliefors Significance Correction

Correlations

			واقع،تبني،AIفي،مؤسسه	أثر AIعلى،النجاح،والأداء
Spearman's rho	واقع،تبني،AIفي،مؤسسه	Correlation Coefficient	1.000	.493**
		Sig. (2-tailed)	.	.001
		N	42	42
	أثر AIعلى،النجاح،والأداء	Correlation Coefficient	.493**	1.000
		Sig. (2-tailed)	.001	.
		N	42	42

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

			واقع،تبني،AIفي،مؤسسه	نتائج،استخدامAI
Spearman's rho	واقع،تبني،AIفي،مؤسسه	Correlation Coefficient	1.000	.709**
		Sig. (2-tailed)	.	.000
		N	42	42
	نتائج،استخدامAI	Correlation Coefficient	.709**	1.000
		Sig. (2-tailed)	.000	.
		N	42	42

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم(03)

بان هذا اللقاء، «ياتي كثمرة إلى «تفعيل آليات المقاولاتية برسم الموسم 20262025.

تبسة

«نوبل كومباني» تنظم أول معسكر وطني للتمكين الشبابي

نظمت حاضنة الأعمال نوبل كومباني أول معسكر وطني للتمكين الشبابي، والذي احتضنه مركز التكوين المهني والتمهين محمد براح، في مبادرة نوعية جمعت بين التكوين، الابتكار، والإبداع، وهدفت إلى تعزيز قدرات الشباب ومرافقتهم نحو اكتساب مهارات جديدة تتماشى مع التحولات الحديثة في مختلف المجالات المهنية والرقمية، وجاء تنظيم هذه التظاهرة بالتنسيق مع نادي المهن والإبداع بالمركز، بالشراكة مع مؤسسة قادة الشباب الجزائري، حيث شهدت مشاركة نخبة من المكونين والمنشطين الذين أشرفوا على تأطير سلسلة من الورشات التكوينية المتخصصة، شملت مجالات الريادة والابتكار، الإعلام والبودكاست، البرمجة والذكاء الاصطناعي، الرقمنة، التفكير الإبداعي، إلى جانب المواطنة المستدامة والاقتصاد الأخضر.

وسعى هذا المعسكر إلى توفير فضاء تفاعلي يسمح للمشاركين بتطوير مهاراتهم الشخصية والمهنية، وتعزيز روح المبادرة والعمل الجماعي لديهم، فضلا عن اكتشاف مواهبهم في مجالات حديثة أصبحت تشكل ركيزة أساسية في بناء المسارات المستقبلية للشباب.

واوضح مدير حاضنة الأعمال نوبل كومباني السيد سامي بتيش، أن تنظيم هذا المعسكر الوطني الأول للتمكين الشبابي يندرج في إطار دعم الشباب ومرافقتهم نحو اكتشاف قدراتهم الحقيقية، مشيرا الى أن هذه المبادرة جاءت لإتاحة فضاء عملي يجمع بين التكوين والتطبيق، ويسمح للمشاركين بتطوير مهاراتهم في مجالات الابتكار، الرقمنة، والريادة، وأضاف أن مثل هذه التظاهرات تعكس التوجه الجديد نحو الاستثمار في الطاقات الشابة داخل مؤسسات التكوين المهني، من خلال خلق بيئة محفزة تساعد المتربصين على تنمية روح المبادرة وتعزيز الثقة بالنفس، مؤكدا أن الشباب الجزائري يمتلك من الإمكانيات ما يؤهله ليكون فاعلا أساسيا في التنمية وصناعة التغيير الإيجابي داخل المجتمع.

مساعدية منال نسرين

سوق أهراس

الملحق رقم(04)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
نيابة عمادة الكلية مكلفة بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
مصلحة التعليم والتقييم

إتفاقية التربص

المادة الأولى: هذه الاتفاقية تضبط علاقة جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة- ممثلة من طرف عميد كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير

مع المؤسسة : نوميديا لموسيقى

مقـــرها : حي اطار تبسة

ممثلة من طرف :

بتيش سامي الوظيفة: المسير

هذه الاتفاقية تهدف الى تنظيم تربص تطبيقي للطلبة الاتية أسماؤهم:

1 بتيماء توائي 2- /

ماستر التخصص اقتصاد و تسيير المؤسسات

عنوان المذكرة واقع وأهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة في الجزائر - دراسة حالة عينة من المؤسسات الناشئة -

الأستاذ (ة) المشرف (ة) : د. رمضان بطوري / المشرف المساعد: سامي بتيش

هذه الاتفاقية تهدف الى تنظيم تربص تطبيقي للطلبة الاتية أسماؤهم:

1- توائي بتيماء 2- / 3- /

4- / 5- /

ليسانس التخصص :

عنوان تقرير التربص:

الأستاذ (ة) المشرف(ة) :

د. بطوري رمضان / المشرف المساعد: أ. سامي ثنين

وذلك طبقا للمرسوم رقم : 88-90 المؤرخ في : 1988/05/03 القرار الوزاري المؤرخ في ماي 1989.

المادة الثانية : يهدف هذا التربص الى ضمان تطبيق الدراسات المعدلة في القسم والمطابقة للبرنامج والمخططات التعليمية في تخصص الطلبة المعنيين.

المادة الثالثة التربص التطبيقي يجرى في مصلحة :

التكوين و التدريب

الفترة من 03 مارس 2026 الى 25 أفريل 2026

المادة الرابعة : برنامج التربص المعد من طرف الكلية يراقب عند تنفيذه من طرف جامعة تبسة والمؤسسة المعنية

المادة الخامسة :

على غرار ذلك تتكفل المؤسسة بتعيين عون أو أكثر بمتابعة تنفيذ التربص التطبيقي هؤلاء الاشخاص مكلفون أيضا بالحصول على المساعدات الضرورية لتنفيذ الامثل للبرنامج وكل غياب للمتربص يدعى أن يكون على استمارة السير الذاتية المسلمة من طرف الكلية

المادة السادسة خلال التربص التطبيقي والمحدد بثلاثين يوما يدع المتربص مجموع الموظفين في وحداته المحددة في النظام الداخلي وعليه يجب على المؤسسة أن توضح للطلبة عند وصولهم أماكن تواجدهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الامن والنظافة وتبين لهم الاخطاء الممكنة

المادة السابعة: في حالة الاخلال بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في انهاء تربص الطالب بعد إعلام القسم عن طريق رسالة مسجلة ومؤسسة الوصول

المادة الثامنة تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المتربص ضد مجموع مخاطر حوادث العمل وتسهر بالخصوص على تطبيق كل تدابير السلامة والأمن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ التربص

المادة التاسعة في حالة حادث ما على المتربصين بمكان التوجيه يجب على المؤسسة أن تلجأ الى العلاج الضروري كما يجب أن تبلغ تقريرا مفصلا مباشرة الى القسم

المادة العاشرة تتحمل المؤسسة التكفل بالطلبة في حدود إمكانياتها وحسب مجمل الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عند الوجوب وإلا فإن الطلبة يتكفلون بأنفسهم من ناحية التنقل ، المسكن ، المطعم

ادارة القسم

رئيس قسم العلوم الاقتصادية
أ.د شريحط كمال

ادارة المؤسسة المستقبلة

NOBEL CAMPANY
INNOVATIVE Creative Service

ملخص الدراسة

ملخص:

يشهد قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر اهتماما متزايدا يتبنى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ظل التطورات التكنولوجيا المتسارعة، لما لها من دور في تحسين الأداء وتعزيز القدرة التنافسية وتطوير الخدمات داخل المؤسسة ويرجع هذا التوجه الى أهمية الذكاء الاصطناعي في تسريع اتخاذ القرار، تحسين جودة الخدمات، وتحقيق فعالية أكبر في مختلف الأنشطة، مما يجعله من أبرز التقنيات الحديثة الداعمة في نجاح المؤسسات الناشئة، ورغم المزايا التي يوفرها الذكاء الاصطناعي الا أن المؤسسات الناشئة لا تزال تواجه عدة تحديات تعيق توسيع استخدامه من بينها ضعف التمويل، نقص التكوين المتخصص، محدودية الدعم التقني والتنظيمي، إضافة الى الحاجة الى بنية تحتية رقمية أكثر تطورا، وهو ما يؤثر على مستوى الاستفادة الكاملة من هذه التقنيات، لذلك أصبح من الضروري تعزيز الاستثمار في الذكاء الاصطناعي وتوفير بيئة داعمة تساعد على توفير استخدامه وتحقيق الاستفادة منو مستقبلا.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، المؤسسات الناشئة، التكنولوجيا، الابتكار.

Abstract:

The startup sector in Algeria is witnessing a growing interest in adopting Artificial Intelligence applications amidst rapid technological advancements. This trend is driven by AI's pivotal role in enhancing performance, boosting competitiveness, and developing internal services. This shift is attributed to the importance of AI in accelerating decision-making, improving service quality, and achieving greater efficiency across various activities, making it one of the most prominent modern technologies supporting the success of startups Despite the advantages provided by Artificial Intelligence, startups still face several challenges that hinder its expanded use. These include insufficient funding, a lack of specialized training, limited technical and regulatory support, and the need for a more advanced digital infrastructure. These factors impact the ability to fully leverage these technologies. Therefore, it has become essential to promote investment in AI and provide a supportive ecosystem that facilitates its adoption and maximizes its future benefits.

Keywords: artificial intelligence, startups, technology, innovation